



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي

كلية التربية
قسم الإدارة التربوية والتخطيط

دور إدارة مؤسسات رعاية الأيتام في تنمية الإبداع لدى الأيتام من وجهة نظر
مديري المؤسسات والمشرفين

إعداد

عبدالعزیز بن ساعد بن عطاالله الراشدي

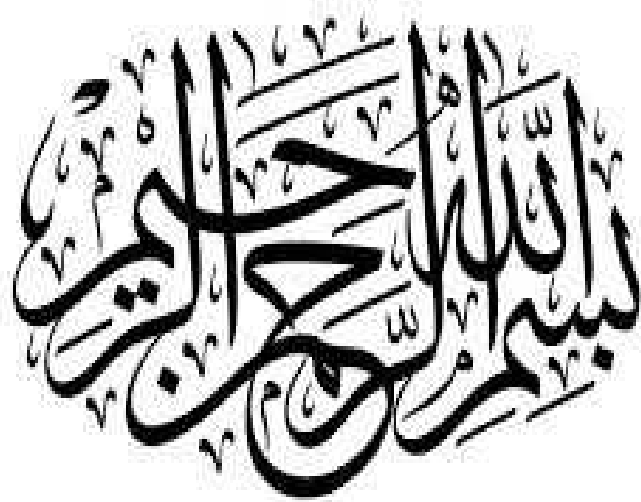
إشراف:

د. حمزة بن عبدالله عقيل

الأستاذ المشارك بقسم الإدارة التربوية والتخطيط

دراسة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط

1435 هـ - 2014 م



﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ
وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ
الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ

حَكِيمٌ ﴿ البقرة (220) ﴾

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: دور إدارة مؤسسة رعاية الأيتام في تنمية الإبداع لدى الأيتام من وجهة نظر مديري المؤسسات والمشرفين.

اسم الباحث: عبدالعزيز بن ساعد الراشدي إشراف: د/ حمزة عبدالله عقيل.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور إدارات مؤسسات رعاية الأيتام في تنمية الإبداع لدى الأيتام من وجهة نظر مديري المؤسسات والمشرفين في منطقة مكة المكرمة.

وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، من خلال بناء استبانة مكونة من محورين: الأول للكشف عن الدور الذي تقوم به المؤسسات في تنمية إبداع الأيتام، وبلغ عدد فقراتها خمس عشرة فقرة والثاني للكشف عن المعوقات التي تواجه المؤسسات وتحول دون القيام بدورها في تنمية الإبداع لدى الأيتام، وبلغ عدد فقراتها خمس عشرة فقرة .

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مديري مؤسسات رعاية الأيتام والمشرفين بمنطقة مكة المكرمة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1435/1434هـ، حيث بلغ عددهم 110، تم توزيع 25 استبانة كعينة استطلاعية، ثم تم توزيع 85 استبانة فكانت الاستبانات الراجعة 82 استبانة تم استبعاد استبانة واحدة منها فكانت الاستبانات المتبقية 81 استبانة دخلت التحليل الإحصائي.

أهم نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. اتضح أن درجة قيام إدارات مؤسسات رعاية الأيتام بدورها في اكتشاف المواهب وتنمية الإبداع كانت بمحملها عالية.
2. اتضح أن درجة المعوقات التي تواجه إدارات مؤسسات رعاية الأيتام في تنمية مواهب الأيتام كانت بمحملها متوسطة.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة تعزى لاختلاف المؤهل العلمي بكالوريوس - غير ذلك في الدرجة الكلية لأداة الدراسة وفي محورها كل على حده.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة تعزى لاختلاف الوظيفة مدير - مشرف في الدرجة الكلية لأداة الدراسة وفي محورها كل على حده.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة تعزى لمدى الحصول على دورات تدريبية في الدرجة الكلية لأداة الدراسة وفي محورها كل على حده.
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة تعزى لاختلاف عدد سنوات الخدمة في الدرجة الكلية لأداة الدراسة وفي محورها كل على حده.

الكلمات المفتاحية:

المؤهل العلمي - الوظيفة - سنوات الخدمة - الدورات التدريبية

Abstract

Title of the study: "The Role of Orphan Care Institutions Administration in the Development of Orphans Creativity from the Perspective of Managers and Supervisors".

Researcher: ABDULAZIZ BIN SAED AL RASHIDI

Supervisor: Dr. HAMZA ABDULLAH AQEEL

This study aimed to identify the role of administrations of orphan institutions in the development of creativity among the orphans from the viewpoint of administer and supervisors in Makkah region.

The descriptive approach has been used through the construction of a of two axes questionnaire: **The first** to reveal the role that institutions played in the development of creativity of orphans, it included fifteen items, **The Second** to detect the challenges facing institutions and prevent play its role in the development of creativity among orphans, it included fifteen items.

The study population consisted of all administer and supervisors in orphans care institutions in Makkah during the second semester of the academic year **1434/1435H**, total number **110**, **25** were distributed as a reconnaissance sample, then distributed **85**, the feedback questionnaires were **82**, only one questionnaire was excluded, hence the remaining questionnaires were **81** that used in the statistical analysis.

Results of the study:

1- The degree of the administrations of orphans care institutions role play in the development of creativity and talent discovery was as a whole High.

2- The degree of challenges faced the administrations of orphans care institutions in development of the orphans talents were as a whole Moderate.

3- There are no statistically significant differences between the responses of members of the study population that attributable to the different qualification BA - other in the total score of the tool in the study axes separately.

4- There are no statistically significant differences between the responses of members of the study population that attributable to the different function Director-Supervisor in the total score of the tool in the study axes separately.

5- There are no statistically significant differences between the responses of members of the study population due to the extent of training courses in the total score for the study and performance of the two axes separately.

6- There are no statistically significant differences between the responses of members of the study population are attributable to the different number of years of service in the total score for the study and performance of the two axes separately.

شكر وتقدير

الحمد لله العلي القدير الذي أعانني على إتمام هذا العمل المبارك وأسأل الله رب العزة والجلال أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأصلي على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أتقدم بوافر الشكر والتقدير وجزيل العرفان إلى سعادة الدكتور حمزة عبدالله عقيل المشرف على هذه الرسالة والذي كان لآرائه السديدة ونصائحه المفيدة وإرشاداته النافعة الأثر الكبير في إخراج هذه الرسالة في صورتها النهائية.

كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير لسعادة الدكتور/ عبدالقادر بن صالح بكر وسعادة الأستاذ الدكتور أحمد سليمان العبيدات على تفضلهما بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة.

كما يشرفني أن أتقدم بعاطر الشكر وكريم العرفان لأعضاء هيئة التدريس بقسم الإدارة التربوية والتخطيط على ما بذلوه من جهود وما قدموه من علم وتوجيه وإرشاد خلال فترة الدراسة وما بعدها، كما أتقدم بالشكر والتقدير لكلية التربية وجامعة أم القرى على ما قدموه لي ولجميع زملائي كما أتقدم بالشكر الجزيل لإدارات الجمعيات الخيرية وجميع منسوبيها على ما بذلوه معي في تطبيق الاستبيان.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	البسمة.....
ب	آة قرآنية.....
ج	ملخص الدراسة باللغة العربية.....
د	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.....
هـ	شكر وتقدير.....
و	قائمة المحتويات.....
ز	قائمة الجداول.....
ح	قائمة الملاحق.....
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
2	المقدمة.....
3	مشكلة الدراسة.....
3	أسئلة الدراسة.....
4	أهداف الدراسة.....
4	أهمية الدراسة.....
5	حدود الدراسة.....
6	مصطلحات الدراسة.....
الفصل الثاني: أدبيات الدراسة	
	أولاً: الإطار النظري:.....
8	تنمية الإبداع.....
8	المبحث الأول: مفهوم الإبداع.....
21	المبحث الثاني: المؤثرون في تنمية الإبداع.....
36	المبحث الثالث: معوقات الإبداع.....
39	مؤسسات رعاية الأيتام في المملكة العربية السعودية.....

39	المبحث الأول: تعريف اليتيم.....
40	المبحث الثاني: اليتيم في التشريع الإسلامي.....
46	المبحث الثالث: بدايات رعاية الأيتام في المملكة العربية السعودية.....
68	ثانيا : الدراسات السابقة.....
الفصل الثالث: إجراءات الدراسة	
82	منهج الدراسة.....
82	مجتمع وعينة الدراسة
86	أداة الدراسة.....
91	إجراءات تطبيق الدراسة.....
91	الأساليب الإحصائية.....
الفصل الرابع: البيانات وتفسيرها	
93	تمهيد.....
93	عرض وتفسير ومناقشة نتائج السؤال الأول.....
99	عرض وتفسير ومناقشة نتائج السؤال الثاني.....
102	عرض وتفسير ومناقشة نتائج السؤال الثالث.....
الفصل الخامس: نتائج الدراسة	
111	ملخص نتائج الدراسة.....
112	التوصيات.....
113	المقترحات.....
114	والمراجع.....
117	الملاحق.....



قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الجدول
82	أعداد الاستبانة الموزعة والمستردة والمستبعدة والصالحة للتحليل	جدول 1
84	مؤهلات أفراد مجتمع الدراسة	جدول 2
84	مؤهلات أفراد مجتمع الدراسة بعد دمج مؤهل الماجستير مع المؤهلات الأخرى	جدول 3
84	طبيعة مؤهلات أفراد مجتمع الدراسة	جدول 4
85	الوظيفة الحالية لأفراد مجتمع الدراسة	جدول 5
85	مدى التحاق أفراد مجتمع الدراسة بدورات تدريبية	جدول 6
86	عدد سنوات الخبرة لأفراد مجتمع الدراسة	جدول 7
87	معيار الحكم لتقدير درجة الاستجابة على عبارات الأداة ومحاورها	جدول 8
89	معاملات الارتباط بين عبارات أداة الدراسة ومحاورها	جدول 9
90	مصفوفة معاملات الارتباط بين درجة كل محور مع الدرجة الكلية للاستبانة	جدول 10
90	معاملات كرونباخ الفا للمحاور والدرجة الكلية للاستبيان	جدول 11
94	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة قيام إدارات مؤسسات رعاية الأيتام بدورها في اكتشاف المواهب وتنمية الإبداع	جدول 12
99	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تواجه مؤسسات رعاية الأيتام في تنمية مواهب الأيتام	جدول 13

103	اختبار مان-وتني (Mann-Whitney) لتحديد الفروق بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لاختلاف المؤهل العلمي	جدول 14
105	اختبار مان-وتني (Mann-Whitney) لتحديد الفروق بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الوظيفة الحالية	جدول 15
106	اختبار مان-وتني (Mann-Whitney) لتحديد الفروق بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الدورات التدريبية	جدول 16
108	نتائج اختبار ف للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة تبعاً لاختلاف سنوات الخدمة	جدول 17



فهرس الملاحق

الصفحة	العنوان	تسلسل
118	أداة الدراسة بصورتها الأولى (إستبانة آراء المحكمين بصورتها الأولى)	ملحق 1
125	قائمة بأسماء المحكمين من أعضاء هيئة التدريس	ملحق 2
127	أداة الدراسة الرئيسية بصورتها النهائية (بعد التحكيم)	ملحق 3
132	خطاب سعادة عميد كلية التربية إلى سعادة مدير الشؤون الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة	ملحق 4
134	خطاب سعادة مدير عام فرع وزارة الشؤون الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة إلى مديري مؤسسات رعاية الأيتام بتسهيل مهمة الباحث	ملحق 5



الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- ☞ مقدمة الدراسة.
- ☞ مشكلة الدراسة.
- ☞ أسئلة الدراسة.
- ☞ أهداف الدراسة.
- ☞ حدود الدراسة.
- ☞ مصطلحات الدراسة.

:

على التفكير وهذا التفكير الطبيعي

يختلف عن التفكير الإنساني الفعال ويشمل الاختلاف بينهما الطريقة والنتيجة فالتفكير الفعال ليس وظيفة كالعلاقات الحيوية التي تتطور من تلقاء نفسها مع ولذلك فهو ليس مهارة أنجبها الصدفة إنما هو تفكير يحتاج إلى ليم المدروس والقيادة الموجهة والتدريب المستمر .

وبناءً على ذلك فإن الذي لا يحسن التفكير الجيد لا يفتقر إلى الذكاء لكن لم يتعلم الاستراتيجيات الخاصة بطرق التفكير الجيد ولم يتلقى التوجيه الصحيح ولا التدريب اللازم لذلك .

قال بيركنز (Parkins) " إن التفكير الذي نمارسه في كل يوم - مثل المشي العادي - هو إنجاز يمكن أن يقوم به كل فرد . بينما التفكير الجيد مثل 100 ياردة أو مثل تسلق الصخور أي أنه إنجاز تكتيكي مليء وفي طرق عديدة نجد أن التفكير الفعال هو ضد الطبيعة الفطرية في

فمن طبع الناس أن يميلوا إلى تجاهل الجانب الآخر للقضية التي تواجههم ومن طبعهم أيضاً أن يغفلوا النظر إلى ما وراء ما يبدو لهم كحل مقبول يطرح نفسه عليهم كما أنهم نادراً ما يتأملون المشكلة قبل الاندفاع

ترشيح حل لها " (12 1996) . ويمثل العصر الحديث الذي نعيشه قمة التطور التكنولوجي ، حيث يمثل هذا العصر خلاصة إنتاج العقول البشرية المبدعة لذلك بذل العلماء قدراً كبيراً من الاهتمام بدراسة الإبداع ، من أجل استغلال طاقات الأفراد ، وقدراتهم الكامنة في شتى المجالات .

الاهتمام بالإبداع والمبدعين في المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء نظراً لأن الإبداع يشكل ضرورة للتطور الحضاري ، والعلمي ومواجهة حياة اليومية وتحديات المستقبل عبد الهادي (2001 54) .

فهم وتنمية الإبداع لدى الأفراد

اع يمكن تعلمه وتدريبه إذا توافرت البرامج المناسبة .

ولا يمكن تحقيق التقدم العلمي دون تطوير قدرات الإبداع عند الفرد ، حيث يعد هذا التطوير من مهام العلوم الإنسانية عامة.

:

في الوقت الحاضر نلمس ضعف استخدام التفكير عند معظم الناس، فالكل يفكر بطريقة نمطية ، في الوقت الذي أصبحت فيه الحاجة ملحة للخروج عن هذا النمط من التفكير ، ومحاولة اكتساب مهارات أكثر تطوراً في التفكير . وقد اتجه كثير من العلماء والمفكرين إلى استخدام طرق مختلفة لتعلم التفكير عويس (2003 10).

ويعتبر التفكير الإبداعي حاجة مهمة من

مختلف المجالات ، فالأفراد المتميزين بالتفكير الإبداعي لهم دور فعال في تطوير مجتمعاتهم في شتى المجالات ، وخاصة أن الدول النامية بحاجة ماسة إلى هؤلاء المبدعين القادرين على حل مشكلات مجتمعاتهم ، لذا فإن العالم في الآونة الأخيرة شهد حركة واسعة في الدعوة إلى الاهتمام بالمبدعين، وتدعو إلى ضرورة تشجيعهم ، وتحفيزهم في سن مبكرة ، وإلى توفير البرامج التعليمية التي تلبي رغباتهم وميولهم واحتياجاتهم واستعداداتهم .

فالقدرات الإبداعية موجودة عند كل الأفراد بنسب متفاوتة ، وهي بحاجة إلى الإيقاظ والتدريب كي تتوقد ، ولعل نمطية بعض الأساليب التعليمية توقف أو تعلق تلك القدرات ، ولا تؤدي إلى إعداد أفراد يمتازون بالفكر قادرين على الإنتاج المتنوع والجديد الذي تحتاجه التنمية الشاملة لمجتمعاتنا في القرن . وتقوم الدراسة الحالية على تسليط الضوء على فئة مهمة في المجتمع

ليس لها ذب في وضعها ، وتعطيها يعني تعطيل جزء من المجتمع ، حيث أحاول من خلال هذا البحث تفعيل هذا الجزء من المجتمع (2004)

(8)

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

- ما دور مؤسسات رعاية الأيتام في تنمية الإبداع لدى الأيتام من وجهة نظر مديري المؤسسات والمشرفين.

:

تتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما درجة قيام إدارات مؤسسات رعاية الأيتام بدورها في اكتشاف المواهب وتنمية الإبداع من وجهة نظر مديري المؤسسات والمشرفين
- 2- تحول دون قيام إدارات مؤسسات رعاية الأيتام بدورها تجاه اكتشاف المواهب وتنمية الإبداع من وجهة نظر مديري المؤسسات والمشرفين
- 3- هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.5 = \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول قيام إدارات مؤسسات رعاية الأيتام بدورها في اكتشاف المواهب وتنمية الإبداع والمعوقات التي تواجهها للمتغيرات التالية : المؤهل العلمي الوظيفة سنوات الخدمة الإدارية الدورات التدريبية

أهداف الدراسة :

- 1- رعاية الأيتام في تنمية
- 2- التعرف على أهم المعوقات التي تحول دون اتخاذ إدارات مؤسسات رعاية الأيتام لقرارات تعمل على تفعيل التنمية الإبداعية في مؤسسات رعاية الأيتام .
- 3- التعرف على الفروق ذات الدلالات الإحصائية بين إجابات مجتمع الدراسة وفقاً لمتغيرات .
- 4- يمكن لهذه الدراسة أن تسهم في إظهار الصورة المثالية مؤسسات رعاية الأيتام لدورها في تنمية الإبداع .

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة من الحاجة الماسة لاكتشاف ودعم المبدعين
تمليها طبيعة هذا العصر، والذي يتمي
وبسرعة التغير التكنولوجي، إضافة إلى أن هذه الدراسة قد تسهم في تحقيق
:

1- الارتقاء بوظائف إدارة دور الأيتام لكي تبني أدواراً إدارية وتربوية
لدعم المبدعين، بحيث تتماشى مع الاتجاهات العالمية نحو بناء مجتمعات
المعرفة، ومن أجل قيادة التغيير والتطوير في دور الأيتام بوصف ذلك

2- توضيح الجوانب الإيجابية والسلبية ذات الصلة بتنمية الإبداع في
مؤسسات رعاية الأيتام.

3- يؤمل أن تساعد الدراسة الحالية المسؤولين في مؤسسات رعاية الأيتام
للوقوف على الواقع الفعلي لدور إدارة دور الأيتام في تحقيق تنمية
الإبداع لدى الأيتام ، ومن ثم التخطيط لذلك.

4- تصنيف أدوار إدارة مؤسسات رعاية الأيتام

الأيتام، وهذا التصنيف يحقق عدداً من الأمور من أهمها :

- يسهل على مديري مؤسسات رعاية الأيتام تخطيط وتنظيم وتصميم
البرامج الهادفة لدعم تنمية الإبداع لدى الأيتام.

- يساعد مديري مؤسسات رعاية الأيتام في التنسيق والتوجيه والمتابعة

- يمكن إدارات مؤسسات رعاية الأيتام من تقييم الجهود والأنشطة
والفعاليات الداعمة لتنمية الإبداع لدى الأيتام.

- يزيد من تأثير أدوار إدارات مؤسسات رعاية الأيتام في توجيه
عناصر نظام المؤسسة كافة ، بالتالي تصبح برامج تنمية الإبداع أكثر
فاعلية وكفاءة.

- يمكن الجهات المشرفة على مؤسسات رعاية الأيتام من تحديد الاحتياجات التدريبية لأفراد المؤسسات ، والعمل على إعادة تأهيلهم .
- لفت نظر الباحثين إلى دراسة أدوار مؤسسات رعاية الأيتام الد لتنمية الإبداع لدى الأيتام، وذلك من حيث البيئة ، والحوافز ، والدافعية.

:

1- الحدود الموضوعية :

الدراسة على دور إدارات مؤسسات رعاية الأيتام في اكتشاف المواهب وتنمية الإبداع من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين .

2- الحدود المكانية :

الدراسة على مدير مؤسسات رعاية الأيتام والمشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة.

3- الحدود الزمانية :

الميدانية في الفترة الزمنية الممتدة للفصل الدراسي

1434هـ-1435هـ.

:

1- دور الأيتام : وهي المؤسسة الحكومية أو الخيرية التي تقوم بإيواء الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية الطبيعية بسبب اليتيم أو التفكك الأسري وتقوم بتقديم الخدمات الاجتماعية والنفسية والثقافية والرعاية الصحية لهم بالإضافة إلى التغذية والسكن .

2- : خاضت كثير من الأبحاث في مفهوم الإبداع باختلاف مناهج

أبحاثهم لذلك من الصعب اتفاهم على تعريف محدد للإبداع(زيتون

. (14 1987)

ويمكن أن نعرفه إجرائياً : بأنه عملية عقلية تمتزج فيها القدرات والخصائص الشخصية بحيث ينظر الفرد إلى المشكلة بطريقة غير اعتيادية ويصل إلى نتائج غير مألوفة وقابلة للتطبيق.

3- اليتيم: الصغير .

الفصل الثاني

أدبيات الدراسة

أولاً: الإطار النظري

تنمية الإبداع

المبحث الأول : مفهوم الإبداع.

المبحث الثاني : المدرسة والمعلم ومدير المدرسة والأسرة وتنمية الإبداع.

المبحث الثالث: معوقات الإبداع.

مؤسسات رعاية الأيتام في المملكة العربية السعودية

المبحث الأول: تعريف اليتيم.

المبحث الثاني : اليتيم في التشريع الإسلامي.

المبحث الثالث : بدايات رعاية الأيتام في المملكة العربية السعودية.

ثانياً: الدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

تنمية الإبداع:

مفهوم الإبداع :

يعد الإبداع من الموضوعات المعقدة التي تشكل بؤرة اهتمام العديد من علماء النفس، وكل من له صلة وثيقة بالنظام المعرفي للفرد المتعلم، والإبداع عملية نفسية وتربوية واجتماعية مترابطة ومعقدة، مرتبطة بالجانب الإنساني، وتؤدي إلى التجديد والتطور والنمو في مختلف جوانب الحياة. -
الإنسان في الإبداع ومستقبل البشرية مرتبط بنمو وتطور العملية الإبداعية. وللإبداع العديد من التعريفات نظراً لاختلاف الرؤية التي ينظر إليها المختصين بهذا المجال.

:

(1995 250-251) : بدع الشيء يبدعه بدعاً،

وابتدعه: : " قل ما كنت بدعاً من الرسل وما

أدري ما يفعل بي ولا بكم إن أتبع إلا ما يوحى إليّ وما أنا إلا نذير مبين "

(9: : وقيل: المبتدع الذي يأتي أمراً على

شبه لم يكن ابتداءه إياه، وفلان بدع في هذا الأمر: أي لم يسبقه أحد.

- عبد الكافي (2009 13) بأن لفظ الإبداع بدعة يبدعه:

بدعا تعني أنشأه على غير مثال سابق أي أنشأه وبدأه، وأبدعه أي اخترعه

وأحدثه، فهو بديع، وبدع الشيء بداعه وبدوعا أي صار غاية في صفته، خيراً

شراً، فهو بديع.

:

للإبداع العديد من التعريفات والتي ركزت في معظمها كـ

والجراح وبشارة (2007 131) و على أربعة محاور هي: العملية

الإبداعية، الشخص المبدع، الناتج الإبداعي، المناخ الإبداعي. والإبداع يعرف

على أنه "العملية الذهنية التي تقود إلى إنتاج يتصف بالجدة والأصالة والقيمة".

ذكر حبيب (2005 15) أن الإبداع هو " نشاط تخيلي منظم، يؤدي

إلى نتائج أصيلة ولها قيمة".

السليتي (2006 37) أن الإبداع هو " القدرة على تصور أعمال

أصيلة ذات صفة تعبيرية أو تشكيلية أو إنتاجية أو سلوكية وخلقها تتميز بذاتيتها وجدتها وقيمتها الجمالية أو المعنوية أو النفعية".

ر شريت وحسن (2008 66) بأن الإبداع هو " العملية المزاجية والدافعية التي تؤدي على الحلول والأفكار والتصورات والأشكال الفنية والأدبية أو الإنتاج الفريد والجديد".

- زيادة والفقي - (2008 104-105) أن الإبداع يمكن تعريفه على أنه " مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا ما جدت بيئة مناسبة يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي على نتاجات أصيلة وجديدة سواء بالنسبة لخبرات الفرد السابقة أو خبرات المؤسسة العالم إذا كانت النتاجات من مستوى الاختراقات الإبداعية في أحد ميادين الحياة الإنسانية".

ح الخلايلة واللبايدي (1997 142) بأن الإبداع هو " موهبة نادرة فريدة في ميدان خاص".

ى عويس (2003 14) بأن الإبداع هو " نشاط متخيل موجه نحو هدف معين يتضمن هذا التوجه تكون أنماط جديدة مؤلفة من خبرات ماضية، أو استخدام العلاقات القديمة لتأليف موقف جديد لا يشترط ظهوره في شكل تطبيقات عملية أو انتاجات، فقد يكون عملا فنيا أو علميا أو أدبيا أو في شكل".

ومن خلال ما سبق يتضح أن معظم تعريفات الإبداع لا تركز على الإبداع كمفهوم في حد ذاته ، حيث ينصرف إما لبحث لمراحل أو للخصائص التي تميز المبدعين أو غير ذلك، مما يؤدي إلى آراء مختلفة حول المفهوم، ويمكن أن يعرف الإبداع على القدرة على تطوير علاقات جديدة غير متوقعة وتطوير معاني جديدة. كما يتضح من خلال التعريفات السابقة لـ . . . منها:

- الإبداع هو القدرة على توليد الأفكار.
- الشخص المبدع له سمات وخصائص تميزه.
- العملية الإبداعية هي التي يتم فيها توليد الأفكار الإبداعية.
- للبيئة والمجتمع تأثير كبير في حفز الإبداع.
- الإبداع يعبر عن نفسه في صورة إنتاج هادف.
- الإبداع يمكن تعلمه في سياق عملية التنشئة الاجتماعية في الأسرة وباقي المؤسسات التربوية.

- الشخص المبدع يتمتع بذكاء مرتفع.
- تنمية الإبداع هدف التربية الحديثة.

مقومات الإبداع العملية:

لقد شاع العديد من الآراء الخاطئة حول الإبداع عن وجود عدد من التناقضات والتصورات الخاطئة ومنها على سبيل المثال كما أ . . . (2004 16) على سبيل المثال:

- 1- أن الإبداع لا يمكن دراسته دراسة علمية ومنظمة، لأن الإبداع عملية طبيعية تخلق قوانينها .
- 2- أن المبدع يختلف نوعياً عن غيره من البشر أي أنه من طبيعة مختلفة لا يمكن تحديدها، فهو ملهم من قوى عليا.
- 3- أن الإبداع يقتصر على مجالات الفن والأدب. . . .

4- وضع تعريفات غامضة للإبداع في ضوء مفاهيم مثل ال والإحساس بالمعنى وغير ذلك من المفاهيم التي يصعب ترجمتها إلى وقائع يمكن ملاحظتها وتحديدها.

(2003 246) ومن المقومات العلمية للإبداع ما يلي:

- 1- رغم أن الإبداع ظاهرة مركبة إلا أنها قابلة للدراسة والفهم والبحث والتحصيص.
- 2- الإبداع ظاهرة إنسانية طبيعية لدى جميع الأفراد وليست قاصرة على ذوي المواهب والأذكى، رغم وجوده بدرجات متفاوتة بينهم.
- 3- الإبداع ظاهرة صحية لأن ما ينتج عنه من أعمال أو أنشطة يؤدي إلى تخفيف كثير من التوترات النفسية التي يعاني منها الأفراد.
- 4- الإبداع ظاهرة ممتعة لما تعود به على أصحابها وأصدقائهم وأقاربهم

أهمية الإبداع:

يعد الإبداع هو أحد الأشكال الراقية للنشاط الإنساني وأن تقدم الإنسان مرهون بتطوير القدرات الإبداعية عند الإنسان. . . بوفتين (2012) 15-17) أن الإبداع يغني حياة الأفراد ويمنحهم الإنتاج الأفضل لهم وللآخرين. شريت و (2008 70) أن تطور الإنسانية وتقدمها مرهون بما يمكنها مما يتوافر لديها من قدرات إبداعية تمكنها دوماً أن تقدم

مزيدا من الإبداعات أو الإسهامات التي تستطيع من خلالها مواجهة ما يعترضها من مشكلات ملحة يوما بعد يوم، ولحظة تلو الأخرى؛ فالإبداع أحد وسائل التقدم الحضاري الراهن، وهو ذو أهمية في تقدم الإنسان المعاصر وعدته في مواجهة المشكلات الراهنة والتحديات المستقبلية.

بوفتين(2012 27) أن الإبداع هو المسئول عن الحضارات

الراقية التي توصلت إليها البشرية ع
الحضارات فيه إبداع وإنتاج العصور الحديثة فيه إبداع كذلك، فلولا المبدعين وأفكارهم لظلت الحياة بدائية حتى اليوم، بالإضافة إلى ذلك فالإبداع تصاحبه سعادة وينمي أذواق الناس ومشاعرهم والفرد المبدع يقدم إنتاجا علميا أو فنيا لى مستوى عال يسمى بأذواقنا ويجعلنا نقبل على الحياة ويسهم في إثرائها

ومن خلال ما سبق يتضح أن للإبداع أهمية حيث أنه بالإبداع يمكن تحسين خدمات المقدمة للإنسان بما يعود بالنفع عليه وعلى البيئة المحيطة، كما يمكن عن طريق الإبداع يتم استغلال أمثل للموارد المالية عن طريق استخدام أساليب علمية تتواءم مع التطورات الحديثة، كذلك يمكن استغلال الموارد البشرية والمالية على أحسن وجه مما يعود بالنفع على الإنسان وعلى الدولة وعلى الإنسانية بصفة عامة، وأنه لولا الإبداع ما وصل العصر الحديث إلى هذا التطور الهائل من التقنية حتى أصبح العالم اليوم وكأنه قرية صغيرة يستطيع الإنسان أن يعرف ما يحدث في نفس اللحظة في أقصى دول العالم.

للإبداع عدد من الخصائص يسعى الباحثون إلى التعرف عليها من أجل الخروج بمزيد من المساهمات حول ظاهرة الإبداع، والتحقق من ملائمتها وفعاليتها لدعم وتنمية ورعاية الإبداع في العديد من الأنشطة والمجالات سواء على مستوى المنظمات أو الجماعات أو الأفراد. وهناك عدد من خصائص بوفتين(2012 20-21) منها:

- 1- أن الإبداع يتطلب قدرات عقلية تتمثل في التحسس بالمشكلات لمرونة ومواصلة الاتجاه نحو الهدف.
- 2- أن الإبداع عملية ذات مراحل متعددة، ينتج عنها فكرة أو عمل جديد.
- 3- أن جهد الإبداع وما ينتج عنه ليس بالضرورة أن يكون ماديا ملموسا، فقد يكون في صورة منتج أو خدمة أو فكرة أو رؤية معينة.

4- أن جهد الإبداع وما ينتج عنه لا بد أن يكون ذا قيمة ملحوظة على

5- أن الإبداع ليس ظاهرة فردية، وإنما يمكن ممارسته على مستوى الفرد

6- يولد الإنسان وبداخله قدرة إبداعية، لكنها تبقى كامنة أثناء نضجه داخل ثلاثة أشياء، هي توجهاته، سلوكه، العمليات الخاصة بتفكيره .

(2012 30-31)

1- الإبداع يبدأ دائماً بالتحليل النظامي للفرص التي يتيحها التغيير، وبالتفكير في استغلال هذه الفرص وتحويلها إلى إمكانات إبداعية.

2- الإبداع جهد متصل بالإدراك الحسي والتصورات والصيغة الجديدة، لذلك يستوجب قدرات متميزة في الملاحظة وفي الاستماع وفي البحث.

3- لكي تكون الإبداعات ذات نتيجة فعالة لا بد أن تكون موجهة لإشباع احتياجات أو رغبات معينة كما يجب أن تكون هذه النتيجة سهلة مثل أن يقال عن إبداع جديد هذا أمر بديهي.

4- الإبداعات الفعالة تبدأ دائماً صغيرة ثم يتطور الأمر مرحلياً . . .
التجريب والتقويم.

5- أن المحصلة الإبداعية الفعالة تتطلع إلى موقع الصدارة والتميز والقيادة.

6- أن الإبداع ظاهرة فردية وجماعية.

7- أن الإبداع ظاهرة إنسانية عامة وليست ظاهرة خاصة بأحد.

8- أن الإبداع كالشخصية يرتبط بالعوامل الموروثة كما يمكن تربيته وتطويره أي أن العوامل الوراثية لها تأثيرها الكبير في تنمية الاستعدادات الإبداعية، وإن كان هذا لا ينفي بدوره أن تتدخل العوامل التربوية الأخرى لتعمل على تنمية الاستعدادات الإبداعية لدى الآخرين إلا أن درجة الاستجابة ونمو عناصر الإبداع تتزايد كلما ازدادت درجة بين المقومات الوراثية والعوامل التربوية.

(2009 19-20)

1- الإبداع ظاهرة فردية وجماعية فالإبداع ليس حكراً على الأفراد وهو ليس عملية فردية بالضرورة حيث قد تتم ممارسته عن طريق الجماعات والمؤسسات بل يمكن القول أن الإبداع الجماعي أو المؤسسي قد يكون ممكناً أكثر ومتاحاً أكثر وبخاصة في المراحل

- المعاصرة حيث أصبحت الظواهر والمتغيرات تتداخل بصورة بالغة التعقيد وتحتاج إلى جهود عظيمة و إمكانات ضخمة حتى يمكن التعامل معها والوصول إلى نتائج إبداعية حولها.
- 2- يعتمد الإبداع على التفكير المتعمق الشمولي الذي يبحث المشكلة من جميع جوانبها ويواجه عدة حلول متكافئة لها.
 - 3- الإبداع ظاهرة إنسانية عامة وليست ظاهرة خاصة بأحد ولكنها تختلف من شخص إلى آخر حسب الفطرة والظروف التي يعيش وسطها ويتعامل معها.
 - 4- يرتبط الإبداع بالعوامل الموروثة ويمكن تطويره .
 - 5- الإبداع علم نظري تجريبي قابل للتبديل والتغيير باختلاف الزمان والمكان فبعض ما هو صواب اليوم قد يلغى غداً والعكس صحيح.
 - 6- الإبداع يبدأ دائماً بالتحليل للفرص وبالتفكير في استغلال هذه الفرص وتحويلها إلى إمكانات إبداعية.
 - 7- الإبداع جهد متصل بالإدراك الحسي والتصورات والصيغات الجديدة لهذا فهو يستوجب قدرات متميزة في الملاحظة وفي الاستماع.
 - 8- تستوجب فعالية الإبداع أن يكون موجهاً لإشباع احتياجات أو رغبات معينة.
 - 9- الإبداعات الفعالة تبدأ دائماً صغيرة ثم يتطور الأمر مرحلياً وفقاً لنتائج التقويم والتجريب .
 - 10- إن المحصلة الإبداعية الفعالة تتطلع إلى مواقع الصدارة والتميز والقيادة وهذا يعني انه إذ لم يطمح الجهد الإبداعي منذ البداية إلى لقيادة والتفوق فانه لا يصل في الغالب إلى نتيجة إبداعية.
- ومن خلال ما سبق يتضح أن هناك خصائص متعددة للإبداع لم يتفق عليها الباحثين جميعاً فهي خصائص مختلفة ولكنها متكاملة فيما بينها حيث تناول خصائص الإبداع كل باحث بزوايا خاصة به مما تعددت هذه
- ومن خلال ما سبق يتضح أن هناك العديد من الخصائص التي يتميز بها المبدعين منها:
- 1- القدرة العالية على التكيف حسب ما تقتضيه الظروف والأحوال المحيطة.

- 2- الاتصاف بالحساسية المطلوبة نحو المشكلات التي تحيط به وتثر سلبا على مساره ومسار الآخرين.
- 3- اللفظية التي تساعده في الرد على الاستفسارات العديد ومحاولة إقناع الآخرين بوجهة نظره.
- 4- تجنب التعصب أو التحامل ضد الآخرين.
- 5- الميل إلى المغامرة وعدم الخوف.
- 6-
- 7- حب الاستطلاع حيث يميل إلى طرح الأسئلة، والاستفسار عن الكثير
- 8- الاتصاف بالحزم والبعد عن التردد والإخلاق في العمل إلى درجة
- 9- الميل إلى التفاؤل وتجنب التشاؤم حتى خلال تعامله مع المواقف أو القضايا الصعبة.
- 10- الشعور بالسعادة لما يقوم به من أعمال حتى أثناء التعامل مع
- 11- الميل إلى الثقة بالنفس والإيمان بصحة ما يقوم به حتى لو أثار انتقاد الآخرين.
- 12- متعدد الميول والاهتمامات ولديه درجة معقولة من الاتزان الميل إلى التميز والتجديد فيما يطرحه من أقوال وما يقوم به.

مراحل عملية الإبداع:

لقد طرح المهتمون بالإبداع والباحثون في مجالاته المختلفة . . .
حول مراحل عملية الإبداع، ولكن أكثر هذه الأفكار رواجاً وقبولاً ما يرى في
- أربع مراحل لها كما - ر العساف (2004 20-21) والسليتي
(2006 41-42) (2012 36-37) (2009 21-22)

- 1- (التحضير): وفي هذه المرحلة تحدد المشكلة وتفحص من جميع جوانبها، وتجمع المعلومات من الخبرة ومن الذاكرة ومن القراءات ذات العلاقة ويربط بعضها ببعض بصور مختلفة يمكن من خلالها تناول موضوع الإبداع أو تحديد المشكلة.

2- () : وفي هذه المرحلة يكون التفكير الواعي

ليس عاملاً هاماً، فالأفكار الجديدة تكون مختزنة تحت مستوى الوعي النفسي أو العقلي منذ مرحلة التحضير السابقة.
سوف يحدث عندما يكون الشخص غير مشغول به وهذه المرحلة قد تستغرق فترة طويلة أو قصيرة ، كما أنها تمثل أدق مراحل الإبداع وأهمها، لأنها المرحلة التي تشهد عمليات التفاعل وإرهاصاتها بكل ما تشمله من معاناة داخل الباحث، وتتداخل خلالها العوامل الشعورية واللاشعورية في شخصية الإنسان.

3- مرحلة الإلهام أو الإشراق: (2003 255) ويتم في هذه المرحلة التحليل المتعمق للمشكلة لإدراك ما بين أجزائها وعناصرها المختلفة من علاقات متداخلة، مما يسمح بعد ذلك بانطلاق شرارة الإبداع المطلوبة والتي تعني تلك اللحظة التي تظهر فيها الفكرة الجديدة أو الحل الملائم للمشكلة.

4- : وتمثل آخر مراحل علمية الإبداع، حيث يتم الحصول على النتائج النهائية والمرغوب فيها، ومع ذلك فإن المفكر المبدع يقوم بفحص أو اختبار الفكرة أو الأفكار الإبداعية التي تم التوصل إليها للتحقق من أصالتها وجدتها وفائدتها الحقيقية تمهيدا لتوثيقها ميدانياً.

القدرة هي القوة المتوافرة فعلاً لدى الشخص، والتي تمكنه معين، و - - (2012 27-29) بأن القدرات الإبداعية هي الاستعدادات العقلية التي يلزم توافرها للأشخاص حتى يقوموا بأنواع من . فالاستعداد هو قابلية الشخص لاكتساب قدر من الكفاءة بعد نوع من التدريب الرسمي أو غير الرسمي الذي يتراكم نتيجة لخبرات الحياة. والإبداع ليس قدرة واحدة بسيطة غير مركبة، واستخدام اصطلاح واحد للتعبير عن الإبداع لا ينبغي أن يفهم منه أنه يشير إلى شيء واحد، إذ لا يوجد شخصان مبدعان بنفس الطريقة، وبالإضافة إلى الفروق في درجة ما لدى الأفراد في كل عامل من عوامل الإبداع، هناك فروق كيفية في نوع النشاط الذي تتجلى فيه القدرات الإبداعية التي تعبر عن مكونات الإبداع.

: أنه في حين تمثل السمات الإبداعية للفرد استعدادات معينة تكون مسؤولة عن السلوك الظاهري له، فإن القدرات الإبداعية تتضح

فيما إذا كان الفرد يملك القدرة على إظهار السلوك الإبداعي إلى درجة

زيادة وآخرون (2008 107-108) (الخلايلة وآخرون)
1997 (153-151) (2008 41-40)
2007 (145-141) (2012 27-29) أن الإبداع يتكون من
العقلية من أبرزها:

والمرونة والحساسية للمشكلات، الاحتفاظ بالاتجاه، قبول المخاطرة، التحليل.
1- : وهي المقدرة على الإتيان بالأفكار الجديدة النادرة والمفيدة
وغير المرتبطة بتكرار أفكار سابقة، وهي إنتاج غير المؤلف وبعيد
. ويتفق عدد من الباحثين على أن الأصالة هي "
استجابات أصيلة أي قليلة التكرار بالمعنى الإحصائي داخل الجماعة
التي ينتمي إليها الفرد، أي أنه كلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت
درجة أصالتها.

والأصالة تشتمل على ثلاثة جوانب رئيسية وهي:

- الاستجابة غير الشائعة) .
- الاستجابة البعيدة (القدرة على ذكر تداعيات بعيدة غير مباشرة).
- الاستجابة الماهرة (القدرة على إنتاج استجابات يحكم عليها بالمهارة)
وهذا الجانب يعد محكاً جديداً للأصالة، إذ لا يمكن الاعتماد على عدم
الشيوع وحده كمحك لها.

2- : هي القدرة على استدعاء أكبر عدد ممكن من الأفكار
المناسبة لموقف معين، خلال فترة زمنية قصيرة نسبياً، وذلك إذا ما
قورنت عملية الاستدعاء هذه بالأنواع الأخرى للتفكير غير الابتكاري،
حيث تكون قدرة المبدع من حيث استدعاء الأفكار المناسبة أكبر بكثير
من غيره من ذوي التفكير التقليدي.

إنتاج كمية كبيرة من الأفكار، تفوق المتوسط العام، في غضون فترة
زمنية محددة، ويقال إن الطلاقة بنك القدرة الإبداعية وذلك لأن
الشخص المبدع الذي ينتج عدداً كبيراً من الأفكار خلال وحدة زمنية
معينة، يكون لديه غالباً -

أكبر لكي ينتج عدداً كبيراً نسبياً من الأفكار الجيدة، لذا فمن المرجح أن يتميز الشخص المبدع بالطلاقة في التفكير، وتتحدد الطلاقة في حدود كمية مقيسة بعدد الاستجابات وسرعة صدورها. ويمكن تحديد خمسة

:

- أي سرعة تفكير الشخص في إعطاء الألفاظ وتوليدها في

:

- وهي استدعاء عدد كبير من الأفكار في زمن محدد.

- طلاقة التعبير: أي التفكير السريع في كلمات متصلة تناسب موق

معيناً.

- تقديم بعض الإضافات إلى أشكال معينة لتكوين رسوم

حقيقية.

3- وهي المقدرة على اتخاذ الطرق المختلفة والتفكير بطرق

مختلفة أو بتصنيف مختلف عن التصنيف العادي، والنظر للمشكلة من

أبعاد مختلفة، وهي درجة السهولة التي يغير بها الشخ

وجهة نظر معينة، وعدم التعصب لأفكار بحد ذاتها. كما أنها تعني

النظر إلى الأشياء من عدة زوايا، فقد يمكن الربط بين الأفكار المتنافرة

لتصبح في شكل جديد.

زيادة وآخرون (2008 108) فالتلميذ على سبيل المثال،

الذي يقف عند فكرة معينة أو يتصلب فيها، يعتبر أقل قدرة على الإبداع من

تلميذ مرن التفكير قادر على التغيير حين يكون ذلك ضرورياً.

● ويتم قياس المرونة بأكثر من طريقة مثلاً: يتم الكشف عن عدد من

نوع إلى نوع آخر من المضامين في

السياق الواحد، أو يمكن حصر الأنواع المختلفة من الأفكار والصور

التي أنتجها الشخص. ودرجة المرونة تكون هي عدد تلك التنقلات أما

درجة الطلاقة فيكون العدد الكلي للأفكار التي رسمها الشخص بصرف

النظر عن أنواعها . من الطلاقة والمرونة فيما يلي:

- الأصالة لا تشير إلى كمية الأفكار الإبداعية التي يعطيها الفرد كما في الطلاقة، بل تهتم بقيمة الأفكار وجديتها.
- الأصالة لا تشير إلى نفور الفرد من تكرار تصوراته هو شخصياً، بل تشير إلى نفوره من تكرار ما يفعله الآخرون، وهذا ما يميزها عن . فهي تعني أن الشخص المبدع لا يكرر أفكار الآخرين وينفر من حلولهم التقليدية للمشاكل، وتمثل الأصالة أعلى درجات سلم الإبداع بل يعد البعض الأصالة مرادفة للإبداع نفسه، ومن جانب آخر لا بد من الحذر من المبالغة في تصور دور الأصالة في عملية الإبداع، فما هي إلا عنصر من عناصر العملية الإبداعية الكلية . وتقدم المعرفة العلمية لا يتم بفضل الأصالة فحسب بل بفضل قدرات أخرى بجانب الأصالة. وهي قدرات تختلف عما في الأصالة ولا تقل أهمية من حيث قيمتها في دنيا الإبداع . ولا يجب أن يفهم من ذلك التقليل من شأن عامل الأ في الإبداع، ولكن من الأفضل تصور أن الأصالة تحتاج بجوارها إلى قدرات أخرى يفرضها هذا المجال أو ذلك.

4- **الحساسية للمشكلات:** ويقصد بها الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف، ويعني ذلك أن بعض الأفراد أسرع من غيرهم في ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها في الموقف، ولا شك أن اكتشاف المشكلة يمثل خطوة أولى في عملية البحث عن حل لها، ويرتبط بهذه القدرة ملاحظة أشياء غير العادية أو الشاذة أو المحيرة في محيط الفرد، أو إعادة توظيفها وإثارة تساؤلات من حولها. ولاشك أن الأشخاص الذين تزداد حساسيتهم لإدراك أوجه القصور في المواقف المختلفة تزداد فرصتهم لخوض غمار البحث فيها، وبالتالي فإن الاحتمال سيزداد أمامهم نحو الإبداع الخلاق.

5- **الاحتفاظ بالاتجاه أو تركيز الانتباه:** وتعني إمكانية الفرد التركيز لفترة من الزمن في مشكلة معينة دون أن تحول المشتتات بينه وبينها، والمشكلة كهدف تظهر بدرجات متفاوتة فيما يتعلق بمضمونها ولكن يظل التوجه حيالها قائماً. كما تعني عدم التنازل عن الهدف والإصرار

على تتبعه والسير في اتجاهه ومحاولة تحقيقه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة غير أن قدرة المبدع على مواصلة الاتجاه لا تكون بشكل متصلب، فالمبدع أثناء مواصلته لتحقيق اتجاهاته يعدل من أفكاره لكي يحقق أهدافه الإبداعية بأفضل صورة ممكنة . لكنه لا يتنازل عن أهدافه، ويظل - محتفظاً لنفسه بالمرونة

تتيح له اكتشاف السبل الهادية ومعاينتها وهذه القدرة هي أكثر السمات تكراراً فقد يواجه الباحث أثناء بحثه صعوبات مفاجئة، فإذا لم يكن يتمتع بهذه القدرة فقد يستبد به اليأس ويتوقف عن البحث.

6- هي مدى شجاعة الفرد في تعريض نفسه للفشل أو لنقد وتقديم تخمينات والعمل تحت ظروف غامضة والدفاع عن أفكاره . كما تعني أخذ زمام المبادرة في تبني الأفكار والأساليب الجديدة والبحث عن حلول لها، في الوقت نفسه الذي يكون فيه الفرد قابلاً لتحمل المخاطر الناتجة عن الأعمال التي يقوم بها، ولديه واجهة المسؤوليات المترتبة على ذلك. وفي ميدان العمل الإداري يكون المديرون الواعدون وواعين لأهمية عنصر المخاطرة في استثمار الطاقات الإبداعية لدى العاملين وتحسين المناخ التنظيمي، ومدركين لحاجة العاملين للمساندة والدعم للتغلب على التردد في تحمل على المخاطرة مما يدفعهم إلى وضع أنظمة ومكافآت تشجعهم على قبول المخاطرة وتحمل نتائجها.

7- التحليل: هو القدرة على تفكيك المركبات إلى عناصرها الأولية، وعزل هذه العناصر عن بعضها البعض . وتفسير ذلك أن أي موضوع لا يسمى مشكلة إلا إذا كان معقداً مؤلفاً من أجزاء بعضهم ملتبس في البعض الآخر، وأول ما ينبغي عمله هو تحليل المادة المجمعة ومن ثم تنحل المشكلة إلى مجموعة قضايا تساعد على إدراك

المعلم والمدير والأسرة وتنمية الإبداع :

المدرسة وتنمية الإبداع:

لقد أصبح هدف تنمية الإبداع هدفاً أساسياً تسعى التربية الحديثة إلى تحقيقه، مما أصبح لزاماً على القائمين على العملية التعليمية أن يهتموا بتعليم الطلبة مهارات الإبداع.

(2004 37)

ومتى ما تهيأت لها بيئة صالح ترعاها نمت وأثمرت. وللإبداع يد على استنباته ورعايته، وهما البيئة الداخلية للإنسان والبيئة الخارجية، لذا فإن تنمية وتنشيط الإبداع يتم عن طريق مجموعة من العوامل الشخصية الخاصة بالمبدع، والعوامل البيئية، فهي جميعا تساهم في استثارة المبدع لتكوين الأفكار وبلورتها وتحويلها إلى شكل يخدم المنظمة أو المؤسسة أو الدولة بشكل عام.

كد ذلك السليتي (2006 47) بأن من أبرز الأهداف التي تسعى التربية إلى تحقيقها هو إعداد الفرد لمجتمع مجهول متغير، وأن تنمية الإبداع لدى الأفراد من أبرز الوسائل التي تقدمها التربية لهم من أجل مواجهة هذا المجهول والتغلب على تحديات الحاضر والمستقبل. فالعمل على تنمية الإبداع لدى الأفراد يساعدهم في التكيف والأوضاع الجديدة المتغيرة، وخاصة في الفترة الحالية المتميزة بكثرة التغيرات الحضارية وسرعتها المذهلة.

الخلايلة وآخر (1997 157) أن الهدف الرئيسي للتربية هو خلق أفراد قادرين على فعل أشياء جديدة لا تكرر لما فعلته الأجيال المنصرمة، وخلق أفراد يتميزون بالإبداع والابتكار والاكتشاف، والإبداع أصبح مفتاح التربية في أكمل معانيها وأصبح مفتاحا لحل معظم المشكلات المستعصية.

(2007 151-152) ضرورة تحقيق شرطان

يؤديان إلى تنمية الإبداع لدى المتعلمين وهما:

1- أي شعور الفرد بأنه محترم ومحبوب، وغير مقيم بدرجة عالية من الآخرين.

2- الحرية النفسية: أي حرية التفكير بما يتناسب وأهدافه، وتنمية الإبداع يسير وفق نمو الفرد المتعلم ووفق إشباع حاجاته الأساسية والسيكولوجية والمعرفية وغيرها. فالفرد المبدع ينمو في إطار اجتماعي يمدّه بأنماط معينة من السلوك والقيم والاتجاهات باستمرار. إن مثل هذه الإمدادات بمثابة قوى الجذب والاحتضان للإمكانيات الإبداعية.

(2008 42-43) أن هناك أمور يجب مراعاتها

لتنمية الإبداع لدى المتعلمين منها:

1- يمكن تسخير جميع الخبرات المدرسية في خدمة الأنشطة التي تسهم في تنمية الإبداع، وغيرها من مهارات الإبداع المختلفة لدى التلاميذ.

- 2- ضرورة وجود خلفية علمية ومعلوماتية صحيحة لدى التلميذ لأن نقص المعرفة لا يؤدي إلى الإبداع ولكن يؤدي إلى تصورات خاطئة.
- 3- تشجيع التلاميذ على استخدام أساليب الاستقصاء والاستكشاف وجمع المعلومات وغيرها من الأساليب التي تستخدم المنهجية العلمية لاختبار
- 4- تنويع معلم المادة من استخدامه لطرائق التدريس التي تسهم في تنمية مهارات الإبداع المختلفة لدى طلبته.
- 5- تنويع المعلم من الخبرات التعليمية التي تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ بحيث تثير المواقف التعليمية التي تتحدى قدراتهم وتدفعهم إلى

ذكر الخليلي (2005 163-164)

المدرسة مكانا لتنمية الإبداع توفر المناهج الدراسية التي يمكن توظيفها لذلك، والزمن الطويل الذي يقضيه الطلبة في المدرسة، ولتوافر الفرص الكثيرة للطلبة للتفاعل فيما بينهم وبين المعلم.

ويمكن تحديد المناخ الذي يسهم في تطوير الإبداع فيما يلي:

- احترام أفكار الطلبة غير العادية.
 - إظهار الاحترام لأفكار الطلبة.
 - تقديم فرص للتعلم الذاتي وتقييمه.
 - السماح بالعمل والتعلم غير الخاضع للتقويم والحكم.
- ف السليتي (2006 48) هناك عدة أساليب تدريسية ووسائل تعليمية لتنمية الإبداع والقدرة على التفكير الإبداعي ضمن المناهج الدراسية المستخدمة في المدارس لعل أبرزها: استخدام النشاطات مفتوحة النهاية، طريقة التقصي والاكتشاف وتطبيق إستراتيجية العصف الذهني الهادف إلى وعها وأصالتها إذا ما تأجل إصدار الأحكام بمجرد ظهورها، وفرض العلاقات بين شيئين أو أكثر ليس بينهما أية صلة.

(2007 153) عن أساليب تنمية الإبداع في

المدرسة ما يلي:

- 1- يجب أن نعلم التلاميذ على تقدير جهودهم الإبداعية.
- 2- فكار والحلول غير العادية التي يطرحها الطلبة، أي تقدير الأفكار والحلول التي تقدم من الطلبة، ومكافأة الأفكار غير العادية، حتى لو كانت غير تلك التي نتوقعها.

- 3- أن نعرف التلاميذ أن الأفكار التي يطرحونها ذات قيمة، لذا يجب الإصغاء إليهم، وتشجيعهم على فحص الأفكار.
- 4- احترام ما يبدية التلميذ من رفض، أي التسامح تجاه الأفكار المخالفة الجديدة والتعامل معها بانفتاح.
- 5- إتاحة الفرص للمبادأة والمغامرة، والتعامل الحر مع الأفكار، حيث أن الحرية في المغامرة تسمح للطلبة بالانغماس والمشاركة الفاعلة في النشاطات بدون قيود لأدائهم، وحثهم على التفكير في الأخطاء التي يتوقع ظهورها.
- 6- النظر إلى الأخطاء التي يظهرها الطلبة بأنها جزء من العملية الإبداعية، لذا يجب تقبلها وإزالة مشاعر الخوف والقلق لديهم.
- 7- إعطاء المزيد من المعلومات حول العملية الإبداعية.
- 8- توفير مناخ صفي يسوده الديمقراطية والمحبة.
- 9- توفير فرص التفاعل النشط بين المتعلمين ومكونات البيئة.
- 10- تشجيع الطلبة على الثقة بما يصدر من أحكام خاصة تجاه القضايا
- 11- التأكيد على أن كل طالب قادر على الإبداع بأي شكل من الأشكال، لذا يجب إظهار الاهتمام بتميز كل طالب، مما يعزز قيمة الذات لديه.
- 12- توفير التغذية الراجعة الإيجابية والبناءة بخصوص إجراء تصحيحات تجاه المحاولات والجهود التي يبديها الطلبة ضمن مواقف تفكيرية.
- 13- تشجيع روح اللعب والتجربة والفضولية والتساؤل والتفاعل الجماعي.
- 14- السماح للطلبة بالتخيل وتقبل وجهات النظر المختلفة.
- 15- التركيز على الأفكار الواسعة
- 16- تشجيع الأفكار الجديدة وتعميمها للآخرين.
- 17- التخطيط الفعال الذي يُعده المعلم بهدف جعل التعلم متعلما وذا معنى
- 18- أخذ الأفكار التي يبديها الطلبة والتعبير عنها بقالب جديد، بحيث يتناسب مع النمو المعرفي لديهم.

المعلم وتنمية

:

المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية وعليه تقف العملية التعليمية في تحقيق أهدافها فإن صلح المعلم صلحت العملية التعليمية ولذا فتنمية الإبداع

لدى الطلاب هي مسئولية المعلم ولذلك عليه العديد من الواجبات في سبيل
ية الإبداع لدى الطلاب ر زيادة وآخرون (2008 114-117)
على المعلم أن يقوم بالنشاطات التالية لتنمية الإبداع لدى الطلاب:

1- الإبداع في ترتيب وتنظيم الموضوعات الدراسية: إن أسهل طرق
التدريس إتباع المعلم والتزامه بتدريس الموضوعات كما هي مرتبة في
الكتاب المقرر، أو في خطة المنهاج المدرسي، ذلك هو المعلم التقليدي.
ولكن ترتيب الموضوعات والنشاطات التدريسية حسب اعتبارات
معينة له دور مهم في إبداع المعلم، فمثلا: حدوث هزة أرضية في
المنطقة، أو ثورة بعض البراكين، أو غرق باخرة بالقرب من سواحل
هنا يمكن للمعلم ..

المبدع الاستفادة من هذه الأحداث وغيرها في إعادة ترتيب بعض
الموضوعات بمرونة إبداعية، وهكذا يخرج عن الروتين التدريسي
ويتحرر من جمود الكتاب، وهذا ينطبق بالطبع على كل معلم بغض
النظر عن التخصص الأكاديمي ولكن ترى كم من المعلمين في
مدارسنا يقوم بذ .

2- : ينبغي أن تقدم الموضوعات على صورة
مشكلات، أو أسئلة تتطلب الإجابة عنها.
الطلاب يرى المشكلة برؤية قد تختلف عن رؤية الآخرين.
المعلم أن يثير المشكلات بطرق إبداعية بدرجات متفاوتة بحيث تستثير
الطلاب وتفجر طاقاتهم الإبداعية.

3- الإبداع في تخطيط الدروس: يُنظر إلى تخطيط درس باعتباره خطة
مرشدة وموجهة لعمل المعلم، وهذه الخطة ليست قواعد جامدة تطبق
بصورة حرفية، بل هي تتسم بالمرونة والاستعداد للتعديل والتطوير
والتحسين في ضوء المتغيرات المستجدة.

4- السلوك التدريسي الصفي: فالسلوك التدريسي الصفي
يتطلب إبداعا في إدارة الصف من جهة ومرونة وحساسية للأنماط
التعليمية للطلاب فرادى وجماعات، والمرونة تعني انتقال المعلم من
دور الملقن إلى دور المستمع المناقش الموجه للنشاطات الميسر للتعلم

طلابه على تنوعها وجدتها.

- 5- الإبداع في النشاطات المخبرية: يعتبر المعلم وما يصاحبه من نشاطات مخبرية القلب النابض في التدريس الإبداعي في العلوم بخاصة، وينبغي أن يتضمن التدريس الإبداعي نشاطات مخبرية ومشاكل علمية وطرح الأسئلة والتقصي والتجريب، على أن تقدم هذه النشاطات بأفكار وأساليب مبدعة.
- 6- الإبداع وإستراتيجية توجيه الأسئلة: لكي يطرح المعلم أسئلة إبداعية، أسئلة تتطلب صياغة للفروض والتفكير والتقصي والتجريب، عليه أن يسأل أسئلة متنوعة للطلاب، فليس جميع الطلاب تتفجر طاقاتهم الإبداعية بنفس النوع والمستوى من الأسئلة، ويتطلب ذلك الاحتفاظ بسجل دراسي يوضح مراحل التطور التي تطرأ على تفكير كل طالب.
- 7- الإبداع في التقويم: يهدف التقويم الإبداعي إلى مقارنة أداء الطلاب بالأهداف الإبداعية التي يسعى المعلم إلى تحقيقها لديهم، ولكي يكون التقويم شاملا ينبغي تعلم الطلاب من جميع الجوانب، وهذا يشمل تقويم مدى اكتسابهم للمعارف وعمليات العلم ومهارات التفكير الإبداعي، واستخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات، ومدى اكتسابهم للميول والاتجاهات الإبداعية الإيجابية.
- ومن خلال ما سبق يتضح أن للمعلم دور كبير في تنمية الإبداع لدى الطلاب

- 1- يشجع الطالب على التعلم باستقلالية كاملة.
- 2- يستخدم أساليب تعليم تعاونية واجتماعية.
- 3- لا يهمل إتقان تعلم الحقائق المعرفية.
- 4- يتقبل الأخطاء المعقولة أو الجريئة.
- 5- يشجع التقويم الذاتي.
- 6- يقدم فرصا لطلابه للعمل بمواد
- 7- يساعد الطلاب على التعامل بنجاح إزاء مواقف الفشل والإحباط.
- 8- لا يرى نفسه أنه المصدر الوحيد لمعرفة الطلاب.
- 9- يتسم بقدرة عالية في إثارة موضوعات جديدة تجذب الطلاب.
- 10- يوفر المعلم جوا صفيا يسوده حب التعلم مع تشجيع سلوك أي طالب يظهر علامات مميزة من خلال تقدير جهوده.
- 11- أن يكون المعلم قدوة للطلاب في الرغبة في الاستطلاع والاستقصاء.

- 12- أن يترك المعلم الفرصة لطلابه أن يتقدموا في عمليات التعلم وفق معدلاتهم مع إتاحة الفرصة لأن ينغمسوا في المجال الذي يميلون إليه ويتحمسوا له.
- 13- أن يوجه المعلم الطلاب للقراءة في الكتب المثيرة وأن يعرفهم بأشخاص وأشياء وأفكار متنوعة.
- 14- أن يترك المعلم الفرصة للطلاب أن لا يتقيد بالمناهج الجامدة أو الالتزام بطريقة محددة.
- 15- أن يتقبل المعلم كل الأفكار وأن يكون متسامحاً مع الطلاب بحيث يسمح بالتخيل والاختراع.

مدير المدرسة وتنمية الإبداع:

مدير المدرسة هو المسئول الأول عن المدرسة وعن النجاحات أو الإخفاقات التي تحدث فيها ، لذا فعليه أن يواكب التطلعات المستقبلية للمدرسة والدور المنوط بها في تطور وتنمية العملية التعليمية والإبداعية لدى المدرسة والبيئة المحلية، لذا على مدير المدرسة لتنمية الإبداع القيام كما أ (2004 60-61) :

- إعادة النظر من أن لآخر في المفاهيم والممارسات القائمة.
- تشجيع المدرسين على التجريب دون خوف . وجعل جو المدرسة مثيراً يسمح بالمخاطرة غير الضارة.
- أن تكون اجتماعاته وسيلة لتقويم الآراء بكل أمانة دون تجريح وأن يكون مستعداً لتقبل الرأي الآخر.
- تهيئة الفرص لتجربة الأفكار الجديدة مع تقبل احتمال الفشل على ألا يكون في ذلك خطر كبير.
- أن يستخدم أسلوباً منظماً للاستفادة من الأفكار الجديدة التي يصدرها
- الاتصال الدائم بالمدرسين على أن يسمح لكل منهم بأن يتخذ قراراته بنفسه دون أن يتعارض ذلك مع مصلحة العمل.
- تشجيع تبادل أعمال المدرسين التي تتسم بالابتكارية مع بعضهم بعضاً، وتسهيل اتصالهم بالمدارس الأخرى المهمة بتنمية الإبداع.

- إيجاد بيئة عمل مفتوحة للأفكار الجديدة غير المألوفة ، وإيجابية في تقبلها للأفكار الجديدة دون سخرية. توضيح رؤية وأهداف المدرسة للجميع ، لتسهيل عملية التفكير في طرق جديدة لتحقيق هذه الأهداف.
- الاستماع للآخرين بعناية وحرص.
- تشجيع المبادرات الفردية الجماعية، ومناقشتها في جو إيجابي يسوده
- غرس التقويم البناء للمشروعات والأفكار، والذي يرى الإيجابيات والسلبيات وي طرح البدائل، وتجنب إصدار الأحكام على الأفكار أو السماح للآخرين بذلك.
- استخدام العبارات الإيجابية المشجعة للأفكار الجديدة.
- إعطاء القدوة للغير في الاهتمام بأفكار الآخرين وتشجيعهم على المبادرة، فالعاملون في المدرسة عادة ما يتأثرون بالقائد.

الأسرة وتنمية الإبداع:

الأسرة لها الدور الأكبر في تنمية الإبداع حيث أنها هي اللبنة الأولى التي تهتم بتربية الأبناء وتنمي فيهم الصفات الحميدة ومهارات التفكير والعمليات الإبداعية. (2007 152) أن العديد من الدراسات أشارت إلى أن الملامح المميزة للبيئة الأسرية التي تسهم في تنمية الإبداع يتم من خلال الآتي:

- 1- تشجيع الفضول والاكتشاف والتجريب والتساؤل والتفحص وارتداد المجهول.
- 2- توفير الفرص المناسبة للتعبير الإبداعي والاستجابة البناءة للتعبير.
- 3- تشجيع الأطفال على المبادرة، لذا فإن أسئلة واستفسارات الأطفال تستحق الاحترام، كما أن عدم الإجابة عن أسئلتهم هو وسيلة لإحباط فضولهم.
- 4- استغلال ما تقدمه المدرسة من فرص الخيال، والتخطيط للأنشطة الخيالية.
- 5- عدم التشديد على الطفل، وتعليمه لكي يفكر بأن هناك حلا واحدا لفعل الأشياء، فهذا بدوره يقتل المبادرات والمحاولات الجديدة.
- 6- عدم إقناع الأطفال ليكونوا أكثر واقعية والتوقف عن الخيال.

7- تعويد الأطفال على معالجة الأشياء من حولهم، واختيار المواقف التي تخلق أفكارا جديدة.

دور الفرد في تنمية قدراته الإبداعية:

الإبداع إذ لم يكن هناك استعداد من قبل الفرد لتنميته فليس هناك نجاحات للبيئة الخارجية في تنمية الإبداع لديه لأن تنمية الإبداع يجب أن تكون قناعة داخلية لدى الفرد ومن ثم يمكن أن تؤتي العملية ثمارها.
(2004 38) عن دور الفرد في تنمية قدرته الإبداعية

- 1- التركيز على الكم لا على الكيف:
الفرصة للحصول على فكرة مبدعة أكبر، لذا يجب قبول كافة الأفكار حتى الهزلية منها، فكثيرا ما تؤدي الأفكار الخيالية إلى أفكار واقعية.
- 2- عدم توجيه النقد أو التقييم أو الحكم على الأفكار : وذلك استنادا إلى أنه ليس هناك وجود لما يسمى بفكرة تافهة أثناء عملية التفكير الإبداعي، فكل فكرة قد تكون بمثابة ركيزة للعبور إلى فكرة أخرى بالغة الأهمية.
- 3- تدوين الأفكار: فالأفكار غالبا ما تأتي في أوقات غير متوقعة، إذا لم يتم كتابتها عادة ما يتم نسيانها.
- 4- الوعي بأن ليس هناك حل صحيح على الدوام:
الدائم عن أجوبة أخرى، وقد يستطيع الفرد أن يجمع بين حلول صحيحة متفرقة ويخرج بصورة مشتركة كاملة الحل.
يسمح للناس بالأل ينساقوا وراء الاعتقاد بفكرة الطريق الواحد، وربما يبدو غريبا أن الدفاع عن الشك يمكن أن يكون خطوة إيجابية، ولكن هذا هو الواقع، فالشك يشجع على تحمل وتقبل طرق الآخرين في الفهم، فعندما تسمع شخصا يقول إنه لا توجد إلا طريقة واحدة لعمل ذلك، فاعلم أن ذلك الشخص على خطأ، لأنه هناك دائما طريقة أخرى وهي الطريقة التي لم تفكر فيها بعد.
- 5- تجنب التفكير الشكلي المؤلف: فيجب على الفرد إدراك قيود التفكير المعتاد ويحاول بطريقة مدروسة تغيير هذه العادة في التفكير.
خطوة للإبداع أن يسمح الفرد لنفسه بعمل الأشياء بطريقة إبداعية.
- 6- التمرين المستمر للدماغ: فالإبداع يعني التجديد الدائم، والفرد بحاجة ستمرة لتدريبات تنمي قدراته الإبداعية، لذلك لا بد له من إعطاء نفسه

فرصة الخوض في بعض القضايا التي تحتاج إلى تفكير والوصول إلى حل مناسب لها. كما يمكن تمرين الدماغ بالقراءة الكثيرة للكتب المختلفة، وبالتحدث للأشخاص الموهوبين، وبالاختلاف في الرأي مع الآخرين، إذ ثبت أن المناظرة تعمل على تنشيط خلايا المخ بصورة

7- النظر إلى المشكلة من زاوية غير تقليدية: فأساليب التفكير المألوفة تنظر للمشكلة من زاويتها التقليدية، لكن الموهوبين يبحثون عن الجانب الجوهري في المشكلة، وفي معظم الأحيان تتحول الأفكار إلى ركيز على الجانب المثير من الفكرة.

8- : وذلك برؤية الأشياء دون فرض

9- استخدام الأسئلة الموحية بالأفكار:

اقترب إلى فهم المشكلة، ولتعزيز عملية الأسئلة يمكن استخدام أسد : ماذا؟ لماذا؟ أين؟ متى؟ كيف؟ من؟.

موجود مسبقا وكل ما على الفرد هو توجيه السؤال الصحيح الذي يكشف ذلك الحل.

10- : فالمبدعون يولون اهتماما أكثر إلى إحساسهم بما في ذلك ما يسمونه الصوت الداخلي.

11- التصوير الذهني للأفكار: فالأشخاص المبدعين يبدون مهارة متميزة في تصوير الأفكار الإبداعية على هيئة رسوم وأشكال، ويكبحون جماح التفكير اللفظي للتركيز على تكوين صورة ذهنية لمسألة

وبصورة إجمالية فإن هناك عدد من التوجيهات التي تسهم في تعزيز تنمية ها ما يلي:

- تقبل الذات والتسامح مع الاختلافات، والاستفادة من أفكار الآخرين واحترام خبراتهم، وإحداث نوع من التوازن بين الحاجة لتحقيق الذات والحاجة للاتصال والتفاعل مع الآخرين.

- التزود المستمر بالقراءة والمعلومات والتمرس على التفكير والتحليل، فهذه العناصر هي المواد الخام الداخلة في صناعة الإبداع.

- البحث عن الأشخاص الذين يمكن أن يعتمد الفرد عليهم في مساندته وتشجيعه، خاصة وأن الإبداع يتضمن الخروج عن المألوف، مما يجعل مع المجتمع من حوله.
- الحذر من الإيحاءات السلبية مثل (طاقتي محدودة، لا يمكنني تغيير
- تعلم أساليب قتل الأفكار لتجنبها وعدم السماح لها بواد الطاقة الإبداعية.
- تعويد الفرد لنفسه على المساهمة بفكرة جديدة، حتى وإن كانت صغيرة.
- تدريب النفس على تحريك الخيال باستمرار، والاستمتاع بلذة التفكير
- تحدي الفرد لنفسه واختبارها باستمرار.
- معالجة الفرد نفسه بنفسه، وذلك بتحديد إيجابياته وسلبياته ، ميوله وهواياته ، قدراته وطاقاته، وتشجيع نفسه ومكافئتها على ما أنجزت وعدم التحقير من شأن عمله.
- تعلم الفرد أشياء خارج نطاق تخصصه واستعمال التخصيب لاستخدام
- الملاحظة اليقظة وذلك من خلال النظر إلى أوجه التشابه والاختلاف والميزات الفريدة للمشكلات، وبازدياد العلاقات التي يمكن تحديدها تزداد حظوظ النجاح في توليد بدائل خلاقة.
- الاحتفاظ بروح الدعابة التي تزيل التوتر وتجعل الفرد أكثر استرخاء وبالتالي أكثر تهيؤاً للإبداع.
- الانخراط في هوايات إبداعية حيث يساعد حل الألغاز والمشاركة في الألعاب على المحافظة على فعالية الذهن.
-
- تقف في طريق الحل.

وسائل تنمية الإبداع:

تشير الأدبيات انه إذا أردنا إظهار المخرجات أو النواتج الإبداعية لدى الطلبة فلا بد من اقتراح الأنشطة التي توفر الجو الإبداعي ومن هذه الأنشطة أو الطرق منها ما هي فردية ومنها ما هي جماعية. الطرق الفردية كما الخليلي (2005 148-149) ما يلي:

: الطرق الفردية:

1- تمثيل الأدوار: حيث يقوم الطالب باختيار دور ما لشخصية معينة تتفق وقدراته، وميوله الابداعية ويترك للطالب الحرية التامة في التعبير عن آرائه وأفكاره حول تلك الشخصية.

2- : تهدف هذه الطريقة إلى تدريب الطلاب على تعديل الأشياء وتطويرها، والخروج بنتائج جديدة وإجراءات هذه الطريقة تتم من خلال:

الفكرة المراد تطويرها من قبل المعلم مع تحديد كافة صفاتها وعناصرها والعلاقات بينها ثم يطلب من الطالب تحديد جميع الاقتراحات أو الاحتمالات أو البدائل اللازمة لتعديل أو تطوير ذلك . كذلك إعطاء الطالب حرية كاملة في طرح كافة أفكاره ولا

يسمح لمعلمه أو زملائه بنقده أو تقييمه إلا بعد أن ينتهي من سرد جميع أفكاره.

3- طريقة القوائم: تقوم هذه الطريقة على طرح مجموعة من الأ بحيث يتطلب كل سؤال منها إجراء تعديل أو تغيير من نوع معين في موضوع أو شيء أو فكرة ما كإحداث تغيير في الشكل أو اللون أو الحركة أو المعنى أو الرائحة أو التركيب أو الترتيب وغيرها.
ثانياً: الطرق الجماعية:

وتتمثل هذه الطرق كما أشأ (2004 37) الخليلي (2005 150) (2007 154-157) :
: العصف الذهني:

استخدم مصطلح العصف الذهني من قبل الباحثين العرب مرادفًا لعدد من المفاهيم والمصطلحات منها: القصف الذهني، المفكرة، إمطار الدماغ. أن مصطلح العصف الذهني يعد أكثر استخدامًا وشيوعًا لقربه للمعنى، فالعصف يعصف بالمشكلة ويفحصها بهدف التوصل إلى الحلول الإبداعية

(2004 37) أنه يعد أليكس أوزبورن هو من أسس طريقة العصف الذهني عام م، والتي تقوم على الفصل المصطنع بين إنتاج الأفكار من جهة وتقويمها ومحاكمتها وتطويرها من جهة أخرى ويرى أوزبورن وكواشا أنه إذا ما سمح للذهن بأن يطلق العنان في حل المشكلة، فإن الأفكار تتدفق دونما كابح، وبغض النظر عن مدى تحققها. وهذا يجعل الأفراد يركزون على حل إحدى المشكلات دون إعطاء أهمية لقيمتها، كما أن هناك

طقي المتتابع لا يعتبر دائماً الأسلوب الأكثر فاعلية للوصول إلى الحل، إذ أن السير في الحل خطوة وراء خطوة يبعد الأذهان عن إمكانيات التجريب وفي هذه الحال يمكن أن تضيع الطرق الأكثر فاعلية في

(2004 38) أليكس أوزبورن يرى

الذهني عبارة عن حلقة نقاش أو طريقة للتداول، بواسطتها يحاول مجموعة من الناس البحث عن حل المشكلة معينة بتجميع وتقييد كل الأفكار التلقائية من

الخليلي (2005 150) يتم تطبيق هذه الطريقة بتقسيم

ب إلى مجموعات صغيرة تتراوح بين 5-10

مجموعة على طاولة مستديرة ويطلب من كل فرد فيها تقديم أكبر عدد ممكن

المطروحة، وفي النهاية يتم التنسيق بين هذه المجموعات للوصول إلى أحسن

المبادئ التي يعتمد عليها استخدام وسيلة العصف الذهني:

يعتمد استخدام طريقة العصف الذهني على مبادئ أساسيين كما أشأ

الخليلي (2005 151) هما:

1- يؤدي تراكم المعلومات والخبرات وازدحامها في أذهان الأفراد إلى

تداخل الأفكار والحيلولة دون ظهورها، وبالتالي فتكليف الأفراد في

التفكير في مشكلة محددة يساعدهم في استثارة الأفكار.

2- يخشى الكثير من الأفراد ويتحفظون على آرائهم وأفكارهم خوفاً من

انتقاد الآخرين لها، وبالتالي هذه الطريقة تضمن لكل فرد أن يقدم أي

فكرة مهما كانت لأنه لا يسمح بالانتقاد في أثناء جلسة العصف الذهني.

لعصف الذهني:

(2004 48)

الذهني:

- أن نقد الأفكار بمجرد ظهورها مستبعد، فلا بد أن يؤجل إلى أوقات

- يجب نطق كل الأفكار التي تخطر على الذهن مهما كانت غريبة، لأن أصالتها تكمن في غرابتها.
 - تشجيع العدد الأكبر من الأزيادة عددها، والأفكار الأصيلة تأتي مع النهاية.
 - ينبغي تقبل أي محاولة لتنمية فكرة صادرة من أي شخص أو إضافة عناصر عليها أو ربطها بغيرها من الأفكار.
- : تأليف الأشتات:

الخليلي(2005 152) (2004 48) يعود الفضل في وضع أسس برنامج تأليف الأشتات إلى جوردون والمعنى الاصطلاحي لتأليف الأشتات عند جوردون هو ربط عناصر مختلفة لا يوجد بينها علاقة ظاهرية، باستخدام فنون علم البيان وخاصة طرق وخاصة قياس التمثيل والتناظر، وفق إطار منهجي بهدف التوصل إلى حلول إبداعية . وتفسير ذلك أن الفرد يواجه صعوبة في معالجة بعض المشكلات لشعوره بقربه الشديد منها، وعن طريق استخدام الاستعارة والتناظر بين ما هو غريب وما هو مألوف، يمكنه الحفاظ على المسافة الضرورية من أجل فهم أفضل للمشكلة والتقدم لإيجاد حل إبداعي لها ورغم أن هذه الطريقة ليست منتشرة ولا يشيع استعمالها كما هو الحال في الأساليب الأخرى، إلا أنها تتميز بدرجة عالية من الفائدة في حل المشكلات حلاً إبداعياً، لأن فيها محاولة أكثر انتظاماً وتحديداً لاستخدام الحالة النفسية والانفعالية، ويعتبر هذا مما يصاحب العملية الإبداعية.

الأساليب والأنشطة التي تعتمد عليها طريقة تأليف الأشتات :

- 1- جعل ما هو غريب مألوف: وذلك يمكن تحقيقه عن طريق ثلاث عمليات رئيسية هي: التحليل والتقييم والتمثيل، والتي تأخذ غالباً صورة بحث عن تصور عقلي يضم في إطاره هذا الشيء الغريب بحيث يوضع طبيعته ويساعد على تحليل عناصره.
 - 2- جعل ما هو مألوف غريباً: وليس المقصود بهذا النشاط مجرد السعي إلى الغرابة، وإنما هو محاولة واعية من جانب الفرد تتيح له رؤية جديدة للعالم والأفكار والأشياء.
- : تحليل العوامل المؤثرة:

لقد تم اقتراح هذه الوسيلة من قبل عالم النفس الاجتماعي كيرت ليفين

وتسمى بذلك لقدرتها على تحديد العوامل التي تسهم أو تعيق حل المشكلة، حيث يمكنها استثارة التفكير الإبداعي للشخص من خلال :

- تحديد الهدف أو الشيء الذي يعمل من أجل تحقيقه.
- تحديد جوانب القوة في هذا الهدف أو الشيء والتي من الممكن تدعيمها، وجوانب الضعف فيه لتقليصها أو إلغاؤها.

:

أشارت مراجع عديدة إلى حقيقة وجود معوقات متنوعة وكثيرة تحول بالعملية الإبداعية إلى نتاجات أصيلة ومفيدة.

تصنيفات الباحثين لهذه المعوقات، فمثلا تقسم (2004 31) :

1- معوقات إدراكية: فكثيراً ما يتعرض الإدراك مجموعة من المشكلات مثل خطأ الإدراك وخداعه ومحدوديته، مما يشكل معوقاً يحول دون الإبداع لأنها تحصر تفكير الشخص في الدائرة التي رسمها الإدراك وبالتالي لا يتوصل إلى أفكار جديدة.

2- معوقات نفسية وعاطفية: يلعب الخوف دوراً كبيراً في الحد من القدرات الإبداعية، فهو يكبل الأفكار ويقيد حب الاستطلاع، لذا فإن الفرد يطرد كثيراً من الأفكار الجديدة التي تطرأ على ذهنه فشله في تحقيقها أو نقصاً في ثقته بنفسه أو اعتقاداً منه بأنه غير قادر

3- المعوقات التنظيمية: تتكون أدوار العاملين في التنظيم من مجموعة من التوقعات الرسمية (لوائح وتعليمات) وغير رسمية () ، وكلما حددت هذه التوقعات بشكل مفصل ضاقت دائرة

الإبداع أو المجال الذي يستطيع فيه الموظف أن يطلق .

4- المعوقات الاجتماعية أو الثقافية: يميل الأشخاص إلى التصرف بالطريقة التي يتوقعها منهم الآخرون، للحصول على رضاهم والانسجام معهم. وبالتالي يتجنب الأفراد الأفكار التي تخرج بهم عن نطاق توقعات الآخرين لأنهم يعلمون أنهم سيسخرون منها أو يرفضونها.

زيادة وآخرون (2008 118-120) عن عدد من معوقات تنمية الإبداع منها:

:المعوقات الشخصية: وهي التي تتعلق بتكوين الشخصية وعاداتها

وأهمها:

- ضعف الثقة بالنفس: حيث يؤدي ذلك إلى الخوف وتجنب المغامرة والمخاطرة التي هي من سمات الإبداع.
- الميل للمسايرة وتعني النزعة للامتثال إلى المعايير السائدة والأوضاع المألوفة والتي قد تحد من احتمالات التخيل والتوقع وبالتالي تضع حدودا
- التفكير النمطي: ويقصد به التفكير المقيد بالعادة وهو ذلك التفكير الذي يميل إلى التمسك بالقديم والمألوف والثبات على الأوضاع القائمة.
- افتقاد الحساسية: فهناك من المبدعين من تقل حساسيته للمشكلات وعندما تضعف الحساسية تقل نزعة الإثارة والتحدي، ويصبح المبدع أكثر ميلا للبقاء في دائرة رد الفعل لما يدور حوله.

- انتهاز أول فرصة مانحة دون استيعاب جميع جوانب المشكلة، والعمل على تطوير بدائل أو حلول لها، ومن ثم اختيار أفضلها.
- ثانياً: معوقات الظرفية (الموقفية): وهي المتعلقة بالموقف ذاته أو البيئة الاجتماعية والثقافية التي يتواجد فيها المبدع وأهمها:
- مقاومة التغيير: فهناك نزعة عامة لمقاومة الأفكار الجديدة والحفاظ على الوضع الراهن بوسائل عديدة، لأن الجديد دائماً يشكل تهديدا بالنسبة

- عدم التوازن بين الجد والفكاهة: حيث يعتقد البعض أن الإبداع تفكير منطقي وعقلاني وعملي وجدي، ولا مكان فيه للحدس والتأمل والتخيل

- توازن بين التنافس والتعاون: فالتنافس والتعاون ضروري لكل من الفرد والجماعة وذلك لإحراز إنجازات قيمة، وبحيث إذا انعدم التوازن بينهما تراجع التفكير الإبداعي.

(2011 56)

: المعوقات الذاتية: وهي المتعلقة بالفرد نفسه، والتي نمت معه

- 1- المعوقات العقلية: وتتمثل في إتباع أساليب التفكير النمطي، والميل إلى المجاراة، وغياب القدرة على التصور، وضعف القدرات الإدراكية، والرؤية الخاطئة للأشياء، ودعم مدخل الحل الوحيد للمشكلة.

- 2- المعوقات الانفعالية: وهي التي تتعلق بانفعالات الفرد كالخوف، والتردد، وضعف الثقة بالنفس، وعدم القدرة على تحمل المسؤولية، أو . إذ تعمل هذه المعوقات على تقييد الإبداع وخموله.
- 3- المعوقات الدافعية: وهي التي تؤثر على الرغبة الداخلية للفرد وتحد منها وقد تؤدي إلى الإحجام، ومنها: قلة التحدي، وغياب روح المبادرة، وضعف الحساسية للمشكلات، وانعدام الرغبة بالتجديد، وغياب الحافز، وقلة التشجيع أو التثبيط من قبل البيئة المحيطة.
- ثانياً: المعوقات التنظيمية: وهي التي تتعلق بأنظمة المؤسسة والمسؤولين عنها، وتحول دون الاستفادة من القدرات الإبداعية لأفرادها.
- ومن خلال ما سبق يتضح أن هناك أنواعا عديدة من المعوقات التي تحول دون تنمية الإبداع منها:

- 1- معوقات أسرية مثل: المستوى الاقتصادي المتدني، المستوى التعليمي والثقافي المنخفض، الاتجاهات السلبية للأسرة وأسلوب التنشئة الاجتماعية القائم على السيطرة.
- 2- معوقات مدرسية مثل: طرائق التدريس التقليدية والمناهج المكتظة وأساليب التقويم المعتمدة على الحفظ، نقص الإمكانيات التربوية الملائمة، المناخ التعليمي السائد ورمزه المعلم المتسلط والأمر الناهي.
- 3- معوقات مجتمعية مثل: الاتجاهات والقيم السائدة في المجتمع وتتلخص في قيم الطاعة والخضوع والامتثال والمبالغة في تقدير الماضي والاتجاهات التسلطية والنظم البيروقراطية الاستبدادية، التمييز بين الجنسين، التدهور الاقتصادي والاجتماعي، العنف السياسي والاضطرابات الأمنية والحروب التي تكاد تشكل ظاهرة مزمنة في

أشأ - - (2008 119) أن المعلم له دور بارز في

- وذلك بالاستعانة بخبرات غنية ومتنوعة في مجالات مختلفة وفي ثقافات مختلفة وطرح كم كبير من المعلومات العامة الموسوعية حول الموضوع الواحد، وتوجيه المبدعين إلى مصادر

- . . . : وذلك بتعزيز وتنمية جوانب الانفتاح على الأفكار الجديدة وتنمية حب المغامرة، وتقبل التحديات، وبعث الثقة في نفوس المبدعين.
- إثراء التفكير الإبداعي: ويتم ذلك من خلال إتباع برامج وإستراتيجيات التفكير الإبداعي.
- ومن خلال ما سبق يتضح أن هناك العديد من وسائل علاج معوقات الإبداع:
- التخلي عن المركزية في المدرسة .
- الحد من البيروقراطية وتشجيع الإبداع.
- تقديم الدعم المعنوي للمبدعين، و منح الحوافز لهم، وتوفير الإمكانيات المادية
- تطوير معايير اختيار مديري المدارس ومنحهم المزيد من الاستقلالية، ونقل الخبرات فيما بينهم.

- تخصيص الميزانيات الكافية للأنشطة الإبداعية. مؤسسات رعاية الأيتام في المملكة العربية السعودية تعريف اليتيم:

اليتيم هو طفل اليوم ورجل الغد وستكون سلوكياته المستقبلية أسيرة التربية التي تلقاها في صغره، إذا أخذ اليتيم حظه من التربية السليمة في صغره أينعت ثمارها وارفاه في غده على مجتمعه.
اليتيم لغة:

. . . . (1995 645) بأن اليُثم هو الانفراد، كاليتيم الفرد ككل شيء مفرد يعز نظيره فهو يتيم، وأصل اليتيم الغفلة وبه سمي اليتيم يتيمًا، لأنه يتغافل عن بره، كما قيل إن اليتيم الإبطاء، ومنه أخذ اليتيم؛ لأي البر يبطئ عنه.
اليتيم اصطلاحاً:

. . . . (1433هـ، 44) . لعرب تقول اليتيم الذي يموت أبوه، والعجبيُّ الذي تموت أمه، ومن مات أبواه فهو يتيم إلا أن اسم اليتيم يطلق تجاوزاً لكل من فقد أحد والديه أو كليهما، ويقال للصبي يتيماً إذا فقد أباه قبل

البلوغ، فهو يتيم حتى يبلغ الحلم، ويقال للمرأة يتيمة ما لم تتزوج، فإذا تزوجت ال عن اسم اليتيم والجمع أيتام ویتامی.

(1419هـ، 50) بأن اليتيم في أنظمة المملكة العربية

السعودية هو كل من فقد والديه أو أحدهما، وكذلك كل من ولد على أرض المملكة وهو مجهول الأبوين أو مجهول الأب فهو في حكم اليتيم من حيث المعاملة الإدارية والاجتماعية، ويطلق على هذه الفئة من الأطفال اسم "

."

(2010 8) اليتيم بأنه الإنس فقد أباه قبل بلوغ

الحلم، فإذا بلغ الحلم فإنه لا يسمى يتيمًا وإطلاق اليتيم عليه بعد البلوغ مجازًا وليس حقيقة.

اليتيم في التشريع الإسلامي:

لقد اعتنى الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه بالأيتام سلوكًا وأخلاقًا وحقوقًا وواجبات خاصة يتامى النساء، وجاء الحديث عن اليتامى في ثلاث وعشرين آية من كتاب الله: اليتيم من خلال النص القرآني:

- 1- : ﴿ اَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ﴾ (: 6).
- 2- : ﴿ فَاَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴾ (: 9).
- 3- : ﴿ كَلَّا بَلْ لَّا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ﴾ (: 17).
- 4- : ﴿ فَذَلِك الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ﴾ (: 2).
- 5- : ﴿ اِنَّ الَّذِيْنَ يَأْكُوْنَ اَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا اِنَّهَا يَأْكُوْنَ فِي بُطُوْنِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُوْنَ سَعِيْرًا ﴾ (: 10).

اليتيم في السنة النبوية:

أما الهدي النبوي فقد رغب رسول الله صلى الله عليه وسلم أمته أيما

ترغيب في العناية باليتيم ورعايته والقيام عليه فبشر أمته أن منزلة كافل اليتيم في الجنة قريب من منزلته صلى الله عليه وسلم كقرب الأصبع الوسطى من الكف وأمر من شكا إليه قسوة قلبه أن يمسح رأس اليتيم. ومن الأحاديث التي جاءت في اليتيم:

1- قوله صلى الله عليه وسلم: " أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا، وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى".

2- قوله صلى الله عليه وسلم: " من مسح على رأس يتيم لم يمسه إلا الله كانت له في كل شعرة مرة عليها يده حسنة، ومن أحسن إلى يتيم أو يتيمه عنده كنت أنا وهو في الجنة كهاتين".

فضل رعاية اليتيم:

- - (2010 12-13) اهتمت التربية الإسلامية برعاية اليتامى وحفظ حقوقهم المشروعة وتربيتهم وتهيئتهم للحياة فقد كرر المولى وجل وشدد على رعايتهم من كافة جوانب حياتهم (23) آية قرآنية وجاء (اليتيم، اليتيم، اليتيمة، الأيتام)

عليه وسلم على حق هذه الشريحة في الوجود وتوفير حياة كريمة لها حتى يبلغ الرشد والعقل وحث على القيام برعايتها لأن في ذلك أجر عظيم من الله ينتظر الإنسان في الدنيا والآخرة مكافأة لمن يقوم بهذه المهمة، قال تعالى : ﴿ ذَلِكُمْ مِنْ

أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَقْلَامُهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴾ (44 : -) حتى الملائكة يتسابقون على رعاية اليتيم.

ورعاية اليتيم ليست رعاية مادية فحسب بل هي رعاية تعني القيام بشؤونهم في التربية والتعليم والتوجيه والإرشاد والنصح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والقيام بما يحتاجه من حاجات تتعلق بحياته الشخصية من مأكل ومشرب وملبس والعلاج ونحو هذا، وقد أمر المولى عز وجل الإنسان بعبادته وقرنها بالإحسان لأفراد خاصين قال تعالى " واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار - وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من

" (: 36).

ورعاية اليتيم تعني قيام الراعي له بكل ما يصلحه في دينه ودنياه مثل إطعامه، وكسوته، تربيته بدنه وقلبه، وروحه وتعليمه العلوم النافعة والمعارف المفيدة وتوجيهه للأخلاق الحميدة، الشفقة عليه والتلطف به، تأديبه وصقل قدراته وإرشاده إلى الميول الحسنة، تدريبه على تخطي مصاعب الحياة أو تعليمه صنعة أو حرفة يتعيش منها إن كان فقيرًا (2010 : 10).

الرعاية الجسمية للأيتام في الإسلام:

(2010 : 13-14) اهتمت التربية بجسم الإنسان -

في رعايته وأولته عناية خاصة باعتباره الأداة الفاعلة والوعاء الحاوي لأجهزة الجسم الأخرى فمن خلاله تمارس النشاطات المختلفة وبه يؤدي الدور المنوط به وينفذ ما يمليه عليه العقل والروح ولهذا كانت الرعاية الجسدية إحدى المسؤوليات العظمى التي اهتمت بها الرعاية الاجتماعية عند عنايتها باليتيم وذلك لأن اليتيم ضعيف ويحتاج إلى غيره خاصة وأنه لم يبلغ سن الحلم ولذلك تحملت الجماعة بدءًا من الأسرة والأقارب وانتهاءً بالمجتمع مسؤولية تحقيق السعادة له والحياة المطمئنة التي لا تصادمها غريزة ولا تقاومها طبيعة وإن -

ثولية الاجتماعية أولى العتبات الذاتية التي تتوقف عليها أجهزة جسمه وعقله لذا فإن القائمين على رعاية اليتيم يتوجب عليهم توفير الغذاء النافع لجسده وعقله والابتعاد عما هو ضار يؤذيه ويقلل من نشاطه فإذا كان الغذاء يمدّه بالطاقة التي تساعد على ممارسة نشاطه فإن الزينة هي الأخرى مظهر من مظاهر الجمال له، لذا فإن دور رعاية الأيتام عليها أن تستجيب لفترة الغريزية وتضعها في صورة معتدلة فلم تكبتها ولم تلق الحبل على الغارب إنما هو التوازن الصحيح فوضعت الزواج كردٍ على الشذوذ والانحراف الذين يسببوا كثيرًا من أمراض العصر كما -

الاجتماعية على الأخصائي الاجتماعي إبعاد اليتيم عن الإرهاق والإعياء وتوفير الأرضية الحاضنة والخصبة لرعايته صحيًا وجسميًا وجنسيًا وتأمين السكن المنزل ودرء الأخطار عنه وتقع على المجتمع الممثل بالحاكم مسؤولية واسعة تندرج تحتها مسؤوليات كثيرة من ضمنها المسؤولية الجسدية فالراعي مسئول عن رعيته في إدارة كافة شؤونها، وعلى ذلك يتوجب عليه إنشاء

المصححات والمستشفيات والمؤسسات الخاصة عاينته جسدياً والمؤسسات الخاصة لتنويره فكرياً، وعقلياً وعليه كذلك إقامة المؤتمرات والندوات التي تساهم في حل المشكلات .

وقد أكد ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله " - مسئول عن رعيته فالإمام راع ومسئول عن رعيته .. " كما اعتنى الإسلام بتغذية الطفل اليتيم جسدياً وأباح تناول المأكولات الحلال وحرّم عليه الخبائث لأن في الأولى النفع والسلامة وفي الثانية الضرر والشرور، قال - : ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ﴾ (4 : 4) .

الإسلام على الاهتمام بمظهر اليتيم وجعل الجمال من المظاهر التي أحبها الله سبحانه قال صلى الله عليه وسلم: " لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من : يا رسول الله إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسن و نعله حسن، قال صلى الله عليه وسلم : إن الله جميل يحب الجمال والكبر بطر الحق و غمط "

الرعاية الاجتماعية للأيتام في الإسلام:

أن يعيش اليتيم في كنف أسرة تقيه يعيش مع أبائنا ويعامل كما يعاملون أفضل له من العيش في ملجأ لا يوجد فيه الحنان كما هو في الأسرة ومهما يكن القائمون علي الملجأ يبقى كل موظف منهم رحمة وشفقة باليتيم ستكون موقوتة بوقت دوامه.

حرصت التربية الإسلامية على إعداد اليتيم للحياة رجلا عاملا ليس كلا على غيره ولا عبئاً على أمته ولا عنصر شر ينفث سمومه في أمثاله من أطفال الأمة، لقد ظهرت عناية القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة منذ بداية المرحلة المكية التي حثت على تربية اليتيم والمحافظة على نفسه وممتلكاته حيث قال عز وجل : ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى﴾ (6 : 6) ، كما طلبت التربية

الإسلامية العطف والرحمة باليتيم قال تعالى : ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾ (9 : 9) :

كما حثت على عدم ازدراء وإهمال أمر اليتيم في هذه الحياة وعدم القسوة والغلظة والعنف ضده وقد ربط المولى عز وجل من يؤذيه ويعنفه بالتكذيب

يوم القيامة فقال تعالى : ﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ﴾
 : (1-2). إن اليتيم حتى لو كان من غير أسرتكم فهو أخوكم ورحمكم،
 فقدموا له بحق الأخوة وحق الرحم، واحفظوا أمواله، وهدبوا نفسه، واحذروا
 اغتيالها وأكلها واحذروا إهماله وإلقاء حبله على غاربه، عن أبي هريرة قال :
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم
 يحسن إليه، وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء إليه ".
 ومما لا شك فيه أن لليتامى شأن خطير في المجتمع وإصلاحهم أمر يحتاج

المخول بتربية اليتيم بعد وفاة والده أو أمه أو كليهما:

(2010 16) إن المخول بتربية اليتيم هو أقرب الناس إليه
 وهو فرض كفاية فإذا قام به هذا القريب سقط هذا الفرض عن باقي الأقارب، وإذا
 لم يقم به أقرب الناس إليه أو أساء التصرف مع اليتيم أو اليتيمة فرض على
 الأقارب الآخرين التدخل لتصحيح الوضع فإن لم يفعلوا وجب على من يعلم أن
 يبلغ حاكم البلد ليتدخل فيعزر القريب المسيء أو يعين غيره كفيلا للصبي ووصياً
 عليه، رجلاً كان أو امرأة، لأن كفالة اليتيم فرض كفاية كما تقدم على الأمة كلها
 فإذا قام به البعض سقط عن الباقين. : ﴿ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ

فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ (: 75).

لقد جند الإسلام المسلمين جميعاً للقيام بحق اليتامى والتقرب إلى الله
 بالعطف عليهم قال تعالى : ﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ
 الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ
 وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ
 بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ

هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿ (: 177).

وقد نال اليتيم المسلم من العناية به ما لم ينله أي قريب محتاج من ذوي الرحم المحرم وقد رتب المولى عز وجل لمن يقوم بتربيته أرفع الدرجات، وإن المتمتعن للآيات القرآنية والأحاديث الواردة في شأن إكرام اليتيم والعطف عليه يرى أنها تجعل منزلة إلي تيم الأجنبي بعد الأقرباء في الأهمية فما بالك باليتيم القريب فمن ذلك قوله عز وجل: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ

فَلِللَّذِينَ وَاللَّذِينَ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿ (: 215).

على المسلم أن يترك الولاية على اليتيم إذا أحس في نفسه عدم القدرة على تربيته ورعايته اليتيم والمحافظة عليه.

: ﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ

تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَغْنَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿ (: 220) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اللهم إني أخرج حق الضعيفين اليتيم والمرأة".

هذه الآيات والأحاديث عمل بها المسلمون بصدق وإخلاص لكان الأيتام وسائر الضعفاء أسعد حالا وأرغد عيشًا من كثير من الذين يتمتعون بحنان وعطف آبائهم وأمهاتهم . وقد أخذت المملكة العربية السعودية تبني هذا المنهج الإسلامي في رعاية الأيتام في المملكة العربية السعودية . أسس رعاية الأيتام في المملكة العربية السعودية:

لقد كان التزام المملكة العربية السعودية بالمنهج الإسلامي والتمسك بالشرع القويم الأثر البين في جميع مناحي الحياة، وكذلك في الأنظمة وقواعد العمل وجميع الترتيبات الإدارية في المملكة، والأسس التي قامت عليها تربية الأيتام في المملكة تنبثق عن الأسس التي تقوم عليها رعاية الأيتام في الإسلام ومن هذه الأسس كما ذكر (1419 هـ، 72-75) ما يلي:

- 1- الإنسان مخلوق مكرم ومكانته محترمة في الإسلام.
- 2-
- 3-
- 4-
- 5- تقدم الدولة الرعاية الشاملة لليتيم.

بدايات رعاية الأيتام في المملكة العربية السعودية:

مما لا شك فيه أن رعاية الأيتام هي عملية مستمرة خلال العصور الإسلامية ولم يخل عصر من رعاية الأيتام وكفالتهم من خلال تبرعات المحسنين والأوقاف التي يوقفها الأثرياء في المجتمع المسلم على الأيتام أو ضم ذلك اليتيم إلى بيوت المسلمين.

وقد عنيت المملكة العربية السعودية برعاية الأيتام خاصة من ذوي الظروف الخاصة منذ أن تأسست هذه الدولة على يد المغفور له - الملك عبد العزيز، وعن ذلك ذكر أبو الريش (1429هـ، 12)
دار لرعاية الأيتام في المدينة المنورة سنة 1352هـ ، فكانت بحمد الله النواة الأولى للرعاية المؤسسية للأيتام، وسار على نهج المؤسس أبناؤه البررة من بعده، حتى عهدنا الزاهر في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين أيده الله، الذي يولي رعاه الله اهتماماً خاصاً لهذه الفئة، أن عدد المؤسسات والدور التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والتي تعني بالأيتام قد بلغ 14 مؤسسة ودار تربية، كما أن هناك عدد كبير من الجمعيات الخيرية التي ترعى الأيتام في جميع : الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمكة المكرمة والمدينة والطائف.

وتقدر نسبة المساعدات التي تصرفها الوزارة لهذه الجمعيات بما يزيد على 50% من حجم احتياجاتها، وتتوزع هذه المساعدات على الفروع الإيوائية من سكن وإعاشة وكساء ورعاية اجتماعية وصحية وتعليمية والإعانات - السيارات للأيتام وتصل إلى عشرين ألف ريال للفرد الواحد، والإعانات لزوم الزواج، وتصل إلى ستين ألف ريال، وإعانات الدراسة والابتعاث والمكافآت الشهرية الخيرية، ولا يخفى دور رجال الخير من المتبرعين لهذه الفئة وما يقدمونه من دعم معنوي ومادي.

إن منهجية رعاية الأيتام في المملكة العربية السعودية تمتزج فيها

عوامل كثيرة بدءاً من مبادئ الدين الإسلامي الحنيف الذي حث على رعاية اليتيم، ورتب على رعايته والعناية به الأجر العظيم، مروراً بالقيم الإنسانية التي تربط مجتمعنا السعودي ببعض وتميزه بهذه الميزة الحميدة، إضاً إلى اهتمام وعناية قيادة هذا البلد.

كما أن هناك العديد من أوجه الرعاية التي تقد للأيتام تشمل كافة نواحي الحياة سواء الرعاية الاجتماعية أو النفسية أو التربوية أو الصحية أو التعليمية أو الترفيهية وتسخر لها كافة الإمكانيات بهدف توفير بيئة اجتماعية تربوية يمة تساهم في بناء الفرد ليكون عضواً فاعلاً يساهم في بناء مجتمعه.

(1419هـ، 81) أن الصبغة الرسمية والتنظيمية لرعاية الأيتام بالمملكة العربية السعودية بدأت كما أشار أن البدايات الرسمية والتنظيمية بدأت منذ قيام أول دار للأيتام في المدينة المنورة عا 1352هـ - 1934 ، ثم دار الأيتام . . . 1355هـ-1936 ، ثم دار الأيتام في الرياض عام 1357هـ-1938 1375هـ - 1955 ثم مبرة الكريمات في الرياض عام 1376هـ-1956 .
مظاهر رعاية الأيتام:

(1423هـ، 59-60) لقد تعددت أشكال رعاية الأيتام على مر التاريخ وصورها، وكان الغالب على هذه الأشكال والصور هو ضم اليتيم إلى إحدى الأسر لكي تقوم برعايته وحفظه والعناية به، سواء أكان هذا الطفل يعيش يتيماً حقيقياً أم في حكم اليتيم، ومع التطور الحادث في الرعاية تماعية على مستوى العالم ومع تزايد أعداد الأطفال ذوي الظروف الخاصة إضافة إلى التغيرات التي مرت بها المجتمعات وما اتصفت به من انشغال وانحسار في النزعة الخيرية بين أفرادها تطور شكل الرعاية الاجتماعية التي تقدم للأيتام على مستوى العالم، وبدأ يأخذ أشكالاً وصوراً أخرى غير الوضع السائد سابقاً وهو رعاية اليتيم بين أحضان أسرة طبيعية لينمو بينها نمو الطفل السوي في الأسرة العادية.

وقد استقرت مظاهر رعاية الأيتام في الوقت الحاضر على أربع صور أساسية هي:

2- الرعاية في المؤسسات الاجتماعية (الرعاية المؤسسية).

3-

4- الأسر البديلة (كفالة الأيتام).

مؤسسات رعاية الأيتام في المملكة العربية السعودية:
أنشطة مؤسسات رعاية الأيتام:

لمؤسسات رعاية الأيتام دور هام في الرعاية وذلك من خلال تقديم البرامج والأنشطة المختلفة التي تجعل من اليتيم إنسان سوي يعيش مثل أمثاله

يذكر كافي (1433هـ 52) من أهم أنشطة دور رعاية الأيتام ما يلي:

1- النشاط الديني: تم تشكيل لجنة متخصصة تعني بإدارة حلقات التحفيظ واستقطاب الأبناء الأيتام للدخول فيها، وقد رصدت لذلك بعض المبالغ التشجيعية
بتقديم حلقات الذكر الحكيم .

2- النشاط الرياضي: ينظم قسم النشاط الرياضي العديد من الدورات الرياضية في بعض الألعاب مثل كرة القدم وكرة الطائرة وكرة السلة والكاراتيه والتايكوندو وتنس الطاولة حيث يتم الإعداد لهذه الدورات إعداداً جيداً سواء من الناحية المادية أو الإعلامية، ويتم تنظيم تلك الدورات من خلال صالات مجهزة بجميع المستلزمات الرياضية كصالة الألعاب الذكية وصالة ألعاب الدفاع عن النفس تقدماً ملموساً في لعبتي الكاراتيه والتايكوندو سواء في التدريب الداخلي أو المشاركة الخارجية في البطولات المحلية على مستوى الـ .

3- - - : تهتم مؤسسات رعاية الأيتام اهتماماً بالغاً بالنشاط

الثقافي من خلال تفعيل دور المكتبة وذلك باستقطاب الأيتام إليها تأسيس جماعة أصدقاء المكتبة وهي مجموعة تم تدريبها على بعض المسئوليات والمهام داخل المكتبة مثل إقامة مسابقة القارئ ا -
ومسابقة ثمرة القارئ وتنفيذ بعض الزيارات لبعض المكتبات العامة ومكتبة الحرم المكي وقد تم تفعيل أجزاء من المكتبة وهي المكتبة سمعية والمكتبة المرئية .

4- الأنشطة الترفيهية: تتمثل في إقامة الحفلات المتنوعة حسب زمنها وظروفها كما تم تفعيل دور الزيارات لما لها من دور فاعل في تنمية معارف أبناء المؤسسات وأخذ فكرة متكاملة عن واقع المجتمع والبيئة المحيطة وكذلك القيام بجولات على عدد من المنشآت الصناعية والعمرانية والخدمية والترفيهية.

5- أنشطة تنمية الموارد: يعتبر إدارة الموارد المالية والعلاقات العامة تحوي قسما نسائيا مجهزة تجهيزا كاملا ليتم من خلاله تقديم الخدمات للنساء بجميع فئاتهن من نشاطات إدارة تنمية الموارد المالية وذلك بعقد اتفاقات شراكة مع عدد من البنوك والقطاعات كاتفاقية الحقائب المدرسية للأيتام مع البنك الأهلي التجاري واتفاقية الدعم مع بنك الرياض ورعاية الأيتام وكفالتهم مع مؤسسة طاهر الخيرية واتفاقية تدريب وتطوير مع معهد الملك عبد الله بن عبد العزيز واتفاقية برامج مع برنامج عبد اللطيف جميل لخدمة المجتمع.

6- الدورات التدريبية: تهتم مؤسسات رعاية الأيتام بالمملكة العربية السعودية بتنمية قدرات أبنائها العلمية والمعرفية وذلك عن طريق تقديم الدورات التدريبية في الحاسب الآلي للأيتام موظفي . الأفكار المستقبلية التي تخطط لها العديد من مؤسسات رعاية الأيتام الاستمرار في تقديم الدورات التدريبية في الحاسب الآلي لجميع أبناء مؤسسات رعاية الأيتام وتقديم دورات احترافية للموهوبين واستحداث أندية تابعة لقسم الحاسب الآلي.

المؤسسات الخاصة برعاية الأيتام:

: قيام الرئاسة العامة لدور الأيتام:

(1419هـ، 139) وأبو الريش (1429هـ، 20-26) .

أمر رعاية الأيتام من الأمور التي شغلت بال الملك عبد العزيز يرحمه الله، فقد أمر بإنشاء دار الأيتام بمكة المكرمة على نفقته الخاصة، وافتتح مبناها بنفسه 1938م، ثم افتتح الطابق الثالث منها 1940م، كما أمر بإنشاء مبنى خاص بالأيتام بمدينة الرياض في عام 1938م، هذا فضلا عن الدعم المالي والمعني المستمر لهذه الدار.

ولقد درج على خطاه الملك سعود يرحمه الله، حيث أمر جلالته بافتتاح مزيد من دور رعاية الأيتام لما علم جلالته بوجود بعض الأيتام بين أفر شعبه لا عائل لهم ولا معين، وأصدر أمره إلى جميع أمراء مقاطعات المملكة وعلمائها وإلى معالي وزير المالية بأن تقام في أمهات مدن المملكة دور خاصة بالأيتام يلحق بها كل يتيم فقير أو من لا معين له من أبناء الشعب، ويشرف على هذه الدور في كل مدينة قاضي المدينة وأميرها مع نفر من أهل الخير وكبار شخصيات تلك المدينة وحدد الأمر السامي بأن يكون لكل دار ناظر ومراقب مسئول عنها وعن طلابها، إضافة إلى عدد من المعلمين الذي يعلمون هؤلاء الأيتام ويوجهونهم الوجهة التربوية والأخلاقية الصحيحة، كما أمر جلالته أن يجري لكل دار مصرف مالي لهؤلاء الأيتام، ليغطي نفقات المآكل والملبس والكتب والأدوات الكتابية.

وفور صدور ذلك الأمر الكريم تم إنشاء الرئاسة العامة للأيتام، واضطلعت الرئاسة العامة لرعاية الأيتام بثلاث مهام رئيسة كما . . . 1419هـ، (146-141) هي:

1- التوسع في الدور وافتتاح المزيد منها: حيث بادرت الرئاسة بافتتاح العديد من الدور، إضافة لما كان قائماً من دور وهي ثلاث دور: الأيتام بالمدينة المنورة، دار الأيتام بمكة المكرمة، دار الأيتام بالرياض. وخلال أقل من عامين تم افتتاح خمس وعشرين داراً للأيتام

2- وضع لائحة تنظيمية لهذه : حيث شرعت الرئاسة العامة لدور الأيتام في وضع لائحة تنظيمية لهذه الدور، تحدد أهدافها، وترسم خطوات سير العمل بها، إضافة على تحديد المهام والواجبات لكل عامل بهذه الدور، وبخاصة أن الدور القائمة لم يكن بها لائحة تنظم العمل، سوى دار الأيتام بمكة المكرمة، ومع هذا التوسع الكبير المتوقع حتمت الضرورة وجود لائحة تنظم العمل وتحدد معالمه، وتوضح كيفية التعامل مع الأيتام داخل الدور، وحدد اللائحة أهداف دور الأيتام بما يلي:

- غرس مبادئ العلوم الدينية في أذهان الطلاب.

- تهذيب الطلاب بالأخلاق الفاضلة.
- حفظ مستقبل الطلاب فيما يعود بالنفع الأخرى والديني عليهم.
- واشترطت لقبول الأيتام شرطين هما: أن يكون يتيماً وفقيراً أو يكون فقيراً فقط، ألا يقل سن الطالب عن سبع سنين، ولا يزيد على

3- وضع المنهج التعليمي لها: كانت الدراسة تتم داخل الدور وجميع المدرسين كانوا على ملاك الرئاسة العامة للأيتام، وبناء على ذلك تم منهج دراسي يبدأ بالعلوم الأساسية وهي مبادئ العلوم الدينية من العقائد الصحيحة والآداب الشرعية، والقرآن الكريم، وثلاثة الأصول، وأحكام الوضوء، وبقية أركان الإسلام، وأحاديث نبوية في محاسن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم .

واستمرت الدراسة، وتعليم الأيتام داخل الدور طوال ثماني سنوات، وهي عمر الرئاسة العامة لدور الأيتام 1375-1382هـ - - إليها هذه الدور في عام الشئون الاجتماعية عام 1380-1960 - القائمون في الوزارة ضرورة دمج 1382هـ - - الطلاب الأيتام مع الطلاب خارج الدور، وتم إلغاء الدراسة داخل الدور، وتم تسجيل جميع الطلاب الأيتام في المدارس الخارجية التابعة لوزارة المعارف، أما المدرسون فقد نقلوا بأكملهم إلى ملاك وزارة المعارف. ثانياً: قيام وزارة العمل والشئون الاجتماعية ودورها في رعاية الأيتام 1380هـ-1960 :

(1419هـ، 152) لقد كان من الطبيعي أن يعقب البناء السياسي للدولة في كيان بناء اجتماعي موحد، يسوده شعور بالوحدة الاجتماعية بين جميع أنحاء المملكة، وهذا يستلزم تطوير الحياة الاجتماعية بما يتلاءم مع الوضع السياسي والاقتصادي للدولة من خلال تنمية الطاقات الاجتماعية، والاهتمام بالمجتمعات المحلية ومساعدتها على النهوض، وتوفير ما يحتاج إليه أفرادها من مقومات النمو السليم ثقافياً وصحياً واجتماعياً واقتصادياً، ومن هنا كان إنشاء وزارة العمل والشئون الاجتماعية لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي:

- رسم السياسة العامة للشئون الاجتماعية والعمالية بالمملكة، ضمن إطار مستوحى من القيم والمبادئ الإسلامية.
- تخطيط وتنفيذ البرامج والمشروعات والخدمات الاجتماعية.
- الإسهام في توجيه التطور الاجتماعي بالمملكة توجيهاً متزاناً يهدف إلى رفع مستوى المواطنين، وتحسين مستوى معيشتهم.

1382هـ كما يشير معهد الإدارة العامة، 1382هـ والمشار إليه في (1419هـ، 154) بأنه قد دمجت أعمال الرئاسة العامة للدور الاجتماعية ضمن إدارات الوزارة المختلفة بحسب الوضع الإداري والفني لها، وأصبحت دور الأيتام البالغ عددها 28 داراً تابعة للإدارة العامة للشئون الاجتماعية.

1383هـ تم افتتاح أول دار للتربية للبنات في مدينة الرياض، حيث خصصت لرعاية الفتيات اليتيمات، وفي عام 1384هـ تم إنشاء مؤسسة التربية النموذجية، وهي مختصة بالأيتام الذين يتخرجون في دور التربية.

وفور دمج أعمال الرئاسة العامة للأيتام ضمن إدارات وزارة العمل والشئون الاجتماعية؛ قامت الوزارة بإعادة دراسة مواقع هذه الدور، ومراجعة الحاجة إلى ذلك العدد الكبير، فألغت بعض الدور، واستقر الأمر على 14 للبنين مع الدور الثلاث التي أنشأتها الوزارة . ليصبح عدد الدور عام 1383هـ 17 .

- - 1387هـ أوكلت الوزارة إلى الخبراء الاجتماعيين إعداد دراسة عن أوضاع هذه الدور، وانتهت الدراسة إلى توصية بضم بعض الدور إلى بعضها، وعليه صدر القرار بإلغاء بعض الدور وضم بعضها لبعض، وتركيزها في المناطق الرئيسية، وأصبح عددها سبع دور في المناطق الرئيسية وهي:

- 1- دار التربية بمكة المكرمة، وضم إليها دار التربية بجدة والطائف.
- 2- دار التربية بالرياض، وضم إليها دار التربية بالأفلاج.
- 3- دار التربية بالمدينة المنورة، وضم إليها دار التربية بتبوك.
- 4- دار التربية بأبها، وضم إليها دار التربية ببيشة وجازان.
- 5- دار التربية ببريدة، وضم إليها دار التربية بعنيزة وحائل.

6- دار التربية بالأحساء.

7- دار التربية بالجوف.

وفي عام 1392هـ قامت الوزارة بإنشاء دار الحضانة الاجتماعية بالرياض، وهي تختص برعاية الأيتام الذين تقل أعمارهم عن سن السادسة، ومن هنا يمكن : إن وزارة العمل والشئون الاجتماعية ترعى الأيتام من خلال الدور الآتية:

1- دور الحضانة الاجتماعية من سن 0-6 - : وهي أول مرحلة من مراحل رعاية الأيتام من قبل وزارة العمل والشئون الاجتماعية، والهدف من إنشائها: هو تقديم الرعاية المناسبة للأطفال الصغار .
ذوي الظروف الخاصة وأعمارهم دون السادسة ولا تتوافر لهم الرعاية السليمة في الأسرة أو المجتمع الطبيعي، ويقصد بالأطفال ذوي الظروف الخاصة كل طفل لا يمكن التعرف على والديه أو أسرته أو الطفل الذي تكون والدته في السجن أو المستشفى، وكذلك الطفل الذي يتوفى من له حق حضنته كالأبوين وغيرهما، أو عجز من له حق الحضانة عن القيام بها؛ لإصابته
جسمي مستعص، إضافة إلى الأطفال الذين يتشردون نتيجة لافتراق الزوجين، وبالجملة كل طفل لا راعي له لأي سبب من الأسباب.
الاجتماعية:

تقدم في دار الحضانة الخدمات الرعوية الكاملة والمناسبة وتشمل هذه الخدمات ما يلي:

- إيواء الطفل والعناية به.
- تقديم الغذاء بحسب المعايير الصحية وتحت إشراف طبي.
- المحافظة على نظافة الطفل في بدنه وملابسه.
- كسوة الطفل صيفا وشتاء بما يتناسب مع سنه وجنسه
التي يعدها المختصون.
- توفير المحيط الاجتماعي المناسب، والذي يسد بقدر المستطاع النقص الحاصل نتيجة لغياب الأسرة الطبيعية للأطفال.

- غرس بذور القيم والتنشئة الإسلامية في الصغار بحسب ما تسمح به سنهم، وتبعاً لتوصيات خبراء التربية.
- توفير فرص التعليم التمهيدي للأطفال بحسب ما تسمح به استعداداتهم وأعمارهم.
- تهيئة فرص الترفيه البريء والنشاط الفردي والجماعي للأطفال تحت

وبعد بلوغ الطفل سن السادسة، ينقل إلى دار التربية الاجتماعية، ويتخلل السنة الأخيرة للطفل في دار الحضانة برنامج متدرج لنقله إلى دار التربية.

2- دور التربية الاجتماعية من سن 7-12 : هذه هي المرحلة الثانية من مراحل رعاية الأيتام (البنين والبنات) من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، حيث تهدف هذه الدور إلى توفير أسباب الرعاية الكاملة للأيتام من الجنسين لمن كانت أعمارهم تزيد عن سن السادسة ودون الثانية عشرة، ويمكن أن يبقى اليتيم فيها إلى سن الثامنة عشرة إذا كانت ظروفه النفسية أو الاجتماعية أو الدراسية لا تسمح بانتقاله إلى المؤسسة النموذجية.

برامج الرعاية داخل دور التربية الاجتماعية:

- الإيواء الكامل: من حيث السكن والإعاشة والملبس الصيفي وكسوة كاملة في كل عيد.
- الرعاية الصحية: والمتمثلة في الكشف على الأيتام ورعايتهم صحياً منذ أول يوم من دخولهم الدار.
- الرعاية الاجتماعية: حيث تهدف إلى تحقيق التكيف الاجتماعي السليم لليتيم مع مجتمعه داخل الدار وخارجها.
- الرعاية التعليمية: وذلك بتعليمهم أو بتيسير حصول الأيتام على الشهادات الدراسية من المدارس الخارجية.
- الرعاية الترويحية: حيث تضم الدور العديد من الملاعب المغلقة والمكشوفة والمساح والألعاب الرياضية المختلفة، إضافة إلى الرحلات الأسبوعية، والتنزهات اليومية.
- الأنشطة الصيفية: وهي معسكرات تعقد كل سنة في الصيف في أحد مصايف المملكة، وكانت سابقاً تعقد في الطائف ويسمى معسكر عكاظ،

حيث يجمع الأيتام من كل أنحاء المملكة وما زال هذا النشاط قائما حتى هذا اليوم.

- إضافة إلى كل ذلك يصرف للطالب اليتيم والطالبة اليتيمة خلال الإقامة 120 ريالاً شهرياً بواقع 4 ريالات كمصروف جيب يومي.

- كما تحصل الفتيات اليتيمات عند زواجهن على إعانة مقدارها 20000 ريال بعد زواجها وثبات استقرارها مع زوجها.

3- مؤسسة التربية النموذجية من سن 12- : وهذه هي المرحلة الثالثة

من مراحل رعاية الأيتام الذكور، حيث ينقل لها الأيتام الذين حصوا الشهادة الابتدائية، وكانت ظروفهم الاجتماعية والنفسية والتعليمية تسمح بذلك.

برامج الرعاية داخل مؤسسة التربية النموذجية:

تقدم المؤسسة كل أنواع الرعاية المختلفة مثل:

- الإيواء الكامل: من مسكن، وإعاشة، وكسوة صيفية وشتوية، وكسوة العيد.

- الرعاية الاجتماعية: لمساعدة الطلاب على التكيف مع حياة المؤسسة، والتغلب على مشكلات المراهقة التي قد تظهر عليهم في هذه المرحلة.

- الرعاية الصحية الكاملة: بجانبها الوقائي والعلاجي.

- الرعاية التعليمية: بتسهيل التحاقهم بالمدارس الخارجية المتوسطة والثانوية أو المعاهد المتخصصة مثل: معهد العلمية، والثانوية،

والتجارية، والمعاهد الصحية.

- الرعاية المهنية: حيث يلتحق بعض الطلاب الأيتام في الثانويات الصناعية أو مراكز التدريب المهني.

- الرعاية الترويحية: ويتمثل ذلك في تهيئة الجو الترفيهي المأمون والمناسب لأعمار الطلاب أو ميولهم، ويشمل: - الأسبوعية

والموسمية، والتنزهات اليومية، إضافة إلى الألعاب الرياضية الداخلية والخارجية. وتنظم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية معسكراً صيفياً كل

عام للطلاب الذين لا يخرجون لزيارة أسرهم. كما يتم صرف مك -

شهرية لكل طالب مقدارها 150 ريالاً بواقع خمسة ريالات يومياً كمصروف جيب.

4- دار رعاية أبناء المسلمين الأيتام غير السعوديين بمكة المكرمة: يعود تاريخ نشأة هذه الدار إلى عام 1392هـ لرعاية الأيتام الأجانب من الجنسيات كافة، ويقدم لهم في هذه الدار كل المساعدات والرعاية والخدمة التي تقدم للأيتام السعوديين في الدور الأخرى، ويـ فترة إقامتهم دراسة حالتهم ووضعهم الاجتماعي ليتم تحديد موضوع بقائهم في البلاد واستمرار رعاية الدولة لهم، أو التفاهم مع سفارات بلادهم التي ينتمون إليها لإرسالهم إلى بلادهم الأصلية بعد استقرار أمورهم الاجتماعية والنفسية. واستمرت هذه الدار الخاصة بالأيتام غير السعوديين تعمل لأكثر من ثلاثة عشر عاماً، حتى رأى مناسبة تعميم رعاية الأيتام غير السعوديين في جميع أنحاء المملكة لذلك صدرت الموافقة بالسماح بقبول الأيتام غير السعوديين في جميع دور التربية المنتشرة في أنحاء المملكة، وتم تخصيص 5% من الطاقة الاستيعابية يتام غير السعوديين، ومن ثم ان وجود دار خاصة بهم، فتم تحويل دار رعاية أبناء المسلمين بمكة المكرمة إلى مؤسسة نموذجية، تعني برعاية الأيتام الذين تجاوزت أعمارهم الثانية عشرة ومن جميع الجنسيات.

: الأسر البديلة(كفالة الأيتام):

القاعدة الفطرية في البشر أن الطفل ينشأ بين أبويين، وتحت رعايتهما، فالأسرة الطبيعية هي البيئة ذات الأثر الفعال في تشكيل وتنمية طفلها وفي ذلك أشا - (1423هـ، 118-169) أن المملكة العربية السعودية سعت إلى إقرار نظام الأسر البديلة المتمثل في قيام إحدى الأسر الطبيعية في المجتمع بأخذ أحد الأطفال الأيتام أو اللقطاء من دور الحضانة لتربيته ورعايته بين أحضانها، وهو نظام يتحقق من خلال كفالة اليتيم التي حث عليها الإسلام ورغب فيها بشكل كبير.

ويهدف نظام الأسر البديلة إلى جعل الطفل فاقد الرعاية، ينشأ بين أحضان أسرة طبيعية تعوضه عما فقد من حنان والديه أو عجزهما عن رعايته، وتفوق الرعاية الأسرية البديلة للطفل الرعاية المؤسسية بمراحل عديدة؛ إذ يتوافر للطفل العيش وسط أم وأب يغدقان عليه من الحنان والعطف

ما قد يفنقه من عاش في بيئة مؤسسة إيوائية، ولذلك فلا . .
الدولة على إيلاء هذا الجانب عناية كبيرة، حيث وضعت له العديد من المزايا
المالية والتسهيلات الإدارية بما يكفل توجيه أكبر قدر ممكن من هؤلاء الأطفال
لأسر بديلة.

واستكمالاً لجوانب الرعاية للأطفال ذوي الظروف الخاصة. . .
سنت الدولة نظاماً خاصاً بهم ينظم عملية منحهم الهوية وكيفية تسميتهم، لقد
نص النظام على أن كل طفل يولد لأبوين مجهولين أو لأب مجهول داخل
السعودية فهو سعودي ويمنح حفيظة نفوس حال بلوغه السن القانونية، ويسمى
اسماً رباعياً بمعرفة الإدارة العامة للأسرة والطفولة بوزارة العمل والشؤون
الاجتماعية.

(1423هـ، 118) أنه يوجد في المملكة العربية السعودية
230 جمعية خيرية، ويوجد من بين هذه الجمعيات من يقدم برنامج
رعاية الطفولة الذي يتمثل في إنشاء دور الحضانة الإيوائية للأطفال ذوي
الظروف الخاصة، أو رعاية الأيتام الكبار في دور خاصة بهم، وهناك
جمعيتان متخصصتان في رعاية الأيتام، وهي الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام
بمكة المكرمة، والجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بالرياض.

أضاً أبو الريش (1429هـ، 26) بأن العمل الخيري في المملكة
العربية السعودية ينطلق من مبادئ وتعاليم الدين الإسلامي الحنيف، وقد حظي
تشجيعها ورعايتها وبتضافر الجهود الحكومية والأهلية.

للعمل الخيري مكانته في خطط التنمية وبرامج حكومة خادم الحرمين
الشرفيين التي ركزت على أن يكون الإنسان السعودي وسيلة التنمية وغايتها،
وبما توفر لهذا النشاط من مناخ إيجابي يساعد على نموه رأسياً وأفقياً، وقد
بلغت عدد الجمعيات الخيرية 255 جمعية في ذلك الحين على مستوى المملكة.

وقد دعم هذا النشاط بإنشاء الإدارة العامة للمؤسسات والجمعيات الأهلية
لتنظيم جهود الأفراد والجماعات وتوجيههم للعمل المشترك مع الجهود
الحكومية لمقابلة احتياجاتهم وحل مشكلاتهم والانتفاع بإمكانياتهم وطاقاتهم من
أجل النهوض بصورة متكاملة بجوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية
للمجتمعات المحلية وتحقيق التكامل بينها من أجل التقدم الاقتصادي

والاجتماعي للمجتمع السعودي عن طريق الجمعيات والمؤسسات الخيرية بهدف الرفع من مستوى الحياة وإحداث تغيير مفيد في أسلوب العمل والمعيشة في المجتمعات المحلية ريفية وحضرية مع الاستفادة من إمكانات تلك المجتمعات المادية طاقاتها البشرية بأسلوب يوائم بين حاجات المجتمع السعودي وتقاليد، وقيمه الدينية والحضارية.

ولقد تطورت خدمات هذه الجمعيات والمؤسسات بمجرد تقديم المساعدات المالية إلى توفير الخدمات المباشرة وغير المباشرة التي تساعد الأفراد على الاعتماد على النفس من خلال تنمية مهاراتهم عن طريق برامج التعليم والتثقيف والتأهيل وتحرص وزارة العمل والشئون الاجتماعية على تشجيع المواطنين على تأسيس المزيد من الجمعيات والمؤسسات الخيرية لتقديم خدماتها إلى المحتاجين وتحقيق التكافل الاجتماعي الذي يحرص عليه الدين

الخدمات المقدمة للجمعيات الخيرية:

استكمالات لرعاية الدولة للجمعيات ومساعدتها فإنها تساعد الجمعيات الخيرية لرعاية الأيتام لتحقيق أهدافها من خلال ذكر - (1419هـ، 172-174) :

- 1- إعانة نقدية: وهي على أقسام مثل:
 - إعانة تأسيس: تمنح للجمعيات بعد تسجيلها رسمياً، وقد تصل الإعانة 50.000 ريال.
 - إعانة سنوية: تمنح للجمعية على ضوء ما تقدمه من خدمات وما تحملته 80% من مصروفات الجمعية.
 - إعانة إنشائية للإسهام في تكاليف المباني التي تقيمها الجمعيات الخيرية.
- 2- إعانات فنية:
 - تعيين موظفين فنيين للعمل في الجمعيات، مثل الأخصائيين الاجتماعيين والأخصائيات الاجتماعيات.
 - مد الجمعيات بالخبراء والمختصين لدراسة أوضاعها، وتقديم المقترحات للنهوض بها.

- تكليف بعض الموظفين بوزارة العمل والشئون الاجتماعية بالعمل لدى الجمعيات لمدد محددة.

3- إعانات عينية: : دعم الخدمات القائمة والرفع من مستواها ومنها منح أراض للجمعيات لإقامة مقار لها عليها.

4- : حيث تمنح في الحالات الاستثنائية التي توجد ذلك، مثل مواجهة صعوبات أو أزمات مالية أو إدارية.

5- : :

- معاملة الجمعيات معاملة الأسر البديلة، فيصرف لها ما يصرف للأسر من إعانات لقاء حضانتها للأطفال ذوي الظروف الخاصة.

- منح الجمعيات الخيرية ما تحتاج إليه من الأراضي لإقامة منشأتها الخيرية عليها.

- معاملة الجمعيات الخيرية معاملة الجهات التي يمكن تدريب المعوقين لديها، ويدفع لها ما يدفع لتلك الجهات.

- تدفع الجمعيات الخيرية سعرا خاصا ومخفضا لاستهلاك التيار الكهربائي.

- استفادة متخرجات أقسام تعليم التفصيل والخياطة بالجمعيات الخيرية من القروض المهنية التي يقدمها صندوق التسليف السعودي للمواطنين.

- إقامة دورات تدريبية وندوات وحلقات دراسية للقائمين على الجمعيات الخيرية والعاملين بها.

ومن الجمعيات الخيرية التي تقوم بدور بارز في رعاية الأيتام:

الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمكة المكرمة:

ذكر السدحان (1419هـ، 180) أنه تم إشهار هذه الجمعية رسميا

. 1415هـ وتعني الجمعية برعاية الأطفال والأيتام من الحضانة إلى سن العاشرة من خلال الأهداف الآتية:

1- غرس مبادئ الدين الإسلامي الحنيف والعقيدة الإسلامية في عقل ووجدان اليتيم، حتى ينشأ قوى العقيدة، راسخ الإيمان، سليم الفكر.

2- توفير أوجه الرعاية المعنوية والمادية لليتيم أو من في حكمه من ذوي الظروف الخاصة منذ مولده حتى استكمال تعليمه، أو تدريبه مهنيا ووضع على طريق مواجهة حياته.

3- العمل على إنشاء البرامج والمشروعات والمراكز الإيوائية وإدارتها.
ويضيف السويهي (1430هـ، 60) من الأهداف التي تسعى الجمعية الخيرية لتحقيقها:

- إعداد اليتيم ليكون مواطنا صالحا.
- تكيف اليتيم مع بيئته وغرس الاعتزاز بالنفس والرضى بوضعه.
- تقبل ذاته واكتشاف مواهبه وقدراته وتنميتها.
- تعليم اليتيم وتدريبه وإكسابه مهارة تتفق مع ميوله وقدراته.
- السدحان (1419هـ، 180-181) أنه قد تم افتتاح الدار الإيوائية بالجمعية تم اسم " دار مكة النموذجي لرعاية الأطفال " يوم السبت الموافق 1426/8/22هـ، والدار تقع في مكة المكرمة في مبنى يتكون من سبعة أدوار، ويضم المبنى جميع الخدمات الإيوائية اللازمة لرعاية الأيتام الرعاية الاجتماعية والصحية والطبية والترفيهية والتعليمية اللازمة، وتبلغ الطاقة الاستيعابية للمبنى 550 يتيما، ويعمل بالدار عدد من الأخصائيين الاجتماعيين والأخصائيات الاجتماعيات وعدد من المراقبين والمراقبات والحاضنات إضافة إلى المدرب الفني والرياضي وخدمات التمرير.
- وبلغت تكاليف إنشاء الدار قرابة 40.000.000 ريال تحمل نفقتها الوجيه إسماعيل بن علي أبو داود، ويرأس مجلس إدارتها المكون من أربعة عشر عضوا المهندس محمود عبد الله طيبة.
- ومما يحمد لهذه الجمعية التطور النوعي في رعاية الأيتام، فلم يقتصر دورها على رعاية الأيتام في الدار الإيوائية فحسب، بل يتعداه إلى محاولة رعاية اليتيم بين أحضان أسرة بديلة، وفي بيئة طبيعية من خلال:
 - تأمين صرف إعانة شهرية لكافل اليتيم ومن في حكمه.
 - تقديم المساعدات التي قد يحتاج إليها اليتيم في دراسته.
 - توفير أوجه الرعاية الصحية لليتيم في بيئته الطبيعية.
- الخدمات التي تقدمها الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمكة المكرمة:
تقدم الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمكة المكرمة العديد من الخدمات في المجالات المختلفة منها المجال الصحي، النشاط الذاتي، النشاط الرياضي، النشاط الثقافي، الأنشطة الترفيهية، أنشطة تنمية الموارد، الدورات التدريبية.

: الضمان الاجتماعي ودوره في رعاية الأيتام:

ذكر في ذلك السدحان (1419هـ، 183-185) أسست وزارة العمل الشؤون الاجتماعية في عام 1380هـ ، وبدأت ترعى الجمعيات الخيرية والتعاونية، وتشرف على دور الأيتام والعجزة، وفي عام 1382هـ أخذت للضمان الاجتماعي ترتبط بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وقد كان من طبيعة عملها أن ترعى وتنظم مساعدة الأسر والأفراد المستفيدين من

. 18 . 1382/3/18هـ - 1962 .

الضمان الاجتماعي الذي حقق لفئات كثيرة من المجتمع ظروفًا معيشية أفضل، وخفف عنهم بعض ما يعانونه من شظف العيش، أو ما يجدونه من صعوبة في مزاوله العمل، من أجل إعالة أنفسهم وأسرهم، واستمرت المصلحة تؤ دورها الرعوي حتى عام 1395هـ حيث تحولت إلى وكالة لوزارة العمل

ي؛ ليكفل للمواطن السعودي المستحق

لهذا النظام حدا أدنى من العيش، يقيم به حياته، ويرفع عنه ذل المسألة، ويحفظ كرامته، ويشعره أن حقه في حياة حرة كريمة مضمون ومتحقق له، وقد صنف الضمان خدماته إلى نوعين من الإعانات:

يندرج تحته عدة فئات تتمثل فيما يلي:

1- وتشمل الفئات الآتية:

- من عجز عجزا كليا من الرجال بسبب الشيخوخة أو غير ذلك من

- الأيتام ومجهول الأب أو مفقوده.

- الأراامل والمطلقات اللاتي لا عائل لهن.

2- المساعدات الاجتماعية: وتشمل الفئات الآتية:

- صابون بكوارث ونكبات فردية.

- السعوديات المتزوجات من أجنبي، وتتنطبق بحقهن شروط المساعدة.
- الطلبة في الأسر الضمانية والمكفوفين.

ويتم صرف هذه المعاشات والمساعدات وفق ضوابط محددة، حيث تقوم مكاتب الضمان الاجتماعي باستيفاء الأوراق والمستندات، واستكمال الإجراءات التي تثبت أحقية المتقدم إليها للمعاش أو المساعدة من خلال إجراء البحوث الاجتماعية.

بأربع مراحل، حيث بدأت المعاشات والمساعدات الضمانية بمبلغ يتناسب مع الظروف التي كانت سائدة وكافية لمستوى المعيشة وقت صدور النظام، ثم زيدت عام 1394هـ، كما زيدت عام 1396هـ، وفي عام 1401هـ تم رفع قيمتها، وجاءت مكرمة خادم الحرمين الشريفين التي صدرت برفع معاشات ومساعدات الضمان بنسبة - بين 43% و 138% فأصبح معاش العائل 5400 ريال، أما الأسرة المكونة من سبعة أفراد فتستحق معاشاً سنوياً قدره 16200 ريال، وقد لاقت هذه المكرمة صدى واسعاً لدى المستفيدين، وحققت لهم مستوى من المعيشة يتناسب مع ارتفاع تكاليف الحياة ومتطلبات أسرهم.

من خلال ما سبق يتضح أن الفئات المشمولة بالرعاية في نظام الضمان الاجتماعي فئة الأيتام ومن في حكمهم، وهذا النوع من الرعاية يختلف عن الرعاية التي تقدم لليتيم في المؤسسات الإيوائية، بحث تعمل هذه الرعاية الضمانية على ربط اليتيم بأسرته، وتحول دون إبعاد الطفل عن بيئته الطبيعية، وذلك من خلال تقديم المساعدات المالية لأسرة اليتيم بما يكفل ويضمن بقاء الطفل اليتيم بين أحضانها، وهذا يأتي استمراراً لتوجه الدولة بشكل عام حول اختيار المكان المناسب لرعاية اليتيم، وتعزيز مكانته، ألا وهو الأسرة الطبيعية بديلاً عن الرعاية المؤسسية.

وتدفع الدولة عن طريق الضمان الاجتماعي المبالغ الطائلة، لتضمن استمرار ذلك التوجه الاجتماعي الإيجابي.
يات والمشكلات التي تواجه الأيتام:

(1433هـ، 32-33) لعل المشكلة الأكبر التي تواجه الأيتام

هي انتمائهم إلى هذه الفئة الخاصة في المجتمع والتي من خلالها يعانون من

الكثير من المشكلات والتحديات، سواء اجتماعيا أو نفسيا أو اقتصاديا أو ثقافيا. ينتج عن هذه المشكلة افتقارهم للدعم النفسي والاجتماعي من الآخرين بسبب ظروفهم الخاصة، فقد تكررت هذه المشكلة بين الأيتام.

كما يوجد هناك مشكلات أخرى يعاني منها الأيتام منها الإحساس شاعر الخوف والقلق والخجل من وضعهم الاجتماعي في المجتمع، فهم يخافون من أن يعرف الناس هويتهم ومن يكونوا وأين يعيشون.

ويمكن إجمالي التحديات والمشكلات التي يعاني منها الأيتام فيما يلي:

- 1- نظرة اليتيم لنفسه وأنه يتيم وأنه شخص مختلف.
- 2- بسبب وضع اليتيم الاجتماعي فهو يتجنب الاحتكاك بغير الأيتام.
- 3- تكثر بين الأيتام في الدور الإيوائية العزلة وعدم الاختلاط بالآخرين.
- 4- يشعر الأيتام بتخوف من الحياة خارج الدار.
- 5- من المشكلات أن اليتيم يفتقد الدعم النفسي والاجتماعي بسبب قلة علاقاته بمن هم خارج الدور.
- 6- يحتاج اليتيم إلى تعلم كيفية

يعرف الناس شيء عن هويته (1433هـ، 35).

وأكدت الدراسة على أن النظم التعليمية بالمملكة يمكن أن تلعب أدواراً هامة ومؤثرة في دمج الأطفال في المجتمع، وفي غرس قيم الانتماء والمواطنة والهوية منذ مراحل التنشئة الأولى. - لى دور التربية الاجتماعية وجميع المؤسسات التي ترعى الأيتام مسئولية كبيرة فيما يتعلق بضرورة اكتشاف المواهب ودعمها ومساندتها حتى تستطيع تحقيق أهدافها من خلال ربطها ببعض المؤسسات والجمعيات التي تعمل على تطويرها.

ولا شك أن ذلك يعد كفيلا بمعالجة العديد من المشكلات والتحديات التي يواجهها الأيتام ذوي الظروف الخاصة في المجتمع وأهمها الاندماج الاجتماعي والتقليل من حدة مشكلة الهوية.

وللتعامل مع العزلة التي يفرضها اليتيم على نفسه جراء الخوف والخجل من أن يعرف الآخرين حقيقة وضعه الاجتماعي، يجب وفي عمر مبكر لليتيم الاهتمام بوضع البرامج والأنشطة الكفيلة بتقبل اليتيم لذاته وتقبله للآخرين وعدم خوفه منهم، وفي الوقت ذاته تقبل الآخرين له باعتباره أحد الفئات

الخاصة التي لم يكن لها أي دور في خلق الظروف التي يعيش فيها. أكدت الدراسة على أهمية دمج الأيتام في المجتمع الخارجي وهم فـ مبكرة وتصميم برامج تسعى لتوسيع دائرة علاقاتهم الاجتماعية بالآخرين وإكسابهم بعض المهارات والقيم والمعلومات العملية والحياتية التي هم بحاجة لها ولتعلمها وممارستها في أرض الواقع وفي المواقف المختلفة. فهذا من شأنه أن يزيد من فرص استقرارهم وتكيفهم بعد خروجهم من الرعاية الإيوائية. كما أن إشراك اليتيم من خلال بعض البرامج والأنشطة في بعض الأنشطة الوطنية، كاليوم الوطني أو التطوع أو خدمة المجتمع، يعد كفيلا بالحد أو التخفيف من بعض المشكلات والتحديات.

كما أن مشاركة اليتيم في بعض المناسبات العامة، كالأعياد والاحتفالات ومناسبات الزواج أو العزاء... الخ وما يترتب على ذلك من التواصل مع الآخرين في هذه المناسبات والاحتفالات يساعد في التخفيف من مشكلة الخجل من الوضع الاجتماعي واكتساب العديد من القيم والمهارات الاجتماعية.

كما أشارت الدراسة إلى أن عمل اليتيم أثناء الإجازات في الأعمال التي تدر عليه دخل وتمنحه فرصة الاحتكاك بالناس ومواجهة الجمهور من البرامج الهامة التي تحقق الاندماج والاعتماد على الذات وتحمل المسؤولية.

وأيضاً قد يكون لبرنامج استقبال الآخرين ذوي الصلة بالأيتام داخل دور ومؤسسات رعاية الأيتام مثل المعلمين والزملاء وتخصيص مكان مناسب لاستقبالهم دور في دمجهم وخروجهم من العزلة الاجتماعية التي فرضتها عليهم ظروفهم مع مراعاة أن العديد من الأيتام قد لا يفضلون ذلك نظراً لشعورهم بالحرج من أن يأتي أحد من زملائهم ويكتشف أنهم يعيشون في دار إيوائية.

ولكن مع الاهتمام بعملية الاندماج في سن مبكرة وانتقاء الأشخاص المناسبين للتواصل مع اليتيم وتخصيص أماكن عامة قد يقلل من هذا الشعور

تأتي مشاركة اليتيم في سن معينة في بعض المندييات واللقاءات الاجتماعية والثقافية التي تقام بصورة دورية في المجتمع (كاللقاءات التي تعقد في بع

بيوت رجال العلم والفكر والأدب أو تلك التي تعقد في بعض المؤسسات) .
البرامج التي تساعد اليتيم في الاندماج في المجتمع وتزيد من اهتمام الأيتام

من المهم تصميم برامج تهدف إلى تعليم اليتيم بعض المهارات في العلاقات مع الآخرين والتفريق بين العلاقات الشخصية والعلاقات الرسمية وأن يتعلم اليتيم بعض المهارات الخاصة بكيفية تكوين العلاقات والمحافظة على صداقاته، وأيضا تعليمه بعض مهارات التواصل مع الآخرين كالاتسامة، والنظر في عين المتكلم وعدم المقاطعة وكذلك تعليم اليتيم بعض المهارات التي تزيد من تقديره لذاته وثقته بنفسه.

كذلك يحتاج الأيتام إلى وجود برامج تهدف لإكسابهم بعض المهارات الخاصة بالتفاوض والإقناع والاستماع والإنصات للآخر والعمل بروح الفريق والتخطيط واتخاذ القرار وكيف يعبر عن وجهة نظره ويطرح رؤيته للآخرين سواء كانوا عاملين أو زملاء أو مسئولين.

ثانياً:

الهدف من عرضها :

- عرض للجهود العلمية التي تحققت في مجال الدراسة ومتابعة التطور الحاصل عبر الأعوام الماضية .
- استخلاص المتغيرات الرئيسية التي تم تناولها في هذه الدراسات وإمكانية الاستفادة منها في منهجية الدراسة والتطبيق .
- عرض أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة وإمكانية التأكيد للبعض منها في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث مع مراعاة

1 (دراسة السميري 1424 هـ - 2003 :

دراسة ميدانية على المنظمات العامة في محافظة جدة هدفت هذه الدراسة

الأفراد من إظهار قدراتهم الإبداعية وتوظيف في خدمة المنظمة وذلك من أجل اقتراح حلول للمشكلات المسبب لذلك ولتهيئة المناخ التنظيمي المشجع على

أهم النتائج :

1 - أن غياب الدوافع الداخلية للإبداع وفقدان روح العمل الجماعي ليست

2 - أن مقاومة التغيير وعدم توافر المعلومات وعدم الوضوح في الأهداف المنظمة والخوف من الفشل تمثل جانباً من العوامل المعيقة للإبداع في

3 - كلما ارتفع المستوى التعليمي للعالمين كلما قلت مقاومة التغيير .

4 - لا توجد علاقة بين المرتب الوظيفية - العمر وبين

التغيير .

(2) 1988 :

العلاقة بين القدرة والتفكير الابتكاري لدى المدير وكل من نمط القيادة وطبيعة المنظمة والمدير.

دراسة ميدانية على الشركات المساهمة في المملكة العربية السعودية أجريت على عينة مكونة من 43 مدير من المديرين السعوديين ويمكن إيجاز

:

- يوجد ارتباط بين القدرة على التفكير الابتكاري وأنماط القيادة الإدارية

سواء كانت موجهة نحو العمل أو موجهة نحو العاملين .

- عدم وجود ارتباط بين القدرة على التفكير الابتكاري وطبيعة نشاط

- هناك علاقة بين النشاط الذي يقوم به المدير وقدرته على التفكير

(3) 1405 هـ بعنوان :

العلاقة بين خصائص البيئة المدرسين وقدرات التفكير الابتكاري عند تلميذات المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية.

هل يؤدي توافر الخصائص الابتكارية

البيئة المدرسية داخل الفصل بمقدار متوسط إلى ارتفاع القدرات الابتكارية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية بمقارنتها بالبيئات المدرسين التي تتوافر فيها هذه الخصائص بمقادير قليلة أو كثيرة .

- تم تطبيق الدراسة على عينة من طالبات الصفوف الأولية والعليا في المدارس الابتدائية الحكومية للبنات في منطقة جدة بالمملكة العربية السعودية .

ومن أهم نتائج الدراسة :

■ يوجد تفاعل بين مقدار الخصائص الابتكارية للبيئة وبين الصف الدراسي فيما يتعلق بالأصالة .

■ دلالة إحصائية بين تلميذات المرحلة الابتدائية .

■ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين

يتعلمون في بيئات مدرسية تتوافر فيها الخصائص الابتكارية بقدر متوسط .

4 (دراسة فقيه 1420 هـ – 1999 :

تطبيقات أساليب الإبداع الإداري في التنمية الإدارية للقيادات التربوية النسائية في مراحل التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة التعليمية .

هدفت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- إيضاح مفهوم التنمية للقيادات الإدارية .

- تحليل واقع برنامج التنمية الإدارية للقيادات التربوية النسائية بمنطقة مكة

المكرمة التعليمية 1419 هـ

- دراسة مفهوم الإبداع الإداري التي من شأنها تحقيق التنمية الإدارية للقيادات التربوية النسائية بالتعليم العام بمنطقة مكة المكرمة التعليمية .

ومن أهم نتائج الدراسة :

- يعاني برنامج تنمية المهارات الفنية والإدارية للجهاز الإشرافي مديرات و مساعدات لجميع 1419 هـ من قصور في البرامج والأهداف والأساليب والطرق المستخدمة ويركز البرنامج على تدريب القائد على أن يقوم بأداء الأعمال بطريقة صحيحة ولا يهتم بتطور القدرات العامة والذاتية لدى القائد .

- ضعف الدور الذي تقوم به أجهزة التنسيق للربط بين مراكز التدريب واحتياجات المجتمع .

- تحتاج المؤسسات الإبداعية إلى استراتيجيات مختلفة عن تلك التي تتناسب مع منشأة عمل ما قائمة وعاملة بصورة تقليدية .

- إن تطبيق الإبداع الإداري في المنظمات يستغرق وقتاً طويلاً فيجب على القائد ألا يلغي الثقافة الأولى قبل الوقت اللازم لبناء الثقافة الجديدة .

- إن تحقيق المناخ الإبداعي في المنظمات تساعده على عدة عوامل منها التحدي والحرية وتدعيم الأفكار والثقة والانفتاح

(5) دراسة النفيعي 1424 هـ 2003 :

الأجهزة الحكومية بمدينة الرياض.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع السلوك الإبداعي والتنظيمي في الأجهزة الحكومية بمدينة الرياض والتعرف على طبيعة العلاقة بين الإبداع والخصائص الشخصية والوظيفية إلى جانب التواصل إلى بعض النتائج والتوصيات التي يمكن الاستفادة منها لخلق البيئة الإدارية المناسبة للتشجيع على الإبداع والابتكار في الأجهزة الحكومية .

ومن أهم نتائج الدراسة :

- هناك ضرورة لتحسين وزيادة مستوى الإبداع التنظيمي إلى مستوى أعلى من المستوى الذي توصلت إليه الدراسة وهذا يتطلب تحديد العوامل المؤثرة في الإبداع بالأجهزة الحكومية .
- تفاوت أهمية مجالات الإبداع حيث كانت الأهمية الأولى لمجال حل فتشجيع الإبداع ثم القابلية للتغير

وأخيراً سد

- يختلف الإبداع التنظيمي باختلاف الخصائص الشخصية والوظيفية .
- تتضاءل أهمية روح المجازفة والقابلية للتغير وتشجيع الإبداع بتقدم تكون أكثر تأثيراً بين الأصغر في السن بينما يزداد تأثير حل

- يزداد تأثير حل المشاكل واتخاذ القرارات والقابلية للتغير وسد الاتصالات وروح المجازفة كلما ارتفع المؤهل الدراسي بينما تشجيع الإبداع يكون أقوى تأثيراً لدى الأقل تعليماً .

(6) : 2003
الشورى ودورها في القيادة الإبداعية.
تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- مناقشة أبرز النظريات في القيادة ومن ثم إبراز مفهوم القيادة الإدارية في
- مناقشة أسلوب الشورى كأحد الأساليب الإداري الهامة في القيادة ودور هذا الأسلوب في تطويره القيادة الإبداعية .

- مقارنة أسلوب الشورى بما يقابله في الفكر الإداري المعاصر وهو نظام الديمقراطية .

- الدراسات الإسلامية التي توضح للمهتمين بالإدارة بعض المفاهيم الإسلامية .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- إن تطبيق الشورى له دور كبير في استمالة نفوس الأتباع وفي تأليف قلوبهم وحفزهم على زيادة الإنتاج
- للشورى أثر واضح في تفعيل القرار فعملية اتخاذ القرار هي الوصول إلى القرار الصحيح والشورى تؤدي إلى تفعيل عملية تنفيذ القرار الصحيح .
- الشورى تؤدي عملية تنفيذ القرارات فإذا تم مشاوراة الأتباع في القرارات فإن ذلك يمثل تحفيزاً لهم على حسن التنفيذ .
- يترك النظام الإسلامي مرونة كبيرة في تطبيق قاعدة .
- ثبت من التحليل التاريخي نجاح الإدارة التي اعتمدت على المبادئ الإسلامية ومنها الشورى في تحقيق أفضل النتائج .

(7) دراسة يوسف بنجر 1422 هـ :

ممارسة الإدارة التربوية لأساليب تنمية مهارتي التفكير الإبداعي والعلمي لطلاب وطالبات التعليم الثانوي.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسة الإدارة التربوية لأساليب

تنمية مهارتي التفكير الإبداعي والعلمي للطلاب والطالبات ومعرفة التوقع
المستقبلي للإدارة المدرسين تجاه تطبيق أساليب تنمية مهارتي التفكير

:

• صياغة أهداف خاصة في سياسة التعليم تحض وترغب في العمل نحو
تنمية مهارة التفكير الإبداعي لدى الطلاب والطالبات .

• الاهتمام بتفعيل الأنشطة المدرسية التي تسهم في تنمية مهارة التفكير

• لعمل الإيجابي في البيئة المدرسية الخالية من التعقيدات
العملية مع البعد عن التشديد في تطبيق الأنظمة واللوائح ما أمكن .

8) دراسة العسيري 1420 هـ دراسة ميدانية بعنوان :
مدى توفر سمات الإبداع الإداري لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية
بمدينة الطائف.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على توفر سمات الإبداع الإداري في حل
المشكلات ومعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المديرين
والمديرات حول مدى توفر سمات الإبداع الإداري في حل المشكلات تعزى
لمتغيري الخبرة والتخصص .
أهم نتائج الدراسة:

- ات الإبداع الإداري في حل المشكلات لدى المديرين
والمديرات في المدارس الثانوية كانت بمتوسط 2,75 64,25

- إن أكثر سمات الإبداع الإداري توافراً هي الحماس
والتحليل

- أظهرت الدراسات أن المديرين يميزون عن المديرات وكان التمايز

لصالح المديرات.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصور مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات حول مدى توفر سمات الإبداع الإداري لدى مديري المدارس الثانوية في حل المشكلات تبعاً لخبرة وتخصص المربين.

(9) دراسة تيزارد 1975 Tizard :
تأثير الإقامة المبكرة بالمؤسسات الإيوائية على المشكلات السلوكية والعاطفية لدى الأطفال المقيمين بها.
وتهدف الدراسة إلى معرفة أثر الإقامة المبكرة على بعض المشكلات السلوكية والعاطفية والانفعالية لدى الأطفال المقيمين داخل المؤسسات الإيوائية.

ولقد كونت عينة الدراسة من أربع مجموعات كما يلي :
: 26 طفلاً يقيمون إقامة دائمة ومستمرة منذ طفولتهم داخل المؤسسات وقد كانت أعمارهم تتراوح بين 3-4 .
والمجموعة الثانية : 24
: 15 أعيدوا إلى أمهاتهم الحقيقية بعد

: 30 طفلاً من أبناء الطبقة العاملة يعيشون داخل منازلهم مع أسرهم الطبيعية .

ومن أهم ما أشارت الدراسة من نتائج :

1- أطفال المؤسسات الإيوائية وأطفال الطبقة العاملة كانوا ينزعون إلى

2 - أطفال التبني والأطفال الذين أعيدوا إلى أمهاتهم تبين أنهم أكثر صداقة أثناء تطبيق الاختبارات النفسية كما كانوا أكثر تعاوناً وانطلاقاً .

3 - تميز أطفال المؤسسات وأطفال الطبقة العاملة بالخجل والصمت الانطواء كما كان لديهم تبولد .

4 - تميز سلوك الأطفال بالبحث عن جذب الانتباه أثناء فترة الراحة من المقابلة فيما عدا المجموعة الذين أعيدوا إلى أمهاتهم .

5 - أطفال المؤسسات لديهم إحساس بالقل

(10) 1404 هـ بعنوان :

أوضاع مؤسسات الرعاية الاجتماعية ودورها في خدمة المجتمع العربي الخليجي .

طبقت الدراسة في الإمارات العربية المتحدة والبحرين والمملكة العربية السعودية والعراق والكويت وقطر وعمان .
أهداف الدراسة :

1 - التعريف بأوضاع مؤسسات الرعاية الاجتماعية بالدول العربية الخليجية من حيث التبعية والتمويل والتوزيع الجغرافي ودور المساهمة النوعية الشعبية والكوادر العاملة فيها .

2 - تقييم الدور الذي تقوم به في خدمة المجتمع العربي الخليجي .

3 - المساعدة على وضع سياسة موحدة لتأدية هذه المؤسسات لخدماتها .

ومن أهم نتائج الدراسة :

1 - تميز مؤسسات الرعاية الاجتماعية في الدول العربية والخليجية بحدائتها من الوجهة الزمنية نسبة لظهورها الرسمي غير أنها من الوجهة الواقعية ذات جذور عميقة تمتد إلى الممارسة الاجتماعية ذات الأهداف التكافلية التي حثت القيم الدينية والخلقية على تحقيقها بين مواطني المجتمع .

2 - يستدعي تنوع المشكلات الاجتماعية والفردية تنوعاً مقابلاً في أنشطة مؤسسات الرعاية الاجتماعية يستوعب الحاجات القائمة ويمكن من تلبية ما يستجد منها وقد شهدت دول الخليج العربي تغيرات عميقة أدت إلى ظهور

3 - ما زالت ظاهرة إشغال مؤسسات الرعاية الاجتماعية لبنايات لم تعد لها

مؤجرة أو حكومية قائمة ومستمرة بدرجات مختلفة في الدول العربية

الخليجية وهناك في الوقت نفسه اتجاه بارز لإقامة بنايات جديدة لهذه المؤسسات ذات مرافق تتناسب مع وظائفها .

4 - تشير البيانات الخاصة بمشكلات مؤسسات الرعاية الاجتماعية بالدول

العربية الخليجية إلى أنها تتركز في نقص العاملين ونقص برامج التدريب وضعف إمكانيات التمويل والمساهمة .

ومقابل هذه المشكلات وردت اقتراحات عديدة لتطوير أنشطة مؤسسات الرعاية الاجتماعية أهمها تبادل الزيارات وتسهيل انتقال الخبرات وتوحيد المصطلحات الفنية المستخدمة

نشرة علمية دورية على مستوى الدول العربية الخليجية وإقامة لجان فنية

(11) 1409 هـ بعنوان :

تربية الأطفال مجهولي الهوية.

شملت الدراسة كلاً من المملكة العربية السعودية والبحرين وسوريا

وتم تطبيق الدراسة على دور الحضانة ودور الرعاية والأسر البديلة وكذلك الإدارات الحكومية المعينة باللقطاء من الدول العربية .

ومن أهداف الدراسة :

1 - وصف وتشخيص واقع الأسر البديلة المؤسسات الحكومية والأهلية التي تتولى اللقيط وذلك بغرض معرفة السلوكيات الإجرائية التي تطبقها الأسر والمؤسسات في تربيتها للقطاء .

2 - تقويم تلك السلوكيات الإجرائية التي تأخذ بها الأسر البديلة والمؤسسات.

ومن أهم نتائج البحث :

1 - التوصل إلى قائمة علمية محكمة بالأسس التربوية التي يجب مراعاتها في تربية اللقيط وبالشروط الواجب التي توافرها في دور الرعاية .

2 - وصف المؤسسات التي تتولى رعاية اللقيط وصفاً يشمل على جميع الجوانب ذات التأثير التربوي فقد برهنت النتائج أن مؤسسات الرعاية في المملكة تنطبق عليها الشروط التربوية الواجبة في كل مبني تربوي .

3 - تقويم واقع تربية اللقيط من منظار تربوي والخروج بعدد كبير من النتائج التي يمكن من خلالها الحكم على مقدار قرب أو بعد الإدارات الحكومية المعينة .

(12) 1993 :

تقويم لبعض أساليب رعاية الأطفال في المؤسسات الإيوائية.
تم تطبيق البحث في المؤسسات الإيوائية بالقاهرة وشمل البحث مجموعة من المسؤولين والأطفال والخبراء .

ومن أهداف البحث :

1 - التعرف على الدور الفعلي الذي تؤديه المؤسسات الإيوائية لرعاية

2 - التعرف على المعوقات التي تواجه هذه المؤسسات .

3 - تحديد إلى أي مدى تقوم هذه المؤسسات بدورها في رعاية الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية

وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها :

1 - من معوقات الرعاية الاجتماعية عدم وجود متخصصين لتنفيذ البرامج وضعف الميزانية المخصصة لتحقيق الأهداف .

2 - تكمن معوقات الرعاية النفسية في عدم توفر العدد المناسب من الأخصائيين النفسيين وعدم البحث عن أسباب المشكلات والاقتصار على

- 3 - ت الرعاية التعليمية والتأهيلية تتمثل في عدم وجود معدات كافية للتأهيل والتدريب وعدم كفاية المدرسين العاملين بالمؤسسة .
- 4 - معوقات برامج التربية الرياضية تكمن في عدم وجود إشراف رياضي مناسب داخل المؤسسة وعدم تكامل وتنسيق البرامج المختلفة داخل المؤسسة .

(13) 1415 هـ بعنوان :

تربية الأيتام في المملكة العربية السعودية.
تم تطبيق الدراسة على دور التربية الاجتماعية بالمملكة وشمل مجتمع البحث استطلاع رأي جميع المسؤولين بدور التربية الاجتماعية بالمملكة وعلى 50 % من المقيمين بها .
ومن أهم أهداف الدراسة :

- 1 - التعرف على نظرة الإسلام لليتيم وكفالة حقوقه .
- 2 - التعرف على الجهود التي بذلتها المملكة لرعاية وتربية الأيتام .
- 3 - تقوم جهود التربية الاجتماعية في ضوء الإمكانيات الضرورية اللازمة بدور التربية الاجتماعية .
- 4 - تقوم جهود التربية الاجتماعية في ضوء التربية والإسلامية الروحية والاجتماعية والأخلاقية والفكرية .
ومن أهم نتائج الدراسة :

- 1 - توفر معظم الإمكانيات الضرورية اللازمة للمقيمين بالدور وهناك نسبة من الإمكانيات التي تحققت بنسبة منخفضة .
- 2 - الجوانب التربوية كانت محققة بنسب الجوانب الخاصة بالتربية الروحية فحظيت بنسب أقل من المتوسط في مدى تحقيقها .
- 3 - التربية الاجتماعية كانت محققة بنسبة كبيرة عدا ما يخص عرض مشكلات المقيمين على المشرفين فكانت النتيجة فوق المتوسط .
- 4 - ما يتعلق بالجانب ن التربية فكان المسئولون راضو مستواها إلا أن إجابات المقيمين أوضحت عدم رضاهم بدرجة كافية حيث

كانت إجاباتهم فوق المتوسط .

(14) 1422 هـ بعنوان :

الرعاية الاجتماعية للأطفال ذوي الظروف الخاصة في المملكة العربية السعودية .

ومؤسسات التربية الاجتماعية في المملكة
(مجهولي الأبوين) الذين تبلغ أعمارهم فوق العشرة .
من أهم أهداف الدراسة :

1 - الوقوف على مستوى الرعاية الاجتماعية المقدمة من قبل مؤسسات التربية الاجتماعية من خلال وجهة نظر المستفيدين من تلك الرعاية وهم المقيمون .

2 - تحديد المعوقات التي تواجه فئة ذوي الظروف الخاصة من ناحية ودور ومؤسسات التربية الاجتماعية من ناحية أخرى والتي تحد من دورها لمواجهة تلك المعوقات .

3 - تحديد العوامل المتغيرة التي لها ارتباط بالرعاية الاجتماعية وترتيبها حسب أهميتها .

4 - التوصل إلى بعض الاستراتيجيات التي تساهم في الرفع من مستوى الرعاية الاجتماعية المقدمة للمقيمين .
أهم نتائج الدراسة :

1 - إن سنوات الإقامة في المؤسسات الإيوائية تعد طويلة و هذا فيه آثار سيئة على الطفل فعادة ما يكون المقيمون غير معدين للحياة المستقبلية بعد مغادرتهم المؤسسة .

2 - 80 % من الأطفال ذوي الظروف الخاصة ليس لديهم أسر مضيضة وذلك مؤشر لفقدان طعم الحياة الأسرية .

3 - إن المقيمين الذين لديهم أسر مضيضة قيموا مستوى الرعاية الاجتماعية سلبياً من المقيمين الذين ليس لهم أسر مضيضة .

4 - المقيم الأكثر تكيفاً في المدرسة يكون تقويمه للرعاية الاجتماعية إيجابياً مقارنة بالمقيم الأقل تكيفاً في المدرسة .

5 - كلما قل التحصيل التعليمي للمقيم كلما كان تقويم للرعاية الاجتماعية سلبياً .

6 - ول مدة بقاء المقيم في المؤسسة تتحسن نظرتهم للرعاية الاجتماعية مقارنة بالمقيمين الأقل بقاء في المؤسسة .

التعليق على الدراسات السابقة:

للدراسات يتضح لنا أن الدراسات السابقة تناولت مجموعة محاور متصلة بالدراسة الحالية بشكل مباشر أو غير مباشر. فيما يتعلق بالدراسات التي تناولت تطوير الأداء في الميدان التربوي فإنها ركزت على جانب من جوانب العملية التعليمية دون غيره وكثيراً ما كان هذا الجانب هو المعلم ولم يجد الباحث من خلال إطلاعه على البحوث والدراسات السابقة دراسات تناولت تربية وتنمية الإبداع لدى الأيتام وعليه أورد الباحث عدداً من الدراسات التي تناولت الإبداع الإداري والتنظيمي في المنظمات المختلفة لاستفادته المباشرة منها في بناء الإطار النظري وتحديد مهارات المبدعين إدارياً والتي بدورها تنطبق على المبدعين الإداريين التربويين إضافة إلى التعرف على أساليب تطوير الأداء داخل وهذا يعني أن هناك أوجه تشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة يتمثل في تناولها لموضوع الإبداع ودور الإدارة فيه. أما أوجه اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيتمثل في أن جميع اباقة لم تتناول دور الإدارة التربوية في تنمية الإبداع ورعاية التفوق لدى الأيتام.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة

ثانياً: مجتمع الدراسة

ثالثاً: أدوات الدراسة

رابعاً: إجراءات التطبيق

خامساً: الأساليب الإحصائية

يتناول هذا الفصل التعريف بمنهجية الدراسة، ومجتمعها وعينتها، وكذلك أداة الدراسة وطريقة حساب صدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

منهج الدراسة :

اتبعت الدراسة المنهج الوصف التحليلي ، ويقوم المنهج الوصفي عليان وغنيم (2004 43) على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون، للوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي ومديري مؤسسات رعاية الأيتام طقة مكة المكرمة ، والبالغ عددهم 110 مديراً ومشرفاً. ونظراً لإمكانية الوصول لجميع أفراد مجتمع الدراسة، فقد تم اختيار العينة بأسلوب المسح الشامل، وتم توزيع أداة الدراسة على كامل المجتمع بعد استبعاد العينة الاستطلاعية المكونة من 25 1 يوضح أعداد الاستبانات الموزعة والمستردة والصالحة للتحليل.

(1)

أعداد الاستبانات الموزعة والمستردة والمستبعدة والصالحة للتحليل

النهائي (الصالح للتحليل)		العينة الاستطلاعية				
/						
81	73.6%	1	82	85	25	110

يتضح 1 أنه تم توزيع 85 استبانة على جميع مشرفي ومديري مؤسسات رعاية الأيتام، بعد استبعاد العينة الاستطلاعية، وتم استرداد 82 استبانة، اتضح أن استبانة واحدة منها غير صالحة للتحليل، وبالتالي أصبح العدد النهائي الصالح للتحليل 81 73.6%

وفيما يلي توضيح خصائص مجتمع الدراسة :

: توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل التعليمي:

يوضح الجدول 2 توزيع أفراد مجتمع الدراسة من مديري ومشرفي مؤسسات رعاية الأيتام تبعاً للمؤهل التعليمي.

(2)
مؤهلات أفراد مجتمع الدراسة

المؤهل			
بكالوريوس	54	66.67%	1
ماجستير	2	2.47%	2
غير ذلك	25	30.86%	3
	81	100%	

يتضح من الجدول 2 أن معظم أفراد مجتمع الدراسة من الحاصلين على بكالوريوس بنسبة 66.67%، وأن الحاصلين على ماجستير منهم لا يمثلون سوى 2.47% فقط، بينما وجد أن 30.86% منهم من الحاصلين على مؤهلات أخرى، وغالباً أشاروا إلى أنهم حاصلين على الثانوية. ونظراً لقلّة عدد الحاصلين على ماجستير وصعوبة وجود فروق ذات معنى تبعاً لهذا العدد، فقد تم دمج الحاصلين على ماجستير مع غير ذلك 3 يوضح العدد بعد الدمج :

(3)
مؤهلات أفراد مجتمع الدراسة بعد مج مؤهل الماجستير مع المؤهلات الأخرى

المؤهل			
بكالوريوس	54	66.67%	1
غير ذلك	27	33.33%	3
	81	100%	

يشير الجدول 3 إلى أن توزيع أفراد العينة تبعاً للمؤهل أصبح يتوزع على فئتين: بكالوريوس بنسبة 66.67%، وغير ذلك بنسبة 33.33%.

ثانياً: توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لطبيعة المؤهل:
يوضح الجدول 4 توزيع أفراد مجتمع الدراسة من مديري ومشرفي مؤسسات رعاية الأيتام تبعاً لطبيعة المؤهل - غير تربوي .

(4)
طبيعة مؤهلات أفراد مجتمع الدراسة

طبيعة المؤهل			
1	طبيعة المؤهل	27	33.3%
2	غير تربوي	54	66.7%
		81	100%

يشير الجدول 4 إلى أن مؤهلات معظم أفراد العينة غير تربوية ، وذلك 66.7% من الحاصلين على مؤهلات تربوية.

: توزيع مجتمع الدراسة تبعاً للوظيفة الحالية:
يوضح الجدول 5 توزيع أفراد مجتمع الدراسة من مديري ومشرفي مؤسسات رعاية الأيتام تبعاً للوظيفة الحالية مدير - .

(5)
الوظيفة الحالية لأفراد مجتمع الدراسة

الوظيفة			
1	مدير	9	11.1%
2		72	88.9%
		81	100%

يوضح الجدو 5 أن معظم أفراد عينة الدراسة هم من المشرفين، وذ 88.9% من المديرين. 11.1%

: توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الدورات التدريبية :
يوضح الجدول 6 توزيع أفراد مجتمع الدراسة من مديري ومشرفي مؤسسات رعاية الأيتام تبعاً للحصول على دورات تدريبية .

(6)

مدى التحاق أفراد مجتمع الدراسة بدورات تدريبية

		الاتحاق بدورات تدريبية	
81.5%	66		1
18.5%	15		2
100%	81		

يشير الجدول 6 إلى أن معظم أفراد عينة الدراسة من الحاصلين على دورات تدريبية، وذلك بنسبة 81.5% . - 18.5% منهم غير حاصل على أي دورة تدريبية في مجال عمله.

: توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة:

يوضح الجدول 7 توزيع أفراد مجتمع الدراسة من مديري ومشرفي مؤسسات رعاية الأيتام تبعاً لاختلاف عدد سنوات الخبرة.

(7)

		المؤهل	
61.728%	50	5	1
14.815%	12	10 - 6	2
14.815%	12	15 - 11	3
8.642%	7	15	4
100%	81		

يشير الجدول 7 إلى تباين سنوات الخبرة لأفراد مجتمع الدراسة، غير أن غالبيتهم من ذوي الخبرات الأقل من خمس سنوات، وذلك بنسبة 61.728% يليهم ذوو الخبرات من 6 - - - - 11 - 15 سنة بنسبة 14.815% لكل منها، وأخيراً أصحاب الخبرات الأكثر من 15 سنة بنسبة 8.642% .

:

تمثلت أداة الدراسة في استبانة لمعرفة دور مؤسسات رعاية الأيتام في

تنمية الإبداع لدى الأيتام، تم بناؤها لغرض الإجابة عن تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها، وذلك بالاستفادة من الاستبانة والمقاييس التي وردت

وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزئين:

– الجزء الأول: يتضمن المعلومات الشخصية عن عينة الدراسة: المؤهل العلمي، طبيعة المؤهل، الوظيفة الحالية "مدير- -"، والدورات التدريبية، وعدد سنوات الخدمة.

– ويشتمل على محوري الاستبانة الرئيسيين، ويتكون - 30 :

1. المحور الأول: دور مؤسسات رعاية الأيتام في تنمية المواهب الأيتام، وتضمن 15 .
 2. المعوقات التي تحول دون قيام إدارات مؤسسات رعاية الأيتام بدورها تجاه تنمية مواهب الأيتام ، وتضمن 15 .
- وتم تدريج العبارات وفق تدريج ليكرت الخماسي Likert للتقديرات (دائماً، غالباً، أحياناً - -) - - 1 2 3 4 5 -
- التوالي؛ وقد تم حساب المدى لمستويات الاستجابة وهو $4 = 1-5$ ، وبتقسيم المدى على عدد مستويات تقدير درجة الاستجابة: $5 \div 4 = 1.25$.
- 0.80، وهو يمثل طول الفئة، وبذلك تم إعداد معيار الحكم على مستوى استجابات ، والتي يوضحها الجدول 8.

(8)

معيار الحكم لتقدير درجة الاستجابة على عبارات الأداة ومحاورها

		1.80	1
		2.60	1.80
	أحياناً	3.40	2.60
	عالية	4.20	3.40
	عالية جداً	5	4.20

وفيما يلي توضيح حسابات الصدق والثبات لأداة الدراسة :

:

يشير صدق الاستبانة إلى قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، ومن أجل

التأكد من ذلك فقد أمكن الاستدلال بثلاثة طرق للتأكد من الصدق، وهي:
المحكين أو ما يُعرف بالصدق الظاهري، وصدق الاتساق الداخلي بمعرفة
معامل ارتباط بيرسون بين استجابات العينة الاستطلاعية على العبارات
ودرجة كل بُعد على حدة، وصدق التكوين أو البناء بحساب معامل
استجابات العينة الاستطلاعية على الأبعاد مع الدرجة الكلية للمحور، وذلك
:

(1) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

للتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة، والتأكد من كونها تخدم أهداف
الدراسة؛ فقد تم عرضها في صورتها الأولية على . . . المحكمين
- 2، وذلك للاستفادة من ملاحظاتهم وخبراتهم بهدف التأكد من
رات الاستبانة، وتغطيتها جميع محاور وأبعاد الدراسة . . .
سلامة صياغة راتها ووضوحها وعدم تكرارها، واقتراح بدائل للعبارات أو
تحسينها أو حذفها، وفي ضوء التوجيهات التي أبدتها السادة المحكمون، قام
تعديلات التي اتفق عليها أكثر من 80% من المحكمين سواء
تعديل الصياغة أو استبدال بعض الـ . حذف بعضها، حيث تم حذف
وتعديل 13 عبارة في المحور الأول المتعلق بدور المؤسسة في رعاية وتنمية
مواهب الأيتام، كما تم حذف وتعديل 15
- فقط - 30 عبارة بدلاً من 58 عبارة، واعتبر ذلك صدقاً
ظاهرياً للأداة.

(2)

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة، والتأكد من عدم
التداخل بينها؛ تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من 25 . . .
عينة الدراسة الأصلية. وقد تم حساب معاملات ارتباط درجة كل عبارة
بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وفقاً لـ . . .
ويوضح الجدول 9 هذه النتائج .

(9)

معاملات الارتباط بين عبارات أداة الدراسة ومحاورها

: تنمية مواهب الأيتام		: دور الإدارة في تنمية مواهب الأيتام	
**0.420	1	**0.650	1
**0.450	2	**0.653	2
**0.537	3	**0.409	3
**0.380	4	**0.312	4
**0.442	5	**0.587	5
**0.433	6	**0.586	6
**0.496	7	**0.543	7
**0.267	8	**0.386	8
**0.430	9	**0.302	9
*0.305	10	**0.647	10
**0.317	11	**0.434	11
**0.418	12	**0.477	12
**0.457	13	**0.329	13
**0.323	14	**0.498	14
**0.352	15	**0.648	15

(0.01)

** (0.05)

*

يتضح من الجدول رقم 9 أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ومرتفعة
 0.267 و 0.653 وجميعها ذات دلالة إحصائية، وهو ما يشير
 إلى أن العبارات ذات علاقة ارتباطية دالة إحصائية بالمحور الذي تنتمي.

(3)

:

لأبعاد المحاور بحساب معاملات ارتباط الدرجة الكلية للاستبانة مع الدرجة الكلية لكل محور، والجدول 10 يوضح نتائج هذه

(10)

مصفوفة معاملات الارتباط بين درجة كل محور مع الدرجة الكلية للاستبانة

الكلية	- تنمية مواهب الأيتام	- تنمية مواهب الأيتام	
0.432**	**0.539	-	دور الإدارة في تنمية مواهب الأيتام
0.526**	-	**0.539	معوقات الإدارة في تنمية مواهب الأيتام

(0.01)

**

يتبين من جدول 10 أن معامل ارتباط المحورين معاً بلغ 0.539 . .
معامل ارتباط المحور الأول مع الدرجة الكلية 0.432، وبلغ معامل ارتباط
درجة الكلية 0.526، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة
إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 مما يدل على توافر درجة عالية من الصدق

ثانياً:

تم التأكد من ثبات الاستبانة بطريقة الفا كرونباخ، والجدول رقم 11 يوضح

:

(11)

لمحاور والدرجة الكلية للاستبانة

قيمة	
0.89	دور الإدارة في تنمية مواهب الأيتام
0.90	معوقات الإدارة في تنمية مواهب الأيتام
0.93	

يتضح من الجدول 11 أن جميع قيم كرونباخ . . .
0.89 0.90 ر، وكانت قيمة الثبات الكلي 0.93
وهي قيم دالة على ثبات الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق.

إجراءات تطبيق الدراسة:

1. تم إجراء الدراسة الميدانية وفق الخطوات التالية:
بعد إعداد الاستبانة وتحكيمها من قبل المختصين، تم استخراج الخطابات اللازمة لتطبيقها على عينة الدراسة.
2. تم تطبيق الاستبانة أولاً على عينة استطلاعية مكونة من 25 . .
3. التأكد من الصدق والثبات والاطمئنان إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق على العينة الأصلية، تم تطبيق الاستبانة.
4. استغرقت عملية التوزيع والتجميع 3 أسابيع.
5. بعد تجميع الاستبانات ومراجعتها، واستبعاد الاستبانات غير الصالحة للتحليل، تم إدخال البيانات في برنامج التحليل الإحصائي، واستخراج البيانات، وتحليلها، وعرضها ومناقشتها.

الأساليب الإحصائية:

- حزمة البرامج الإحصائية SPSS لتحليل البيانات، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:
- التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة بالنسبة للبيانات الشخصية.
 - ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي للصدق، ومعامل
 - المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري وذلك لحساب القيمة التي يعطيها أفراد عينة الدراسة
 - مان وتني للفروق تبعاً لمتغيرات المؤهل، وطبيعة المؤهل، يفة الحالية، والدورات التدريبية.
 - اختبار تحليل التباين الأحادي ف للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة في العمل، والتخصص الدراسي .
 - اختبار شيفيه لعمل المقارنات البعدية وتحديد اتجاهات الفروق.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

- عرض وتفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول .
- عرض وتفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني .
- عرض وتفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث .

عرض وتفسير ومناقشة النتائج

استعرض الفصل الحالي نتائج الدراسة الميدانية حول دور إدارة مؤسسات رعاية الأيتام في تنمية المواهب لدى الأيتام من وجهة نظر المديرين والمشرفين، وقد تم عرض النتائج مرتبة تبعاً لأسئلة الدراسة، ثم تفسير ومناقشة نتائج كل سؤال، والتعرف على مدى وجود فروق تبعاً لمتغير

عرض وتفسير ومناقشة نتائج السؤال الأول
نص السؤال الأول على: ما درجة قيام إدارات مؤسسات رعاية الأيتام بدورها في اكتشاف المواهب وتنمية الإبداع؟
وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات المحور الأول والذي يحدد دور مؤسسات رعاية الأيتام في اكتشاف المواهب وتنمية الإبداع، وكذلك تم حساب المتوسط العام 12 يوضح هذه النتائج.

(12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة قيام إدارات مؤسسات رعاية الأيتام بدورها المواهب وتنمية الإبداع

م	العبارات	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	تعرف المشرفين بمسؤولياتهم وواجباتهم نحو الأيتام	1	4.4	0.72	عالية جداً
9	تتابع المشرفين في أداء واجباتهم نحو الأيتام	2	4.2	1.0	عالية جداً
1	تشجع روح الابتكار والإبداع لدى الأيتام	3	3.9	1.1	عالية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	العبارات	م
عالية	1.1	3.8	4	تشجع المشرفين على إبداء الأفكار البناءة الملائمة لتنمية مواهب الأيتام	12
عالية	1.2	3.8	5	تقدر جهود المشرفين المبذولة- مهما كانت- وتحفز على العمل	14
عالية	1.0	3.7	6	تقدم الخبرات التربوية المناسبة لاستعدادات الأيتام وخصائصهم	2
عالية	1.1	3.7	7	تشرك المشرفين والأيتام في بناء برامج المؤسسة	8
عالية	1.2	3.7	8	تستقطب مشرفين أكفاء إلى المؤسسة	13
عالية	1.3	3.6	9	تطور الأهداف التربوية التي جوهرها الإبداع بحيث تواكب تطورات العصر الحديث	15
عالية	1.3	3.5	10	تمنح بعض الامتيازات للمشرفين للمساهمة في بعض الأنشطة	11
عالية	1.1	3.4	11	توفر الأجهزة المناسبة للعمل وتدريب المشرفين على استخدام الأجهزة المتنوعة	4
عالية	1.2	3.4	12	تطبق برامج تقييمية متسقة مع الأهداف التربوية الإبداعية	7
عالية	1.2	3.4	13	تهتم بتشكيل لجان خاصة لرعاية المبدعين والمتفوقين	10
متوسطة	1.2	3.3	14	تستفيد من خبرات بعض الاجتمعات المتقدمة	6

م	العبارات	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
5	تزود المشرفين بما هو جديد في مجال رعاية الأيتام من كتب ودوريات ومراجع لتطوير الأيتام	15	3.2	1.4	متوسطة
المتوسط العام للمحور ككل					عالية
			3.7	0.84	

يشير الجدول رقم 12 إلى أن درجة قيام إدارات مؤسسات رعاية الأيتام بدورها في اكتشاف المواهب وتنمية الإبداع كانت بمجملها عالية؛ حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور 3.7 بانحراف معياري 0.84 وهي قيمة أقل من الواحد الصحيح، مما يعني تجانس استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول هذا

كما يتضح من النتائج أن درجات العبارات التي تحدد درجة قيام إدارات مؤسسات رعاية الأيتام بدورها في اكتشاف المواهب وتنمية الإبداع بين عالية ومتوسطة، بمتوسطات حسابية تراوحت بين 3.2-4.4 معيارية تراوحت بين 0.72-1.4.

عبارات من حيث درجة متوسطاتها هي العبارات رقم 3 و 9 والتي جاءت بدرجة عالية جداً . التوالي؛ حيث جاءت العبارة رقم 3 المقدمة، وقد نصت على أن إدارة مؤسسات رعاية الأيتام "تعرف المشرفين بمسؤولياتهم وواجباتهم نحو الأيتام" . 4.4 ، ثم العبارة رقم 9 "على أن إدارة مؤسسات رعاية الأيتام "تتابع المشرفين في أداء واجباتهم نحو الأيتام" 4.2.

وظهرت 11 عبارة بدرجة عالية، تقدمتها العبارات أرقام 1 12 14 على أن إدارة مؤسسات رعاية الأيتام " . 1 الابتكار والإبداع لدى الأيتام" . 3.9 . . 12 . . على إدارة مؤسسات رعاية الأيتام " تشجع المشرفين على إبداء الأفكار البناءة الملائمة لتنمية مواهب الأيتام" . 3.8 ، تلاها العبارة رقم 14 .

نصت على إدارة مؤسسات رعاية الأيتام "تقدر جهود المشرفين المبذولة-
مهما كان - " 3.8

6 5 درجة متوسطة، حيث نصت العبارة 6 .
إدارة مؤسسات رعاية الأيتام "تستفيد من خبرات بعض المجتمع ."
3.3، ونصت العبارة رقم 5 على أن إدارة مؤسسات رعاية
الأيتام "تزود المشرفين بما هو جديد في مجال رعاية الأيتام من كتب
ودوريات ومراجع لتطوير الأيتام" 3.2

ويعزو الباحث الدرجة العالية على هذا المحور لعدة أمور، أولها أن
مؤسسات رعاية الأيتام بالمملكة تتبنى البرنامج التربوي كأحد برامجها في
رعاية الأيتام، وأن معظم هذه المؤسسات تقدم للأيتام أنشطة تساعد في
اكتشاف المبدعين من هؤلاء الأطفال وتنمية مواهبهم وتشجيعهم على الابتكار،
من خلال استقطاب واختيار مشرفين مناسبين وتعريفهم بمسؤولياتهم
وواجباتهم في رعاية الأيتام ومتابعتهم في تحقيق الأهداف المخططة لعملم في
رعاية وتنمية الأيتام، وإشراكهم في بناء برامج المؤسسة لرعاية الأيتام،
وتشجيعهم على إبداء الأفكار البناءة الملائمة لتنمية مواهب الأيتام، وتمنحهم
بعض الامتيازات للمساهمة في تطوير بعض الأنشطة، وتقدير جهودهم
وأفكارهم في رعاية الأيتام وتحفيزهم على تطوير هذه الجهود ليتمكنوا من
تحقيق أهداف البرامج التربوية بالمؤسسات في رعاية الأيتام وتنمية مواهبهم،
كما أن معظم هذه المؤسسات تهتم بالأيتام وتعتبر أنه من مهامها تطوير
مواهبهم، وإشراكهم في الأنشطة و البرامج التي تخططها المؤسسة لرعايتهم،
وتوفير المتطلبات اللازمة لممارسة الأنشطة التي تساعد على ممارسة
هواياتهم، ومن ثم اكتشاف مواهبهم الإبداعية وتنميتها، ويمكن أن يُضاف لما
سبق أن أنظمة الضبط التي تضعها مؤسسات رعاية الأيتام تساهم في تنظيم
أوقاتهم واستغلالها بطريقة إيجابية.

التي ظهرت بدرجة متوسطة، والتي تشير إلى الاستفادة من
مة، وتزود المشرفين بما هو جديد في مجال
رعاية الأيتام من كتب ودوريات ومراجع لتطوير الأيتام؛ فربما يرجع ذلك إلى
أن هذه المؤسسات تعمل في إطار وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، فهـ
ليست مستقلة بنظامها وإدارتها ومصادر تمويلها، مما يعني أنه يصعب عليها
رب مجتمعات أخرى وتطبيقها، وأما المؤسسات المستقلة منها
فإن استفادتها غالباً متوسطة من تجارب الدول الأخرى لخصوصية تربية

ورعاية اليتيم ونظام المملكة وبعض الاعتبارات الاجتماعية، إضافة إلى بعض الاعتبارات الاقتصادية لهذه المؤسسات وضعف تمويلها وصعوبة تنفيذ برامج مكلفة قد لا تجد التمويل المناسب لها؛ وأما عبارة وتزود المشرفين بما هو جديد في مجال رعاية الأيتام من كتب ودوريات ومراجع لتطوير الأيتام، فربما يرجع ظهورها بدرجة متوسطة إلى قلة الكتب والدوريات والمراجع التي تهتم بهذا الجانب في مجال رعاية الأيتام.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الضبيب(2005) التي أشارت إلى أن مؤسسة رعاية الأيتام ببريدة تسهم بدرجة عالية في تنمية المهارات الاجتماعية للأيتام، كما تتفق مع نتائج دراسة الباز(1422هـ) - (1415هـ) . أوضحت أن مستوى الرعاية الاجتماعية في مؤسسات رعاية الأيتام، بـ . ذلك الجوانب التربوية، كانت عالية، كما تتفق مع دراسة براون (BROWN,1993) التي أوضحت أن المؤسسات الإيوائية توفر الاحتياجات التربوية والدعم اللازم للنضج الاجتماعي والعقلي؛ بينما تختلف مع دراسات 1985 - (Boostani & Manjeh,1982) . أوضحت أن مستوى التفكير الابتكاري لدى الأيتام كان ضعيفاً وتم رد السبب في الدراسة الأولى إلى أن المؤسسات لا تدعم رعاية الابتكار والمواهب لدى الأيتام، و رد السبب في الدراسة الثانية إلى عدم توفر مثيرات التفكير والإبداع (1998) .

ضعف توفر الجوانب التربوية عموماً في دور رعاية الأيتام بمنطقة مكة

عرض وتفسير ومناقشة نتائج السؤال الثاني

نص السؤال الثاني على: **ما المعوقات التي تحول دون قيام إدارات مؤسسات رعاية الأيتام بدورها تجاه تنمية مواهب الأيتام؟**

وللإجابة عن هذا السؤال، تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات المحور الثاني والذي يحدد المعوقات التي تواجه مؤسسات رعاية الأيتام في تنمية مواهب الأيتام، وكذلك تم حساب المتوسط 13 يوضح هذه النتائج.

جدول رقم (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تواجه مؤسسات رعاية الأيتام في تنمية مواهب الأيتام

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	العبارات	م
عالية	1.2	3.5	1	الافتقار إلى أنظمة جديدة لاكتشاف المبدعين	1
عالية	1.2	3.4	2	نقص البرامج المتخصصة في تنمية الإبداع	12
متوسطة	1.1	3.3	3	الخضوع للطرق المألوفة في حل المشكلات ومقاومة التغيير	14
متوسطة	1.0	3.2	4	اهتمام الإدارة بالجوانب التنظيمية الإدارية على حساب الجانب التربوي	9
متوسطة	1.2	3.2	5	الرقابة الشديدة والتنظيم البيروقراطي	6
متوسطة	1.4	3.2	6	نقص الأجهزة الحديثة	8
متوسطة	1.1	3.1	7	نقص الكوادر المؤهلة من المشرفين	4
متوسطة	1.3	3.1	8	غياب التشجيع المنمي للإبداع	5
متوسطة	1.4	3.1	9	كثرة أعداد الأيتام في المؤسسة	10
متوسطة	1.2	3.0	10	غياب الحوار المتبادل بين الطالب والهيئة التربوية بالمؤسسة	2
متوسطة	1.4	3.0	11	مباني المؤسسة غير مهيأة للقيام بالتنمية الإبداعية	11
متوسطة	1.0	2.9	12	محدودية التأهيل لبعض المديرين	7
متوسطة	1.2	2.9	13	فقدان الشجاعة في إعلان الرأي المخالف	13
متوسطة	1.3	2.9	14	وجود خلاف حول مصطلحات التفوق والذكاء والإبداع والموهبة	3
متوسطة	1.3	2.9	15	العزلة وعدم الاستفادة من تجارب الآخرين	15
متوسطة	0.89	3.1	المتوسط العام للمعوقات ككل		

يشير الجدول رقم 13 إلى أن المعوقات التي تواجه إدارات مؤسسات رعاية الأيتام في تنمية مواهب الأيتام كانت بمجملها - ؛حيث بلغ المتوسط العام لهذا الـ . 3.1 بانحراف معياري 0.89 وهي قيمة أقل من

الواحد الصحيح، مما يعني تجانس استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول هذا

كما يتضح من النتائج أن درجات العبارات التي تحدد المعوقات تراوحت بين عالية ومتوسطة، بمتوسطات حسابية تراوحت بين 2.9-3.5 - معيارية تراوحت بين 1.0 - 1.4.

وتمثلت أعلى المعوقات من حيث متوسطاتها في العبارتين 1 و 12 واللتين ظهرتتا بدرجة عالية، حيث . . . 1 . "الافتقار إلى أنظمة جديدة لاكتشاف المبدعين" . 3.5، تلاها العبارة رقم 12 والتي نصت " صة في تنمية الإبداع" 3.4

ويعزو الباحث ظهور هذين المعوقين بدرجة عالية إلى كونهما يمثلان في الحقيقة مشكلة في كافة المؤسسات التربوية، إذ يلاحظ الباحث المهتم بالعملية الإبداعية في مؤسسات التعليم ندرة وجود أفكار أو أنظم . . . المبدعين، وكذلك ندرة البرامج التي تهتم بهذا الجانب، وأن الطرق المستخدمة لازالت تقليدية، وتعتمد على ما يبرز من مواهب المتعلمين ويفرض ذاته في البيئة التعليمية، أو ما يتم اكتشافه صدفة من قبل بعض المعلمين أو الأخصائيين، وهي ذات الطرق المتبعة في مؤسسات رعاية الأيتام تقريباً.

وقد ظهرت بقية المعوقات بدرجة متوسطة، وتمثلت ذلك في جميع العبارات البالغ عددها 13 عبارة، جاء في مقدمتها العبارة رقم 14 - " الخضوع للطرق المألوفة في حل المشكلات ومقاومة التغيير" 3.3 حيث 8 6 9 3.2

"اهتمام الإدارة بالجوانب التنظيمية الإدارية على حساب الجانب " الرقابة الشديدة والتنظيم البيروقراطي" ونقص الأجهزة الحديثة"

ويعزو الباحث ظهور معظم المعوقات والدرجة الكلية بدرجة متوسطة، إلى كون هذه الأبعاد لا تمثل معوقاً كبيراً لدى بعض المؤسسات، كما لا تمثل معوقاً بالمرة لدى مؤسسات أخرى، وذلك راجع لتوفر هذه الأبعاد، ووجود برنامج تربوي ونظام إداري يحد من هذه المشكلات والمعوقات بصورة عامة، إضافة إلى أن بيئة العمل بمؤسسات رعاية الأيتام بيئة إنسانية اجتماعية تنتفي فيها أو تقل معظم المشكلات المتعلقة بهذه الجوانب، كما يتوفر بهذه المؤسسات

غالباً الكوادر اللازمة للعمل، والإدارة المناسبة التي تشجع إبداء الرأي والشورى والديمقراطية في الإدارة، غير أن هذا لا ينفى حاجة الإدارة والمشرفين للتدريب والتأهيل للاكتشاف وتنمية مواهب الأيتام وتطويرها. وتختلف هذه النتائج عن نتائج دراسة محمد (1993) - - .
مؤسسات الرعاية الإيوائية تعاني من معوقات ومشكلات بدرجة عالية، بما في ذلك المعوقات التربوية والتأهيلية والإدارية والاجتماعية.

عرض وتفسير ومناقشة نتائج السؤال الثالث

- لسؤال الثالث على: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى = 0.5 بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول قيام إدارات مؤسسات رعاية الأيتام بدورها في اكتشاف المواهب وتنمية الإبداع والمعوقات التي تواجهها، تعزى لمتغيرات: المؤهل العلمي، الوظيفة، عدد سنوات الخدمة، الدورات التدريبية، التخصص الدراسي؟
وللإجابة عن هذا السؤال، تمّ استخدام بعض الاختبارات الإحصائية لتحديد الفروق بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة، وتحديد اتجاه الفروق إن وجدت، وفيما يلي توضيح النتائج تبعاً لكل متغير على حده.

: الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي :

يوضح الجدول 14 - (Mann-Whitney) بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لاختلاف المؤهل العلمي.

جدول (14)

اختبار مان-وتني (Mann-Whitney) لتحديد الفروق بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لاختلاف المؤهل العلمي

المحاور	المؤهل	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
دور المؤسسة	بكالوريوس	54	42.14	2275	613.	0.91-	0,36
	يوس			.5	5		غير دالة

			964. 5	37.10	27	غير ذلك	
0,58 غير دالة	- 0.545	649	2134	39.52	54	بكالور يوس	المعوقات
			1106	42.54	27	غير ذلك	
0,59 غير دالة	- 0.535	650	2135	39.54	54	بكالور يوس	الدرجة الكلية
			1105	42.50	27	غير ذلك	

يتضح من الجدول 14 ما يلي:

1. روق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة تعزى لاختلاف المؤهل العلمي في محور دور مؤسسات رعاية الأيتام بدورها في اكتشاف المواهب وتنمية الإبداع؛ حيث بلغت قيمة $U = 613.5$ وهي قيمة أكبر من مستوى 0,05، مما يعني عدم وجود فروق.
2. وق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة تعزى لاختلاف المؤهل العلمي في محور المعوقات التي تواجه مؤسسات رعاية الأيتام في اكتشاف المواهب وتنمية الإبداع؛ حيث بلغت قيمة $U = 649$ وهي قيمة أكبر من 0,05، مما يعني عدم وجود فروق.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة تعزى لاختلاف المؤهل العلمي في الدرجة الكلية لأداة

الدراسة؛ حيث بلغت قيمة U 649 وهي 0.58 وقيمة أكبر من مستوى الدلالة 0.05، مما يعني عدم وجود فروق. ويعزو الباحث عدم وجود فروق تبعاً لاختلاف المؤهل العلمي لكون الممارسات العملية تكون أكثر تأثيراً، ولكون الجميع يعمل في بيئة عمل ربما لا تؤثر فيها المؤهلات بقدر ما تؤثر الخبرة التربوية للمشرفين والمديرين في اكتشاف المواهب وتنميتها، والتعرف معوقاتهما.

ثانياً: الفروق تبعاً لمتغير الوظيفة الحالية :

يوضح الجدول 15 . . . (Mann-Whitney) بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الوظيفة الحالية مدير -

(15)
- (Mann-Whitney) لتحديد الفروق بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الوظيفة الحالية

المحاور	الوظيفة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة z	مستوى الدلالة
دور المؤسسة	مدير	9	39.33	354	309	-0.226	0,822 غير دالة
	مشرف	72	41.21	2967			
المعوقات	مدير	9	46.28	416	276	-0.714	0,475 غير دالة
	مشرف	72	40.34	2904.5			
الدرجة الكلية	مدير	9	44.89	404	289	-0.526	0,599 غير دالة
	مشرف	72	40.51	2971			

يتضح من الجدول 15 ما يلي:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة تعزى لاختلاف الوظيفة في محور دور مؤسسات رعاية الأيتام بدورها في اكتشاف المواهب وتنمية الإبداع؛ حيث بلغت قيمة U 309 عند مستوى دلالة 0.822 وهي قيمة أكبر من مستوى 0.05، مما يعني عدم وجود فروق.

2. وق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة تعزى لاختلاف الوظيفة في محور المعوقات التي تواجه مؤسسات رعاية الأيتام في اكتشاف المواهب وتنمية الإبداع؛ حيث بلغت قيمة U - 276 عند مستوى دلالة 0.475 وهي قيمة أكبر من 0,05، مما يعني عدم وجود فروق.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة تعزى لاختلاف الوظيفة في الدرجة الكلية لأداة الدراسة؛ حيث بلغت قيمة U - 289 . . . 0.599 وهي قيمة 0,05، مما يعني عدم وجود فروق.

ويعزو الباحث عدم وجود فروق تبعاً لاختلاف الوظيفة إلى كون المشرفين يكونون معظم مجتمع العينة، وكذلك إلى كون بيئة العمل واحدة تجمع كل من المشرفين والمديرين معاً، وأن المديرين غالباً يتم اختيارهم من المشرفين ذوي الخبرات الأعلى، لذلك يشتركون في فهمهم لطبيعة دور المؤسسة والمعوقات التي تواجهها.

: الفروق تبعاً لمتغير الدورات التدريبية :

- يوضح الجدول 16 . . . (Mann-Whitney) بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الدورات التدريبية.

(16)

- (Mann-Whitney) لتحديد الفروق بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الدورات التدريبية

المحاور	الدورات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة z	مستوى الدلالة
دور المؤسسة	حاصل على دورات	66	42.61	2812	389	-1.29	0,197 غير دالة
	لم يحصل على دورات	15	33.93	509			
المعوقات	حاصل على دورات	66	38.70	2554	343	-1.85	0,064 غير دالة

			767	51.13	15	لم يحصل على دورات	
0,233	1.19-	397	2608	39.52	66	حاصل على دورات	الدرجة الكلية
غير دالة			713	47.53	15	لم يحصل على دورات	

يتضح من الجدول 16 ما يلي:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة تعزى لمتغير الحصول على دورات تدريبية في محور دور مؤسسات رعاية الأيتام بدورها في اكتشاف المواهب وتنمية الإبداع؛ حيث بلغت قيمة U 389 0.197 وهي قيمة أكبر من 0,05، مما يعني عدم وجود فروق.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة تعزى لمتغير الحصول على دورات تدريبية في محور المعوقات التي تواجه مؤسسات رعاية الأيتام في اكتشاف المواهب وتنمية الإبداع؛ حيث بلغت قيمة U المحسوبة 343 عند مستوى دلالة 0.064 وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة 0,05، مما يعني عدم وجود فروق.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة تعزى لمتغير الحصول على دورات تدريبية في الدرجة الكلية لأداة الدراسة؛ حيث بلغت قيمة U 397 0.233 وهي قيمة أكبر من 0,05، مما يعني عدم وجود فروق.

ويعزو الباحث عدم وجود فروق تبعاً لمتغير الدورات التدريبية إلى كون معظم أفراد العينة من الحاصلين على دورات تدريبية، لذلك تجانست

: الفروق تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة

يوضح الجدول 17 . اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

(17)

() للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة تبعاً لاختلاف سنوات

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدالة الإحصائية
دور المؤسسة	بين المجموعات	2.752	3	0.917	1.324	0.273
	داخل المجموعات	53.334	77	0.693		
	الكلي	56.086	80			
المعوقات	بين المجموعات	5.286	3	1.762	2.349	0.079
	داخل المجموعات	57.754	77	0.750		
	الكلي	63.040	80			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.230	3	0.077	0.437	0.727
	داخل المجموعات	13.514	77	0.176		
	الكلي	13.744	80			

يشير الجدول 17 إلى النتائج التالية:

1- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة في محور دور مؤسسات رعاية الأيتام في تنمية المواهب تبعاً لاختلاف عدد سنوات الخدمة؛ حيث كانت قيمة $F = 1.324$ ، وكانت قيمة 0.273 ، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة 0.05 ، مما يعني عدم

2- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة في محور معوقات مؤسسات رعاية الأيتام في تنمية المواهب تبعاً لاختلاف عدد سنوات الخدمة؛ حيث كانت قيمة $F = 2.349$ ، وكانت قيمة 0.079 ، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة 0.05 ، مما يعني عدم

3- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة في الدرجة الكلية تبعاً لاختلاف عدد سنوات الخدمة؛ حيث كانت قيمة

- 0.437 وكانت قيمة الدلالة 0.727، وهي قيمة أقل من مستوى 0.05، مما يعني عدم وجود فروق.

ويعزو الباحث عدم وجود فروق تبعاً لاختلاف عدد سنوات الخدمة، لكون معظم أفراد مجتمع الدراسة من فئة خبرة واحدة، إضافة لكون الدورات التدريبية التي تم الحصول عليها غالباً ما لا تتعلق بمجال تنمية المواهب لدى الأيتام، لذلك يستوون في بيئة العمل.

ولم تتناول أي من الدراسات السابقة هذه المتغيرات، مما يعني انفراد الدراسة الحالية بهذه المتغيرات.

الفصل الخامس

ملخص نتائج الدراسة والتوصيات

- 1- .
- 2- التوصيات .
- 3- البحوث والدراسات المستقبلية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مؤسسات رعاية الأيتام في تنمية المواهب لدى الأيتام من وجهة نظر مديري المؤسسات ومشرفيها، وقد ا .
الدراسة منهج وصف التحليلي استبانة مكونة من محورين، حول دور المؤسسات ومعوقاتهما، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج المتعلقة بهذين المحورين، وفي ضوءها تم تقديم عدد من التوصيات والمقترحات، وفيما يلي بيان ذلك:

- توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
1. اتضح أن درجة قيام إدارات مؤسسات رعاية الأيتام بدورها في اكتشاف المواهب وتنمية الإبداع كانت بمجملها عالية.
 2. اتضح أن درجة المعوقات التي تواجه إدارات مؤسسات رعاية الأيتام في تنمية مواهب الأيتام كانت بمجملها .
 3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد مجتمع الد .
تعزى لاختلاف المؤهل العلمي بكالوريوس- غير ذلك في الدرجة الكلية لأداة الدراسة وفي محورها كل على حده.
 4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة ي لاختلاف الوظيفة مدير- في الدرجة الكلية لأداة الدراسة وفي محورها كل على حده.
 5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة تعزى لمدى الحصول على دورات تدريبية في الدرجة الكلية لأداة الدراسة وفي محورها كل على حده.
 6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة الخدمة في الدرجة الكلية لأداة الدراسة وفي محورها كل على حده.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة، يوصي الباحث بما يلي:

- تصميم برامج تربوية حديثة خاصة بمؤسسات رعاية الأيتام، تتضمن العناصر المهمة في مجال اكتشاف الموهوبين ورعايتهم، وتدريب المديرين مشرفين على تنفيذ هذه البرامج وتحقيق أهدافها.
 - تدريب المشرفين بما هو جديد في مجال رعاية الأيتام من كتب ودوريات ومراجع لتطوير الأيتام، وتوجيههم إلى أساليب التنمية الذاتية لاكتساب المهارات اللازمة لتنمية مواهب الأيتام.
 - ربط مؤسسات رعاية الأيتام مع المؤسسات التربوية والمراكز المتخصصة في رعاية الموهوبين لتقديم برامج للأيتام، وتدريب المشرفين والمديرين على الرعاية المتخصصة في مجال الموهوبين وتنمية الإبداع.
 - وضع نظام حوافز لمشرفي مؤسسات رعاية الأيتام لتشجيعهم على متابعة وتنفيذ برامج مناسبة لاكتشاف مواهب الأيتام وتنمية الإبداع لديهم.
 - تخصيص موازنات مادية لمؤسسات رعاية الأيتام تساعد في تصميم أنشطة وبرامج لرعاية الموهوبين وتنمية الإبداع لدى الأيتام.
 - توفير متخصص في اكتشاف المواهب وتنمية الإبداع في كل مؤسسة من مؤسسات رعاية الأيتام، أو تدريب مشرف متخصص في هذا المجال تدريب مك .
 - تهيئة مؤسسات رعاية الأيتام لتكون مجهزة ومحفزة على الإبداع وتنمية مواهب الأيتام، وذلك من خلال تجهيزها بمعامل ومختبرات، ومراكز مصادر تعلم، وساحات، وأجهزة تعليمية.. .
- :
- يقترح الباحث إجراء بعض الدراسات التي تثري مجال الدراسة، منها:
 - دراسة للتعرف على فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات مشرفي ومديري مؤسسات رعاية الأيتام في مجال اكتشاف مواهب الأيتام وتنمية الإبداع لديهم.
 - إجراء دراسة لوضع تصور مقترح لاكتشاف وتنمية مواهب الأيتام من قبل إدارات مؤسسات رعاية الأيتام.
 - تطبيق أداة الدراسة الحالية على مؤسسات رعاية الأيتام في مناطق أخرى من المملكة ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.

- إجراء دراسة للتعرف على واقع رعاية الموهوبين بمؤسسات رعاية الأيتام من وجهة نظر الأيتام أنفسهم.

- القرآن الكريم.
- النبوية.
- 1- (1995). _____ . بيروت:
- 2- أبو الريش، صفوان حامد(1429هـ). أساليب تعامل الإدارة المدرسية والمعلمين مع الطلاب الأيتام ذوي الظروف الخاصة وعلاقتها بالتحصيل. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية.
- 3- (2012). تطوير البرامج والأنشطة في الفروع الإيوائية للأيتام وتحويلها إلى برامج تأهيلية تنفذ خارج الدور. الرياض: وزارة الشؤون الاجتماعية.
- 4- البدراني، ذعار غضبان ذعار(2011). _____ .
مديري المدارس الابتدائية الحكومية بمنطقة بريدة من وجهة نظر مديريها ووكلائها. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية.
- 5- بوفتين، فاطمة عبد الرضا(2012). درجة إسهام مديرات رياض الأطفال في تنمية الإبداع التربوي للمعلمات وعلاقته بالولاء التنظيمي من وجهة نظر المعلمات في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم التربوية.
- 6- الحارثي، مشعل مبارك عايض(2012). واقع تطبيق عناصر الإبداع الإداري وأبرز معوقاته لدى مديري المدارس الثانوية في محافظة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية.
- 7- الجرجاوي، زياد علي محمود(2010). رعاية اليتيم في التصور
- 8- جروان ، فتحي (2002) - : مفهومه، معايير، مكوناته، خصائصه، مراحل، قياسه وتدريبه.
والتوزيع.
- 9- حبيب، مجدي عبد الكريم(2005). تنمية الإبداع داخل الفصل الدراسي في القرن الحادي والعشرين. القاهرة:

- 10- الخلايلة، عبد الكريم واللبابيدي، عفاف(1997). طرق تعليم التفكير
- 11- الخليلي، أمل(2005). تنمية قدرات الابتكار لدى الأطفال. :
- 12- زيادة وآخرون(2008). المعلم وتنمية مهارات التفكير. الرياض:
- 13- (1419هـ). رعاية الأيتام في المملكة العربية السعودية. الرياض: دار الملك عبد العزيز.
- 14- (1423هـ). الرياض. مكتبة العبيكان.
- 15- جودت أحمد (2003). تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية. جامعة النجاح الوطنية نابلس - فلسطين.
- 16- السلي، فراس محمود مصطفى (2006). التفكير الناقد والإبداعي استراتيجية التعليم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الأدبية. الأردن.
- 17- السويهري، علي عبد الله(1430هـ). المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الأيتام في الجمعية الخيرية بمكة المكرمة. رسالة ماجستير غير كلية التربية.
- 18- شريت، محمد عبد الغني وحسن، مروة حسني علي(2008). تنمية القاهرة:
- 19- صوافطة، وليد عبدالكريم(2008). تنمية التفكير الإبداعي واتجاهات الطلبة نحو العلوم. جامعة عمان للدراسات العليا الأردن.
- 20- عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح(2009). تنمية الإبداع عند الأطفال. الإسكندرية: الإسكندرية للكتاب.
- 21- العتوم، عدنان يوسف والجراح، عبد الناصر ذياب وبشارة، (2007). تنمية مهارات التفكير. دار المسيرة.
- 22- العجلة، توفيق عطية توفيق(2009). الإبداع الإداري وعلاقته بالأداء الوظيفي لمديري القطاع العام" دراسة تطبيقية على وزارات قطاع .

رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التجارة. الجامعة الإسلامية. غزة. فلسطين.

23- العساف، وفاء عبد العزيز (2004). واقع الإبداع ومعوقاته لدى مديرات المدارس بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الرياض.

24- عويس، عفاف أحمد (2003). سيكولوجية الإبداع عند الأطفال. :

25- كافي، حسام محمد على حسن (1433هـ). الأمن النفسي وعلاقته بتوقعات النجاح والفشل لدى عينة من الأيتام في مكة المكرمة. - ماجستير. كلية التربية.

26- معهد الإدارة العامة (1382هـ). الوثائق الحكومية. قرار معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية 1238 1382/11/23هـ

الملاحق

قائمة الملاحق

- ❖ ملحق رقم (1): الاستبانة في صورتها الأولية
- ❖ ملحق رقم (2): قائمة أسماء المحكمين.
- ❖ ملحق رقم (3): الاستبانة في صورتها النهائية.
- ❖ ملحق رقم (4): خطاب سعادة عميد كلية التربية إلى سعادة مدير عام إدارة الشؤون الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة.
- ❖ ملحق رقم (5): خطاب سعادة مدير عام فرع وزارة الشؤون الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة إلى مؤسسات رعاية الأيتام بتسهيل مهمة الباحث.

ملحق رقم (1)

الاستبانة في صورتها الأولية



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي

كلية التربية
التربوية والتخطيط

((تحكيم))

استبانة بهدف التعرف على

دور إدارة مؤسسات رعاية الأيتام في تنمية الإبداع لدى الأيتام من وجهة نظر

مديري المؤسسات والمشرفين

إعداد الباحث

عبدالعزیز بن ساعد الراشدي

إشراف

د. حمزة عبدالله عقيل

1435هـ - 2014م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حفظه الله

سعادة عضو هيئة التدريس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد

فإنني أقوم بإجراء دراسة بعنوان ((دور إدارة مؤسسات رعاية الأيتام في تنمية المواهب لدى الأيتام من وجهة نظر مديري مؤسسات رعاية الأيتام والمشرفين)) كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط من جامعة أم القرى.

ونظراً لما تتمتعون به من سعة إطلاع وخبرة جيدة في مجال البحث العلمي، فإنني أضع بين أيديكم استبانة مقترحة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي: أوافق بشدة، أوافق دائماً، أوافق، لا أوافق، لا أوافق بشدة . راجياً من سعادتكم التكرم بتحكيم هذه الاستبانة وتدوين ملاحظاتكم حول ملائمة العبارات ومدى صدق محتواها ومضمونها. وإبداء وجهة نظركم حيال ما ترونه من إضافة أو حذف أو تعديل.

شاكراً لكم تعاونكم والله يحفظكم ويسدد على طريق الخير خطاكم.

الباحث

عبدالعزیز بن ساعد بن عطاالله الراشدي

جوال : 0505547671

بريد إلكتروني :

1397abdulaziz@gmail.com

أولاً البيانات الشخصية:

<input type="checkbox"/> أذكرها	<input type="checkbox"/> ماجستير	<input type="checkbox"/> بكالوريوس	المؤهل العلمي
<input type="checkbox"/> غير تربوي	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	طبيعة المؤهل
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/> مدير	الوظيفة الحالية
هل التحقت بدورات تدريبية؟			الدورات التدريبية
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>		
<input type="checkbox"/> 6-10 سنوات	<input type="checkbox"/> 5 سنوات فأقل		سنوات الخدمة
<input type="checkbox"/> 16-20 سنة	<input type="checkbox"/> 11-15 سنة		
<input type="checkbox"/> 26 سنة فأكثر	<input type="checkbox"/> 21-25 سنة		

ثانياً محاور الإستبانة:

المحور الأول: دور إدارة مؤسسات رعاية الأيتام في تنمية الإبداع ورعاية التفوق

لدى الأيتام.

ويهدف هذا المحور إلى التعرف على اتجاهاتكم وآرائكم نحو دور إدارة مؤسسات

رعاية الأيتام في تنمية الإبداع ورعاية التفوق لدى الأيتام.

التعديل المقترح	غير مناسبة	مناسبة	العبارة	
			تساعد في معرفة رغبات وحاجات الأيتام	1
			تلمس الواقع التعليمي للأيتام داخل مدارسهم	2
			تتم بتشكيل لجان خاصة تتم بالأيتام المتفوقين والمبدعين	3
			تقدم الرعاية التي تناسب وميول كل يتيم	4
			تعمل على اكتشاف السمات والاستعدادات المبكرة لدى الأيتام	5
			تشجع روح الابتكار والإبداع لدى الأيتام	6
			تقدم الخبرات التربوية المناسبة لتنمية استعدادات الأيتام وخصائصهم	7
			تحت المشرفين على التعاون والمشاركة الفعالة في أنشطة المؤسسة	8
			تعرف المشرفين بمسؤولياتهم وواجباتهم نحو الأيتام	9
			تساعد المشرفين في اختيار واستعمال وسائل وطرق وتقنيات التدريب المناسبة	10
			تساعد المشرفين على حسن استخدام الوسائل التعليمية	11
			تزود المشرفين بما هو جديد في مجال رعاية الأيتام من كتب ودوريات	12
			توفر المصادر والمراجع التي تساهم في تطوير الأيتام	13
			تشجع على إجراء دراسات ميدانية تفيد مدارك الأيتام وتحسن مستواهم	14
			تستفيد من خبرات بعض المجتمعات في تفعيل أدوار المؤسسة	15
			تطبق برامج تقويمية متسقة مع الأهداف التربوية الإبداعية	16
			تشرك المشرفين والأيتام في بناء برامج المؤسسة	17
			تكون علاقة وثيقة بالأيتام لمعرفة قدراتهم في الإبداع والابتكار	18
			تشجع المشرفين على معاملة الأيتام معاملة حسنة	19
			تتم بتشكيل لجان خاصة لرعاية المبدعين والمتفوقين	20
			تمنح بعض الامتيازات للمشرفين عند المساهمة في بعض الأنشطة	21
			تشجع الأيتام على إبداء الأفكار البناءة	22
			تكثر الانتقادات الموجهة للأيتام أكثر من الدعم والتشجيع	23
			تقدر الجهود المبذولة - مهما كانت - وتحفز على العمل	24
			تبتكر طرائق ووسائل جديدة لتوصيل الخبرات للأيتام	25
			تحقق أهداف التربية الحديثة في تنمية الذكاء والإبداع	26
			تطور الأهداف التربوية بحيث يكون الإبداع جوهرها	27
			تبني خطط تربوية تضع في الاعتبار خصائص العصر القادم	28

المحور الثاني: المعوقات التي تحول دون قيام مؤسسات رعاية الأيتام بدورها تجاه تنمية الإبداع ورعاية التفوق لدى الأيتام

التعديل المقترح	غير مناسبة	مناسبة	العبارة	
			الافتقار إلى أنظمة جديدة لاكتشاف المبدعين	1
			غياب الحوار المتبادل بين الطالب والهيئة التربوية بالمؤسسة	2
			وجود كثير من الخلاف حول مفاهيم التفوق والذكاء والإبداع والموهبة	3
			تباين الرؤى حول دور مؤسسة رعاية الأيتام في رعاية الإبداع والمبدعين	4
			تعليمات النظام التربوي لا تترك مجالاً للمبادرة والإبداع	5
			غياب التشجيع المناسب يضعف الدافعية للإبداع	6
			التردد في النظر إلى أبعاد مما هو مقبول في المجتمع	7
			تراكم التخلف الحضاري للأمم على مدار السنوات السابقة	8
			عدم وجود تسهيلات وعدم وجود حوافز	9
			الرقابة الدقيقة والتنظيم الرسمي	10
			السماح للآخرين أن يقرروا لنا ما هو صواب وما هو خطأ	11
			ضعف الملاحظة والنظر للأمور بسطحية	12
			إصدار الأحكام المسبقة غير المدروسة وغير المتأنية	13
			النظرة الجزئية غير الشمولية للأمور	14
			القيود وقلة الحرية الفكرية للإداري التربوي	15
			تأصيل فكرة وجود حل واحد فقط صحيح للمشكلة	16
			اتخاذ القرارات الإدارية بشكل بيروقراطي	17
			محدودية التأهيل لبعض المديرين	18
			نقص وعي بعض المديرين بدورهم تجاه الأيتام	19
			اهتمام الإدارة بالجوانب التنظيمية الإدارية على حساب الجانب التربوي	20
			كثرة أعداد الأيتام في المؤسسة	21
			مباني المؤسسات غير مهيأة للقيام بالتنمية الإبداعية	22
			نقص البرامج المتخصصة في تنمية الإبداع	23
			فقدان الشجاعة في إعلان الرأي المخالف	24
			الخوف من الخطأ والسخرية	25
			الخضوع للطرق المألوفة في الحل ، ومقاومة التغيير	26

			نقص الثقة بالنفس وبأفكارنا وتصوراتنا	27
			الإحساس بالعجز عن تغيير الواقع	28
			الالتزام بالمألوف (الإنسان أسير ما يألف)	29
			العزلة وعدم الانفتاح على الآخرين	30

ملحق رقم (2)

قائمة بأسماء الأساتذة محكمي الاستبانة

قائمة بأسماء الأساتذة محكمي الاستبانة

م	الاسم	الكلية	التخصص
1	أ.د. أحمد العبيدات	كلية التربية	الإدارة التربوية والتخطيط
2	أ.د. عدنان البدري	كلية التربية	الإدارة التربوية والتخطيط
3	د. أسعد حسن مكاوي	كلية التربية	الإدارة التربوية والتخطيط
4	د. رامي الشقران	كلية التربية	الإدارة التربوية والتخطيط
5	د. عبدالله الحميدي	كلية التربية	الإدارة التربوية والتخطيط
6	د. عبيدالله اللحياني	كلية التربية	الإدارة التربوية والتخطيط
7	د. محمد الوديناني	كلية التربية	الإدارة التربوية والتخطيط
8	د.عبدالله الزهراني	كلية التربية	الإدارة التربوية والتخطيط
9	أ.د. ربيع سعيد طه	كلية التربية	علم النفس
10	د. حازم بدارنه	كلية التربية	أصول التربية

ملحق رقم (3)

الاستبانة في صورتها النهائية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حفظك الله

أخي المدير/المشرف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..... أما بعد

يسعدني أن تكون أحد الزملاء المختارين للإسهام في إنجاز الدراسة التي أقوم بها للحصول على درجة الماجستير من قسم الإدارة التربوية والتخطيط بجامعة أم القرى، وهي بعنوان " دور إدارة مؤسسات رعاية الأيتام في تنمية المواهب لدى الأيتام من وجهة نظر مديري مؤسسات رعاية الأيتام والمشرفين " .

ولكونكم عضواً فعالاً في المؤسسة، أمل منكم التكرم بالإجابة على جميع فقرات الاستبانة بدقة وموضوعية بوضع علامة (✓) أمام ما تراه مناسباً من وجهة نظرك؛ لما سيكون لذلك من أثر إيجابي على نتائج الدراسة، حيث تتكون الاستبانة من قسمين ، القسم الأول : حول دور إدارة مؤسسات رعاية الأيتام في تنمية مواهب الأيتام.

أما القسم الثاني: فهو يتناول المعوقات التي تحول دون قيام إدارة مؤسسات رعاية الأيتام بدورها تجاه تنمية مواهب الأيتام.

مع العلم بأن إجابتك ستكون موضع الثقة وستُعامل بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

مثال توضيحي لطريقة التعامل مع أسئلة الاستبانة :

م	العبرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	واضح الآراء والاتجاهات في العمل			✓		

شاكراً ومقدراً تعاونك ، والله أسأل أن يجزيك خير الجزاء .

الباحث

عبدالعزیز بن ساعد بن عطاالله الراشدي

جوال : 0505547671

بريد إلكتروني :

1397abdulaziz@gmail.com

أولاً البيانات الشخصية:

المؤهل العلمي	<input type="checkbox"/> بكالوريوس	<input type="checkbox"/> ماجستير	<input type="checkbox"/> أخرى أذكرها
طبيعة المؤهل	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/> غير تربوي
الوظيفة الحالية	<input type="checkbox"/> مدير	<input type="checkbox"/>	
الدورات التدريبية	هل التحقت بدورات تدريبية؟		
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
سنوات الخدمة	<input type="checkbox"/> 5 سنوات فأقل	<input type="checkbox"/> 6-10 سنوات	
	<input type="checkbox"/> 11-15 سنة	<input type="checkbox"/> 16-20 سنة	
	<input type="checkbox"/> 21-25 سنة	<input type="checkbox"/> 26 سنة فأكثر	

ثانياً محاور الإستبانة:

: دور إدارة مؤسسات رعاية الأيتام في تنمية مواهب الأيتام .

م	العبرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	تشجع روح الابتكار والإبداع لدى الأيتام					
2	تقدم الخبرات التربوية المناسبة لاستعدادات الأيتام وخصائصهم					
3	تعرف المشرفين بمسؤولياتهم وواجباتهم نحو الأيتام					
4	توفر الأجهزة المناسبة للعمل وتدريب المشرفين على استخدام الأجهزة المتنوعة					
5	تزود المشرفين بما هو جديد في مجال رعاية الأيتام من كتب ودوريات ومراجع لتطوير الأيتام					
6	تستفيد من خبرات بعض المتخصصات المتقدمة					
7	تطبق برامج تدريبية متسقة مع الأهداف التربوية الإبداعية					
8	تشرك المشرفين والأيتام في بناء برامج المؤسسة					

					9	تتابع المشرفين في أداء واجباتهم نحو الأيتام
					10	يتم بتشكيل لجان خاصة لرعاية المبدعين والمتفوقين
					11	تمنح بعض الامتيازات للمشرفين لمساهمة في بعض الأنشطة
					12	تشجع المشرفين على إبداء الأفكار البناءة الملائمة لتنمية مواهب الأيتام
					13	تستقطب مشرفين أكفاء إلى المؤسسة
					14	تقدر جهود المشرفين المبذولة - مهما كانت - وتحفز على العمل
					15	تطور الأهداف التربوية التي جوهرها الإبداع بحيث تواكب تطورات العصر الحديث

: المعوقات التي تحول دون قيام إدارة مؤسسات رعاية الأيتام بدورها تجاه تنمية مواهب الأيتام

م	العبرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	الافتقار إلى أنظمة جديدة لاكتشاف المبدعين					
2	غياب الحوار المتبادل بين الطالب والهيئة التربوية بالمؤسسة					
3	وجود خلاف حول مصطلحات التفوق والذكاء والإبداع والموهبة					
4	نقص الكوادر المؤهلة من المشرفين					
5	غياب التشجيع المنمي للإبداع					
6	الرقابة الشديدة والتنظيم البيروقراطي					
7	محدودية التأهيل لبعض المديرين					
8	نقص الأجهزة الحديثة					
9	اهتمام الإدارة بالجوانب التنظيمية الإدارية على حساب الجوانب التربوي					
10	كثرة أعداد الأيتام في المؤسسة					
11	مباني المؤسسات غير مهيأة للقيام بالتنمية الإبداعية					
12	نقص البرامج المتخصصة في تنمية الإبداع					
13	فقدان الشجاعة في إعلان الرأي المخالف					
14	الخضوع للطرق المألوفة في حل المشكلات، ومقاومة التغيير					
15	العزلة وعدم الاستفادة من تجارب الآخرين					

ملحق رقم (4)

خطاب سعادة عميد كلية التربية إلى سعادة مدير إدارة
الشؤون الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة.



لموضوع : تطبيق أداة للطالب/ عبد العزيز بن ساعد بن عطا الله الراشدي

سعادة مدير إدارة الشئون الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة سلمه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
وبعد

أفيد سعادتكم بأن الطالب / عبد العزيز بن ساعد بن عطا الله الراشدي ، أحد
طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم الإدارة التربوية والتخطيط ويرغب
القيام بتطبيق أداة الدراسة التي بعنوان - (دور إدارة مؤسسات رعاية الأيتام في تنمية
المواهب لدى الأيتام من وجهة نظر مديري مؤسسات رعاية الأيتام والمشرفين) إشراف
سعادة الدكتور / حمزة عبد الله عقيل

أمل من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمته نحو تطبيق الأداة المرفقة على عينة
الدراسة . شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير !!!

عميد كلية التربية

د علي مصلح المطر

ملحق رقم (5)

خطاب سعادة مدير عام فرع وزارة الشؤون الاجتماعية
بمنطقة مكة المكرمة إلى مؤسسات رعاية الأيتام
بتسهيل مهمة الباحث



المحترم سعادة مدير المؤسسة النموذجية بمحافظة جدة
المحترم سعادة مدير دار التربية الاجتماعية للبنين بمكة المكرمة
المحترم سعادة مدير المؤسسة الخيرية لرعاية الأيتام بجدة -
المحترم سعادة مدير الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمكة المكرمة
المحترم سعادة مدير جمعية البر بجدة
المحترم سعادة مدير مؤسسة هاتين الخيرية بجدة -

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ،

نفيدكم بأن الطالب /عبدالعزیز بن ساعد بن عطالله الراشدي أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم الإدارة التربوية والتخطيط بجامعة أم القرى ويقوم حاليا بتطبيق دراسة بعنوان (دور إدارة مؤسسات رعاية الأيتام في تنمية المواهب لدى الأيتام من وجهة نظر مديري مؤسسات رعاية الأيتام والمشرفين) .

لذا نأمل الإطلاع وتسهيل مهمته نحو تطبيق الأداة المرفقة على عينة الدراسة . شاكرا

لكم تعاونكم وحسن استجابتكم . ولكم أطيب تحياتي وتقديري،،،

مدير عام فرع وزارة الشؤون الاجتماعية

بمنطقة مكة المكرمة
١٤٢٥
عبد الله بن محمد آل طاوي

محمد بن عبد الرحمن

المرفقات

التاريخ

٤٤٤٤

رقم